



اعتبر مكتب طالبان في الدوحة «عدواناً» واتهم طهران بدعمها

سياف لـ التشرق الأوسط: أعرف قاتل عزام

الرياض: ناصر الحقباني

إلى إحدى الجبهات الآمنة، حتى يكون بعيداً عن الأيدي الخفية لكنه حينما عاد إلى بيضاور قاموا باغتياله».

وعن مكتب «طالبان» في قطر، قال سياف: «أفغانستان لها حكومة ومعروفة لدى الجميع، ونتوقع من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داعي لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني».

وحول الدعم الإيراني لطالبان، قال سياف «هذا الأمر لا يكره أهل إيران، وهو الاتصال مع طالبان، حيث إن هناك تقارير عن هذا الدعم، ووجود بعض قادة طالبان في إيران».

(تفاصيل ص12)

أكد عبد رب الرسول سياف، رئيس الاتحاد الإسلامي الأفغاني، في حديث لـ«التشرق الأوسط» أنه يعرف من قتل عبد الله عزام، الزعيم التاريخي للمقاتلين العرب في أفغانستان، وسيكشف عنه، واعتبر مكتب حركة «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة «عدواناً»، كما اتهم إيران بدعم «طالبان».

وقال سياف إنه كانت «هناك أيدٍ خفية كثيرة تتسارع» لاغتيال عزام، مضيفاً: «لدي الكثير من الحقائق والشواهد حول عدد من أسرار الجهاد، بينها مقتل عزام، سأرفع الستار عنها في وقتها، تحسباً من ظهور قاتل جديد». وأضاف أنه قبل مقتل عزام بشهرين «أرسلته

تفاهم عفرين ينتظر موافقة موسكو... وأقتره تلوح بـ«القضاء» على قوات النظام إذا دعمت الأكراد

غطاء روسي لـ «سيناريو حلب» في غوطة دمشق



عنصر في الدفاع المدني يحمل طفلاً جريحاً أُنقذ من تحت أنقاض منزل دمره قصف النظام على حمورية في غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

التطورات في عفرين وإدلب. وقال وزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو إنه «إذا دخل النظام هناك لتطهير المنطقة (عفرين) من حزب العمال الكردستاني وحزب الإتحاد الديمقراطي، فلا توجد مشكلة، لكن إذا جاء جيش النظام للدفاع عن الوحدان، حينها لا شيء ولا أحد يمكنه وقفنا أو وقف الجنود الأتراك» مهدداً بـ «القضاء» على أية قوة تدخل عفرين لهذا الغرض. (تفاصيل ص19و7)

النظامي السوري والقوات الروسية المساندة ستواصل العمل للغوطة الشرقية، ونحن نسعى المتحالفة معها». إلى ذلك، يبدو أن التفاهم حول عفرين بين النظام ووحدة حماية الشعب الكردية ينتظر موافقة موسكو، فيما أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتصالين هاتفين بنظيره الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني لبحث آخر

اتفاقيات انسحاب المسلحين منها، يمكن إعادة تطبيقها في الغوطة الشرقية، ونحن نسعى من أجل تحقيق ذلك. تسنى لنا الاتفاق على إجلاء بعض المدنيين والحالات الإنسانية الصعبة من الغوطة الشرقية، لكن جميع الجهود المبذولة من جانبنا كانت تصطدم برفض النصرة التي تستهدف المدنيين وتهاجم الأحياء ومباني سفارتنا في دمشق». وتؤكد لافروف على أن «الجيش

الغوطة الشرقية جنوب دمشق ضد مسلحي (جبهة النصرة) الإرهابية». وأوضح لافروف في مؤتمر صحافي مع نظيره الجزائري عبد القادر مساهل في موسكو أن «جبهة النصرة في الغوطة الشرقية جعلت من المدنيين دروعاً بشرية وتمنع خروجهم، رغم الدعوات الروسية إلى ضرورة إجلاء المدنيين وتحييدهم عن القتال»، معتبراً أن «العملية العسكرية في حلب

موسكو، رائد جبر أنقرة، سعيد عبد الرزاق عمان، محمد الدعمة مهدت موسكو لتسعيد ميداني واسع النطاق في غوطة دمشق التي تعرضت أمس لغارات من قوات النظام السوري أسفرت عن مقتل وجرح عشرات المدنيين. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن «تجربة تحرير مدينة حلب من الإرهابيين قابلة للتطبيق في

مقتل 3 من الشرطة في مواجهة مع جماعة دينية بطهران

مخلة بالأمن» مسؤولة دهن عناصر الشرطة في محيط شارع باسداران. كما لوح بتدخل حاسم من قوات الأمن ضد أي تحرك «غير قانوني» و«يهدد الأمن».

إن الشرطة استخدمت الرصاص الحي لتفريق المحتجين، ما أدى إلى سقوط عشرات الجرحى. وأضاف منتظر المهدي أن الشرطة أوقفت 8 «مهاجمين»، محملاً «عناصر تم التغيير بها

لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت مناطق حساسة في شمال طهران أمس، مواجهات عنيفة بين الشرطة وانصار جماعة «غناباد» (الصوفية)، ما أسفر عن مقتل 3 من الشرطة تعرضوا لعملية دهن من حافلة قادها أحد المحتجين، فيما أفاد ناشطون بسقوط عدد من المحتجين جرحى. ونقلت وكالة «فارس» عن المتحدث باسم الشرطة الإيرانية، سعيد منتظر المهدي، أن عناصر الشرطة 3 قتلوا بعد تعرض حشد منهم لعملية دهن بحافلة. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، فيما قال موقع «مجذوبان نور»، الناطق باسم جماعة «غناباد»،

اتفاقية لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر (اقتصاد)

حضر ينفي طلبه إقامة قاعدة روسية في ليبيا (ص11)

ياسمينه خضرا لـ التشرق الأوسط: في رواياتي نفع بدوي (ثقافة)

الإعدام لإرهابية تركية... ومئات أخريات ينتظرن مصيرهن

«غدر» أوقع «الحشد» في كمين لـ «داعش» غرب كركوك

الطلاق في محكمة التمييز الاتحادي». إلى ذلك، قالت الدكتورة عبير الجلبي، المدير العام لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، إن «هناك نحو 500 امرأة داعشية أجنبية دخلن العراق بطريقة غير شرعية، ما زلن ينتظرن مصيرهن من قبل القضاء العراقي». (تفاصيل ص9)

في تجنيد المصادر الاستخباراتية من السكان المحليين، وعليها أيضا كسب السكان لضمان تعاونهم في كشف العناصر الإرهابية». من ناحية ثانية، أصدرت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد أمس عشرة أحكام بالسجن المؤبد ضد عشر نساء بعد إرهاب، فيما قضت بالإعدام شنقاً ضد إرهابية أخرى تحمل الجنسية التركية، لافتاً إلى أن «الأحكام ابتدائية قابلة للمتمييز

عباس يواجه هيلي في مجلس الأمن اليوم

غزيون يهاجمون سفير قطر... و«مساعداًها»

بغداد: «الشرق الأوسط» كشف مسؤول برلماني عراقي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن العشرات من مقاتلي «الحشد الشعبي» الذين قتلوا في كمين لـ«داعش» جنوب غرب كركوك مساء أول من أمس كانوا ضحايا «غدر» من مصدر استخباراتي. وقال رئيس اللجنة الأمنية في البرلمان، حاكم الزاملي، إن «صدراً استخباراتياً يعمل بشكل مزدوج

موحدة لعام 2018، تبلغ 5,8 مليار دولار وتتضمن، تدخلات الاندماج، وإنهاء الانقسام، وخططاً لتوظيف نحو 20 ألفاً من موظفي القطاع الجدد. من ناحية ثانية، ينتظر أن يواجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم المندوبة الأميركية نيكي هيلي في مجلس الأمن حيث سيلقي خطاباً متحدياً للولايات المتحدة». (تفاصيل ص4)

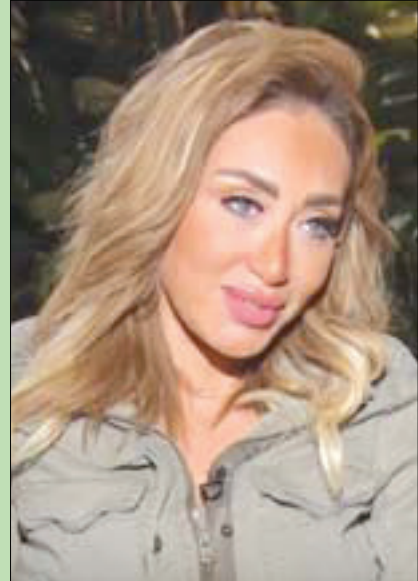
المكان، إلى جانب لافتات كتب عليها «شكرًا قطر»، ونزعو علماء قطريا وسط صيحات الغضب، ثم هاجموا موكب العمادي بالأحذية مرة أخرى. ولاحقاً قدم مسؤولون من «حماس» الاعتذار الشدي للعمادي. ويعيش قطاع غزة أسوأ ظروف اقتصادية منذ بداية سنوات الحصار قبل 10 أعوام. وأعلن رئيس الوزراء رامي الحمد الله أمس أن موازنة

الخطافة العاملين في مستشفيات قطاع غزة الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ 5 شهور، غضبوا من تصريحات للعمادي حول عدم علاقة بلاده برواتبهم، فهاجموا السفير بالأحذية وغيرها من الأدوات، قبل أن يتمكن الأمن من إخراجه من المكان تحت محاولات الإضرار به جسدياً. وقالت مصادر إن العمال مزقوا صوراً لأمير قطر في

رام الله، كناع زيون هاجم فلسطينيون في السفير القطري محمد العمادي في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، بعد انتهائه من مؤتمر صحفي حول المنحة الأميركية القطرية لدعم السكان، وأجبروه على المغادرة تحت الضرب بالأحذية والأدوات المتوفرة. وقالت مصادر لـ«التشرق الأوسط» إن عمال شركات

حس ريهام سعيد 4 أيام... وإيقاف برنامجها التلفزيوني

إعلامية مصرية رهن التحقيق بتهمة «خطف أطفال»



ريهام سعيد

القاهرة: عبد الفتاح فرج أوقفت النيابة المصرية أمس «مغامرات» الإعلامية المصرية المثيرة للجدل، ريهام سعيد، مقدمة برنامج «صبايا الخير» المذاع على قناة «النهار» المصرية، بعدما أمرت بحبسها 4 أيام على ذمة التحقيقات، مع المنتج الفني ورئيس تحرير البرنامج، بتهمة التحريض على اختطاف أطفال. واشتهرت ريهام سعيد بإذاعة حلقات وموضوعات مثيرة للجدل، ووجهت إليها انتقادات كثيرة من خبراء الإعلام ومشاهدين، طوال إذاعة برنامجها، وخاصة بعد واقعتي «إهانة اللاجئ السوريين»، و«فتاة المول». وحسب ملفات التحقيقات، فإن «معدة بالبرنامج، تواصلت مع شاب لاختلاق واقعة خطف الأطفال وعرضهم للبيع، مقابل 300 ألف جنيه». قالت الدكتورة ليلي عبد المجيد، العميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة القاهرة لـ«التشرق الأوسط»: «المذاعة المصرية عكفت على استغلال معاناة المواطنين»، ولفتت إلى أن «وظيفة الإعلام الحقيقية هي تثقيف وإعلام الناس، من دون إثارة». (تفاصيل يوميات الشرق)

قلق بريطاني - فرنسي

من أنشطة إيران في اليمن

صتعا - لندن: «الشرق الأوسط» طهران في المنطقة، وأشارت إلى دعم إيران للحوثيين في اليمن. في غضون ذلك، أعلن الجيش الوطني اليمني عن مقتل نحو 100 من المسلحين الحوثيين بينهم قيادات خلال يومين بمحافظة الحديدة على الساحل الغربي للبلاد. ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله إن مقاتلات التحالف شنت غارات جوية، استهدفت تجمعات للحوثيين في منطقة المغرس بجنوب الحديدة. وأضاف المصدر أن الغارات أسفرت عن مقتل 12 عنصراً من الميليشيات بينهم القيادي الميداني عبد الجبار شرف عبد الله (أبو محمد) وإصابة آخرين، فضلاً عن تدمير دورية قتالية. (تفاصيل ص3)

عبرت وزارتنا الخارجية البريطانية والفرنسية عن قلقهما من تصاعد أنشطة إيران في اليمن. وقال وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون في بيان «أدعو إيران إلى وقف الأنشطة التي تهدد بتصعيد الصراع وإلى دعم التوصل لحل سياسي للصراع الدائر في اليمن». ودعت بريطانيا إيران لوقف أنشطتها التصعيدية في اليمن بعد أن توصلت لجنة خبراء أممية إلى أن صواريخ ومعدات عسكرية إيرانية ظهرت في اليمن بعد حظر السلاح. بدورها، قالت الخارجية الفرنسية في بيان إنها قلقة بشأن برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية وأنشطة

مباحثات مع الهند واليابان وأستراليا

«بدل» أميركي لمبادرة «الحزام والطريق» الصينية

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط» كشف مسؤول أميركي كبير أن الولايات المتحدة تبحث مع أستراليا والهند وإقليميا مشتركا كبديل لمبادرة «الحزام والطريق» الصينية التي تتكلف مليارات الدولارات سعياً لمواجهة اتساع نطاق نفوذ بكين. ونقلت صحيفة «أستراليا» فايننشال ريفيو، عن المسؤول، الذي لم تسمه، أن الخطة التي تضم الشركاء الأربعة ما زالت

وليدة ولن تكون جاهزة للكشف عنها خلال زيارة رئيس وزراء أستراليا مالكوم ترنبول إلى الولايات المتحدة هذا الأسبوع. لكن المسؤول أكد أن المشروع على جدول أعمال المحادثات بين ترنبول والرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال هذه الرحلة وتجرى مناقشته بجدية. وأضاف المصدر أن الوصف الأمثل للمشروع هو «بدل» لمبادرة الحزام والطريق وليس «منافس» لها. ولم يرد ممثلون عن ترنبول ووزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيשוב ووزير التجارة ستيفن سيوبو على طلبات للتعقيب على هذا التقرير. وحسب وكالة «رويترز» سئل يوشيهيدي سوجا، وزير شؤون مجلس الوزراء في

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambapay.com

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (Bt35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

يحدد دورها ضمن وسطاء آخرين ويتطلع إلى تشكيل آلية جديدة للتفاوض عباس في مواجهة مباشرة مع واشنطن اليوم في مجلس الأمن

يحمل هذا العام عنوان «روسيا في الشرق الأوسط... لاعب في كل الساحات»: «إننا مقتنعون بأنه لا يوجد سبيل آخر إلا الاتفاق المباشر بين الطرفين». ووصل عباس أمس إلى مدينة نيويورك، لإلقاء كلمته المرتقبة في الجلسة الاستثنائية لمجلس الأمن الدولي اليوم. وعممت حركة فتح على الفلسطينيين انتظار الخطاب الهام في الساعة الخامسة بتوقيت القدس. وتقول فتح إن عباس أثبت أنه زعيم استثنائي قال للولايات المتحدة «لا».

المرتبطة بحركة فتح، جمال محيسن، أن عباس سيطلب بدولته دولة كاملة العضوية. وعملها بدأ مجلس السفراء العرب لدى الأمم المتحدة تشكيل فريق للبدء في تنفيذ لقاءات منفصلة مع أعضاء مجلس الأمن، لإستطلاع آرائهم بشأن تقديم طلب الحصول على العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة. وبدلاً للولايات المتحدة يتطلع عباس إلى آلية دولية جديدة. وشرح عضو اللجنة

لكن عباس لا يستهدف الولايات المتحدة في خطابه وحسب، بل يريد إخراج مجلس الأمن نفسه بتذكيره بقراراته السابقة. وقال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، إن عباس سيطلب في خطابه أمام مجلس الأمن الدولي التدخل من أجل تحقيق حل الدولتين. مضيفاً: «سيؤكد على ضرورة تحمل مجلس الأمن مسؤولياته، وتنفيذ قراراته المتعلقة بتنفيذ حل الدولتين، ووضع حد للأساسة والظلم اللذين يعيشهما

المفاوضات، هي مفتاح السلام في المنطقة، وثابت لا يمكن التنازل عنه، وحق طبيعي وخالص للفلسطينيين، المسلمين والمسيحيين. وقال المصدر إن عباس سيؤكد على أن القدس في عهد الدولة الفلسطينية، ستكون مفتوحة للجميع من أجل الصلاة بما في ذلك اليهود. وسيذكر عباس مجدداً أنه لا يحق لأميركا أو غيرها تحديد مصير المدينة وإخراجها عن طاولة المفاوضات، مثلها مثل باقي الملفات، بما في ذلك اللاجئين.

رام الله، كفاح زيون يدخل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة اليوم في مجلس الأمن الدولي، عندما يعلن مرة أخرى، على مسمع مملئها، أنه لن يقبل بهم وسطاء في أي مفاوضات سلام. وعلى الرغم من الضغوطات الكثيرة التي مورست على عباس من أجل تخفيف لهجته حيال الولايات المتحدة، وبعضها من أصدقاء في واشنطن نفسها والإدارة

فتح مفاجئ لمعبر رفح أمام العالقين في مصر

بالعودة حتى ساعات المساء. من جهتها، قالت سفارة فلسطين في القاهرة، إن الجهات المصرية وافقت على «إعادة المواطنين الفلسطينيين العالقين في مطار القاهرة الدولي إلى قطاع غزة في أقرب وقت مناسب لذلك، وسوف تباشر أطقم السفارة المختصة الترتيب لتأمين عودة وصول المواطنين إلى قطاع غزة سالمين». وكانت السلطات المصرية قد أغلقت معبر رفح بشكل مفاجئ، في 9 فبراير (شباط) الحالي، عقب بدء العملية الشاملة «سيناء 2018». وتفاقت أزمة العالقين في مطار القاهرة الدولي منذ نحو أسبوعين، دون حلول، بعد إغلاق معبر رفح البري بشكل مفاجئ الجمعة قبل الماضية؛ حيث أشارت السفارة إلى أنها بذلت جهوداً كبيرة جداً مع المسؤولين المصريين للعمل من أجل فتح المعبر، رغم تقديرها للظروف الأمنية الصعبة التي تشهدها منطقة شمال سيناء. ويأمل الفلسطينيون داخل قطاع غزة في فتح المعبر بالاتجاهين، لتتمكن الآلاف من المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات والحالات الإنسانية من السفر.

فلسطينيون يهاجمون السفير القطري في غزة... و«حماس» تعتذر



السفير القطري محمد العمادي يغادر بسرعة بعد مؤتمره الصحفي في مستشفى الشفاء بغزة (أ.ب.)

والمصور بهدف محاولة جلب الدعم لهم لحل أزمتهم المتفاقمة منذ ما يزيد على أسبوعين، ما تسبب بوقوع كارثة بيئية داخل المستشفيات نتيجة تراكم كميات النفايات. وسألته الوزارة وشخصيات من حماس قدوموا اعتذاراً رسمياً للسفير القطري.

بالأحذية مرة أخرى. وكان مسؤولو وزارة الصحة في غزة أمروا عمال شركات النظافة بحضور مؤتمر العمادي، ورفع تلك اللافتات

قطر في المكان، إلى جانب لافتات كتب عليها «شكراً قطر»، ونزعوها علماً قترياً وسط صيحات الحضب، ثم هاجموا موكب العمادي من إخراجها من المكان تحت محاولات الإضرار به جسدياً. وقالت المصادر إن العمادي لم يتأذى بشكل مباشر، لكن العاملين مزقوا صوراً لأمير

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم فلسطينيون في قطاع غزة السفير القطري، محمد العمادي، بعد مؤتمر صحفي عقده في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، للإعلان عن تفاصيل المنحة الأميرية القطرية لدعم السكان، وأجبروه على المغادرة تحت تهديد مباشر على حياته. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن أحد عمال شركات النظافة العاملين في مستشفيات قطاع غزة، وجه سؤالا للعمادي بعد انتهاء المؤتمر، حول مصير رواتبهم بعد عدم تلقيهم رواتب للشهر الخامس على التوالي. فرد بأنه لا علاقة لدولته بذلك، وأن السفير القطري على السؤال عليهم التوجه إلى الجهات التي وظفتهم، مضيفاً: «بين الموظفين والشركات التي يعملون معها عقود عمل، وهناك عقود مع وزارة الصحة، ويجب عليها أن تلتزم بدفع الأجور، ولا علاقة لهذا بالمنحة القطرية». وتسبب جواب السفير القطري في غضب عمال شركات النظافة بشدة، وكانوا بعد ياملون في الحصول على مساعدات، فهاجموا السفير بالأحذية وغيرها من الأدوات المتاحة، قبل أن يتمكن الأمن

بسبب مكائهم في السلطة الفلسطينية و«عدم الولاء لإسرائيل» لجنة وزارية إسرائيلية تقر مشروع قانون يجيز طرد فلسطينيين وسوريين من القدس والجولان

في البلاد منذ سنوات طويلة. ووفقاً لمشروع القانون، سيتعين على وزير الداخلية منح مكائهم بديلة للشخص الذي يتم إقامته في هذه الحالات، إذا تبين أن هذا الشخص لا يمكنه الحصول على تصريح بالإقامة الدائمة في بلد آخر. ولكنه يضيف في أحد بنوده: «إذا كانوا متورطين في الإرهاب أو انتهكوا الولاء لدولة إسرائيل، سيتم إلغاء هذه المكائهم، وسيتاح لإسرائيل

الحكومي ثلاث حالات يحق فيها لوزير الداخلية إلغاء تصريح الإقامة الدائمة للمواطنين؛ إذا أعطي التصريح على أساس تفاصيل كاذبة، إذا هدد حامله السلامة العامة وأمن الجمهور، أو إذا انتهك الولاء لدولة إسرائيل». ويص مشروع القانون على أنه سيتم تبليغه على جميع المقيمين الدائمين، وعلى المهاجرين الذين وصلوا إلى إسرائيل والمقيمين في القدس الشرقية، الذين يعيشون

وجمعية حقوق الإنسان الإسرائيلية على القرار وبدوا مسيرة اعتراض طويلة في القضاء، حتى وصل الملف إلى المحكمة العليا. وهنا قرر قضاة المحكمة، بأن بار أون عمل بشكل غير محول عندما سحب الإقامة من الأربعة. ومع ذلك فقد علقت المحكمة تنفيذ القرار مدة نصف سنة، ولم تنطه، لتمكين الكنيست من سن قانون يسمح بسحب الإقامة الأربعة. ويحاول النائب أمير أوحانا

بهدف الائتلاف على محكمة العدل العليا الإسرائيلية في القدس الغربية، التي كانت قد قررت في سبتمبر (أيلول) الماضي، إلغاء قرار قديم لوزير الداخلية تم اتخاذه قبل أكثر من عشر سنوات، بسحب الإقامة من أربعة مقدسين فلسطينيين والأربعة هم: خالد أبو عرفة، محمد أبو طير، محمد عمران طولح وأحمد محمد عطوان. وكان وزير الداخلية حينذاك، روني بار أون، الذي اتخذ قراره غضبا على

تل أبيب، الشرق الأوسط قررت لجنة التشريع الوزارية في الحكومة الإسرائيلية، دعم مشروع قانون يسمح بسحب الإقامة الدائمة من الفلسطينيين، الذين يعيشون في القدس والعرب السوريين في مرتفعات الجولان المحتل، وطردهم إلى الخارج بحجة النشاط الإرهابي. وقد جاء هذا القرار بناء على طلب وزير الداخلية، أريه درعي،

الحركة تتباحث مع المخابرات المصرية وتدعم وفدها بـ3 قيادات جديدة

الحمد الله يدعو «حماس» لتمكين حكومته في غزة... ويعلم موازنة «تكريس المصالحة»

«تحقيق المصالحة سيظل تحت تهديد دائم، بسبب عدم حسم الملفات الرئيسية الخلافية المتعلقة في استخدام السلاح، خاصة في قطاع غزة»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه «حتى إن تم التوصل لتمكين الحكومة من إدارة القطاع فستكون يصعد مشكلات في التطبيق العملي، خاصة إذا واجهت غزة تعرضاً للقصف من إسرائيل، وبينما ستتعامل حماس بطريقة اللد بالسلام، سيكون للسلطة والحكومة طريقة أخرى». وبشأن تأثيرات عدم التمكن من تحقيق المصالحة على الترتيبات الأمنية المصرية لضبط الحدود الشرقية، ومنع دخول مسلحين لدعم عناصر «داعش» في سيناء، أشار عكاشة إلى أن «التقديرات الأمنية المصرية لا تضع الرهان بشكل كامل على سلطة حماس في حماية الحدود، والقاهرة تعتمد بالدرجة الأولى على إحكام السيطرة على المعابر، وتعقب الاتفاقيات غير الشرعية».

الحياة الكريمة والصحية لأهلنا فيه، والمساهمة معنا في تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم التشريعية». وكان ممثلو 13 حركة وفصيلاً فلسطينياً اتفقوا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أثناء اجتماعهم في القاهرة، على «إجراء انتخابات تشريعية، ورئاسية، والمجلس الوطني قبل نهاية عام 2018». وأقروا في بيان موحد، بأن «مطالبا «الدول هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين، وبضرورة ممارسة الحكومة مهام عملها كاملة في قطاع غزة». من جهته، قال مفوض حركة فتح في القاهرة، سمح برزق لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس لم تمكن الحكومة من العمل بشكل كامل في قطاع غزة حتى الآن، ورغم تسلم حرس الرئاسة للمعابر، لكن الحركة لا تزال تحتكر مسألة ترتيب وتسجيل الأسماء للراغبين في مغادرة القطاع، وتوزيع أذوار دخولهم، وهو ما يعني أن صلاحيات ممثلي

العمل الوطني، والمؤسساتي، لتحسين ظروف حياة أبناء شعبنا في غزة، والتحرر من الأعباء المالية غير المبررة التي تراكمت طوال سنوات الانقسام، المساووي الذي أضعف قضيتنا وكيلنا بتكاليف كبيرة». وأشار إلى أن الحكومة ستواجه التحديات الراهنة «بالوفاق الوطني، وتتصدى لمخططات تشتيت وإضعاف قضيتنا الوطنية وتقرب من تحقيق أهدافنا في الخلاص من الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967، والقدس عاصمتها الأبدية والتاريخية، وغزة والأغوار في قلبها، وستنطلق بكل المهام والواجبات لنجدة غزة والنهوض بها، كما فعلنا طوال سنوات الانقسام، لكننا في إطار موازنة هذا العام نترك مساحة رحبة للامل والعمل وإنهاء الانقسام وتكريس وحدة الأرض والوطن والهوية». وأضاف: «ستمكننا المصالحة والوفاق الوطني من البناء على الإنجازات التي

وعزت الرشوق، ومحمد نصر)، وليحقوا بدورهم بالمجموعة الأولى التي بدأت المشاورات قبل أكثر من أسبوع، وكانت تضم 4 مسؤولين هم خليل الحية، وفتحي حماد، وروحي مشتهي، فضلاً عن إسماعيل هنية الذي يترأس الوفد». وأكدت «حماس» على لسان الناطق باسمها طاهر النونو، أن جدول أعمالها في القاهرة يرتبط بـ«الأوضاع في قطاع غزة، إلى جانب ملف المصالحة». من جهته، دعا رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، حركة «حماس» إلى «التمكين المالي للحكومة بشكل كامل، والسيطرة الكاملة على المعابر، وفرض النظام العام وسيادة القانون، وتمكين السلطة القضائية من تسلم مهامها في القطاع (غزة) والسماح بعودة جميع الموظفين القدماي إلى عملهم». وقال الحمد الله أثناء عرض ملامح مشروع الموازنة العامة للعام الحالي، التي وصفها بـ«موازنة تكريس

تقرير إخباري

القاهرة: محمد نبيل حلمي

على الرغم من مرور أكثر من عشرة أيام على وصول وفد من حركة «حماس» بقيادة رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، إلى القاهرة، للتشاور مع مسؤولي جهاز «المخابرات المصرية» بشأن «استكمال المصالحة الفلسطينية»، فإن مسؤولي الحركة لم يعلنوا عن تطور بشأن الملفات الخلافية مع نظيرتها «فتح». وفي مقابل ذلك، قال رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، إن مشروع الموازنة الجديد لحكومته يستهدف «تكريس المصالحة» على الرغم من استمرار حماس في السيطرة على كافة إيرادات القطاع». وعززت «حماس»، أمس، وفدها الذي يواصل مباحثات القاهرة، بمشاركة ثلاثة من أعضاء مكتبها السياسي وهم (موسى أبو مرزوق،



رامي الحمد الله



بتشريف وحضور
خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

تم توقيع مشروع
(سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية)

المشروع الأول للمرحلة الأولى من
البرنامج الوطني للطاقة المتجددة

سعيد بأول مشروع طاقة

شمسية في السعودية،

وسعيد بأن يتم إنشاؤه من

خلال شركة سعودية وسواعد

وطنية

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز

التوقيع على عقد إنشاء مشروع "سكاكا" للطاقة الشمسية، بين شركة "أكووا باور" والشركة
السعودية لشراء الطاقة، كأول مشروع من مشاريع برنامج خادم الحرمين الشريفين للطاقة
المتجددة، يأتي تجسيداً حياً لـ "رؤية المملكة 2030"

معالي المهندس
خالد الفالح

وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية

أتقدم لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (أيده الله) بأسمى آيات الشكر
والتقدير على كريم رعايته وتشريفه لمراسم توقيع عقد مشروع سكاكا للطاقة الشمسية كأول
مشروع للطاقة المتجددة في المملكة. ومع فخرنا واعتزازنا في "أكووا باور" بفوزنا بهذا المشروع،
نجدد التزامنا وتعهدنا لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة
بتنفيذ المشروع وإتمامه بسواعد وطنية وخبرات سعودية لنلبي التطلعات ونجاوز التوقعات

محمد بن عبدالله أبونيان
رئيس مجلس الإدارة

عشرات القتلى بقصف غوطة دمشق... وقاذفات روسية لدعم هجوم النظام



هلع بعد غارات على غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

دمشق - لندن، الشرق الأوسط،

استهدفت قوات النظام السوري بالغايات والمدافع والصواريخ الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، موقعة 44 قتيلاً مدنياً بعد تعزيزات عسكرية مكثفة تنذر بهجوم وشيك على معقل الفصائل المعارضة الأخير قرب العاصمة.

وشهدت الغوطة الشرقية، الاثنين، قصفاً عنيفاً استهدف مدناً وبلدات عدة بعد تصعيد جديد لقوات النظام بدأ مساء الأحد. ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، لاقتل 44 مدنياً في قصف المعارضة الأخير قرب العاصمة.

وشهدت الغوطة الشرقية، الاثنين، قصفاً عنيفاً استهدف مدناً وبلدات عدة بعد تصعيد جديد لقوات النظام بدأ مساء الأحد. ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، لاقتل 44 مدنياً في قصف المعارضة الأخير قرب العاصمة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «التصعيد الجديد يمهّد لهجوم بري لقوات النظام» بعدما استعملت تعزيزاتها العسكرية قرب الغوطة.

وتناقضت هذه الاستعدادات مع مفاوضات «بين قوات النظام

والفصائل المعارضة» الهدف منها خروج هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) من الغوطة، وفق عبد الرحمن الذي اعتبر أن بدء الهجوم مرتبط بفشل هذه المفاوضات. لكن «جيش الإسلام»، الفصيل الأقوى في الغوطة ويضم 10 آلاف مقاتل، ينفي مشاركته في أي مفاوضات.

ويقتصر تواجد هيئة تحرير الشام في الغوطة على مئات المقاتلين في بعض المقار، وبشكل محدود في حي جوير دمشق المحاذي لها.

وقال مدير المكتب السياسي في «جيش الإسلام» ياسر دلوان: «لا توجد أي مفاوضات بيننا وبين النظام». وأضاف دلوان: «إذا اختار النظام الحل العسكري مرة أخرى سيرى ما يسوغه في الغوطة الشرقية». مضيفاً: «الغوطة عصبية إن شاء الله على النظام».

وشارك «جيش الإسلام» في المفاوضات برعاية روسية وإيرانية وتركية التي جرت في أستانة مع قوات النظام وممثلين آخرين عن المعارضة. وأرست هذه المفاوضات مناطق «خفص توتر» في سوريا، بين مفاوضات «بين قوات النظام

والفصائل المعارضة» الهدف منها خروج هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) من الغوطة، وفق عبد الرحمن الذي اعتبر أن بدء الهجوم مرتبط بفشل هذه المفاوضات. لكن «جيش الإسلام»، الفصيل الأقوى في الغوطة ويضم 10 آلاف مقاتل، ينفي مشاركته في أي مفاوضات.

ويقتصر تواجد هيئة تحرير الشام في الغوطة على مئات المقاتلين في بعض المقار، وبشكل محدود في حي جوير دمشق المحاذي لها.

وقال مدير المكتب السياسي في «جيش الإسلام» ياسر دلوان: «لا توجد أي مفاوضات بيننا وبين النظام». وأضاف دلوان: «إذا اختار النظام الحل العسكري مرة أخرى سيرى ما يسوغه في الغوطة الشرقية». مضيفاً: «الغوطة عصبية إن شاء الله على النظام».

وشارك «جيش الإسلام» في المفاوضات برعاية روسية وإيرانية وتركية التي جرت في أستانة مع قوات النظام وممثلين آخرين عن المعارضة. وأرست هذه المفاوضات مناطق «خفص توتر» في سوريا، بين مفاوضات «بين قوات النظام

والفصائل المعارضة» الهدف منها خروج هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) من الغوطة، وفق عبد الرحمن الذي اعتبر أن بدء الهجوم مرتبط بفشل هذه المفاوضات. لكن «جيش الإسلام»، الفصيل الأقوى في الغوطة ويضم 10 آلاف مقاتل، ينفي مشاركته في أي مفاوضات.

ويقتصر تواجد هيئة تحرير الشام في الغوطة على مئات المقاتلين في بعض المقار، وبشكل محدود في حي جوير دمشق المحاذي لها.

وقال مدير المكتب السياسي في «جيش الإسلام» ياسر دلوان: «لا توجد أي مفاوضات بيننا وبين النظام». وأضاف دلوان: «إذا اختار النظام الحل العسكري مرة أخرى سيرى ما يسوغه في الغوطة الشرقية». مضيفاً: «الغوطة عصبية إن شاء الله على النظام».

وشارك «جيش الإسلام» في المفاوضات برعاية روسية وإيرانية وتركية التي جرت في أستانة مع قوات النظام وممثلين آخرين عن المعارضة. وأرست هذه المفاوضات مناطق «خفص توتر» في سوريا، بين مفاوضات «بين قوات النظام

تصدوا له وحققوا تقدماً على حسابها».

بدورها، نقلت شبكة «شام» (سميرتس) والصواريخ الباليستية التكتيكية (توتشكا)، ومن المتوقع أنها موجودة في قوافل أخرى» متجهة لحد الغوطة الشرقية، كما منذ سنوات على وقع التصعيد في ريف دمشق.

في ذلك، أكدت مصادر إعلامية روسية ما سبق كشفه الإعلام السوري عن استخدام أسلحة جديدة في معركة الغوطة القادمة، وأفادت وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك» بأن قوات النظام «ستستخدم أقوى قاذفات صواريخ متعددة المهام (سميرتس) والصواريخ الباليستية التكتيكية (توتشكا) في ريف دمشق».

ومهمة قاذفة الصواريخ (سميرتس) هي تدمير التجمعات العسكرية الكبيرة بأقل مجهود، حيث تستخدم عدة أنواع من الذخائر الصاروخية كما تتميز بالقدرة التدميرية وسرعة الحركة. ولغقت الوكالة إلى أن يوري ليامين، الخبير الروسي بالشأن السوري، عقب على فيديو قافلة

وتوسّرت حرسنا، إلا أن الثوار الذين زكّي» في منصب المساعد.

موسكو لا تستبعد «تكرار سيناريو حلب» في الغوطة

موسكو، الشرق الأوسط،

«نطالب شركاءنا الغربيين المؤثرين في (النصرة) بإقناع هذا التنظيم الإرهابي بضرورة القبول بالحل. طبعاً لا بد من القضاء على عناصر هذا التنظيم، إلا أن الحسابات الأمنية، وسلامة المدنيين والخسائر البشرية، تحتم الروية ولا يمكن تجاهلها في أي عمل عسكري».

في غضون ذلك، قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إن روسيا ترى تهديداً لوحدة الأراضي السورية وتدعو إلى عدم السماح بجعل مناطق خفص التصعيد التي أنشئت لوقف الاقتتال مناطق نفوذ لدول أخرى.

وأوضح بوغدانوف أن الهدف من إنشاء مناطق خفص التصعيد هو وقف الأعمال القتالية في هذه المناطق حقناً للدماء وليس لكي تستغل من قبل بعض الدول كمناطق نفوذ لها في سوريا أو لأي أغراض أخرى، سواء كان «من قبل الأميركيين أو الأتراك» أو غيرها.

وفي إشارة إلى الجدال القائم حول اتفاق لدخول القوات الحكومية السورية منطقة عفرين، قال بوغدانوف إن موسكو لم تشارك في المفاوضات الأخيرة بين الحكومة السورية والأكراد في عفرين.

ولم يستبعد المسؤول الروسي، خلال حوار مع الصحفيين على هامش منتدى «فالدي» الدولي طرح عفرين كمناطق خفص تصعيد خامسة خلال لقاء أستانة القادم، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس واحترام وحدة الأراضي السورية.

من جهة أخرى، اعتبر بوغدانوف أن عقد قمة ثلاثية روسية إيرانية تركية في إسطنبول سيكون خطوة «مهمة للغاية» لتنفيذ نتائج مؤتمر سوتشي. لكنه أشار إلى أن البلدان الثلاثة لم تتفق على موعد للقاء بعد، لكنه زاد أن وزراء خارجية البلدان الثلاثة «سيعقدون اجتماعاً في أنقرة أو إسطنبول لبحث التنسيق وتنفيذ الاتفاقات المشتركة» مرجحاً أن يعقد اللقاء قبل حلول موعد الانتخابات الرئاسية الروسية، المقررة في 18 الشهر المقبل.

مهدت موسكو لتصعيد ميداني واسع النطاق في غوطة دمشق بالتزامن مع تحذيرها من أن «الأطراف التي تنادي بوقف العمليات العسكرية للحكومة السورية في إدلب تسعى إلى حماية جبهة النصرة»، وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن «تجربة تحرير مدينة حلب من الإرهابيين قابلة للتطبيق في الغوطة الشرقية جنوب دمشق ضد مسلحي (جبهة النصرة) الإرهابية».

وأوضح خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الجزائري عبد القادر مساهل الذي يزور موسكو أن «جبهة النصرة» في الغوطة الشرقية جعلت من المدنيين دروعاً بشرية وتمنع خروجهم رغم الدعوات الروسية إلى ضرورة إجلاء المدنيين وتحبيد لهم عن القتال، معتبراً أن «العملية العسكرية في حلب واتفاقات انسحاب المسلحين منها، يمكن إعادة تطبيقها في الغوطة الشرقية، ونحن نسعى من أجل تحقيق ذلك. تسمى لنا الاتفاق على إجلاء بعض المدنيين والحالات الإنسانية الصعبة من الغوطة الشرقية، إلا أن جميع الجهود المبذولة من جانبنا كانت تصطدم برفض (النصرة) التي تستهدف المدنيين وتهاجم الأعداء ومباني سفارتنا في دمشق».

وتشدد لافروف على أن «الجيش السوري والقوات الروسية المساندة، ستواصل العمل للقضاء على (النصرة) والفصائل المتحالفة معها»، لافتاً إلى أن «جميع الدعوات والمطالبات بالهدنة تهدف لحماية مسلحي (النصرة) من الاستهداف».

وأوضح أن «بعض الأطراف تطالب بوقف العمليات العسكرية للجيش السوري في إدلب، هذه الدعوات تخفي محاولة للتغطية على نشاط جبهة النصرة ولمنع مقاتليها ضمايات، اعتقد أن هناك مساعي تبذل لغز الإرهابيين وتجنيدهم للضربات».

وطالب لافروف الدول المؤثرة في «جبهة النصرة» بإقناع التنظيم بالإذعان لشروط وقف النار، موضحاً:

انسحاب وزير الخارجية الروسي والإيراني قبل كلمة بثنية شعبان

نقاشات ساخنة في «منتدى فالدي» الروسي؛ لافروف يصعد ضد واشنطن... ويهدان أنقرة

في سوريا التي تشهد موجة جديدة من التدخل ستكون لها عواقب مزمّة»، مشيراً إلى أن ما يحصل يمثل «موجة جديدة من الاحتلال والتدخل الأجنبي وخصوصاً من الولايات المتحدة»، متهماً الولايات المتحدة بمحاولة الاستيلاء على أراض سورية، واتباع «سياسة خطيرة جداً وغير محسوبة»، معتبراً أن وجودها في سوريا يشكل تهديداً استراتيجياً للمنطقة. وقال إن «الولايات المتحدة تستخدم بعض الأقليات السورية كأداة لتحقيق أهدافها، وهو ما يثير المزيد من التوتر، ويحاول المطقة»، ورداً على سؤال حول ما إذا كانت بلاده تمتلك قواعد عسكرية في سوريا، أكد ظريف أن إيران «ليست لديها» قواعد في سوريا.

وكان ملاحظاً أن وزير الخارجية الروسي والإيراني غادرا القاعة عندما بدأت مستشارة الرئيس السوري بثنية شعبان بالكلام. ورغم أن المغادرة كانت لارتباطهما بموعد محدد مسبقاً لإجراء محادثات ثنائية، لكن الموقف أثار استياء شعبان التي رفضت الرد على أسئلة الحضور بعد انتهاء كلمتها.

كما كان ملاحظاً أن شعبان، التي شنت حملة قوية على الولايات المتحدة وتركيا، تجنبت الإشارة في مداخلتها إلى القرار الأممي 2254 كأساس للتسوية في سوريا خلافاً لللافروف وظريف اللذين ركزا على هذه النقطة. واعتبرت شعبان أن التدخل التركي في

شمال سوريا بشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وعانقاً على طريق الحل السياسي. من جانبه حذر رمزي عن الدين رمزي نائب المبعوث الأممي إلى سوريا من أن استمرار بؤر الاشتباك في سوريا، يوفر أرضية مناسبة لاستعادة المجموعات الإرهابية قدرتها على حشد صفوفها وتعزيز إمكاناتها. ونبه إلى أنه «حتى في مناطق وقف التصعيد في سوريا نلاحظ استمرار القتال العنيف. وخلال الأسبوع الأول من فبراير (شباط) قتل ألف شخص من المدنيين، ويحاول الإرهابيون إعادة التجمع مما قد يسبب مشاكل جديدة في سوريا».

واعتبر نائب المبعوث الأممي إلى سوريا أن التوصل لاتفاق حول عفرين شمال سوريا، من شأنه ضمان وحدة أراضي البلاد ومصالح تركيا الأمنية، معتبراً أن «الوضع في عفرين مصدر قلق كبير بالنسبة للجميع. لكن المشكلة ليست فقط في عفرين، بل على طول الحدود السورية التركية... اعتقد أنه من الممكن التوصل إلى اتفاق يكفل، من ناحية، حماية مصالح وأمن الجميع، بما في ذلك تركيا، وفي الوقت نفسه يحافظ على الهدف المشترك المتمثل في الحفاظ على وحدة أراضي سوريا».

وأضاف المسؤول الأممي نزع التوتر في عفرين، إن تحقق، سينعكس إيجاباً على مناطق سورية أخرى، ما قد يشكل «انطلاقة لعملية جديدة تقود سوريا في اتجاه أكثر صحة».



وزير الخارجية الروسي ووزير الشؤون الخارجية الجزائري قبل بدء محادثتهما في موسكو أمس (إ.ب.أ)

بالقدس كعاصمة لإسرائيل، إلى حد كبير انطلاق من مواقف ضد إيران». وأشار وزير الخارجية الروسي إلى أن هذا يشكل خطراً بمقاومة الأوضاع الأخيرة حول القضية الفلسطينية، بما في ذلك إعلان واشنطن قرارها الاعتراف

«لا تتفق مع محاولات النظر في أي مشكلة إقليمية عبر منظار محاربة إيران. بلحظ هذا في سوريا ويلاحظ في اليمن وحتى تطورات الأوضاع الأخيرة حول القضية الفلسطينية، بما في ذلك إعلان واشنطن قرارها الاعتراف

بلدة الخفص على حدود سوريا مع الأردن، مشيراً إلى ضرورة تأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليربكان للاجئين هناك. «موسكو ترفض التصريحات التي تتحدث عن ضرورة تدمير إسرائيل»، وشدد على أن موسكو

بلدة الخفص على حدود سوريا مع الأردن، مشيراً إلى ضرورة تأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليربكان للاجئين هناك. «موسكو ترفض التصريحات التي تتحدث عن ضرورة تدمير إسرائيل»، وشدد على أن موسكو

اتهام واشنطن، وقال إنها «تلعب بالنار»، مشيراً إلى أن «الزملاء الأميركيين أكدوا لنا أن هدفهم خفض تنظيم داعش، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية، زيادة «ادعو زملاءنا الأميركيين الخارجية الروسي سيرغي لافروف بقوة على الولايات المتحدة، وجدد اتهامها بخرقة التسوية السياسية».

واعتبر لافروف، في مداخلة أمام المشاركين في المؤتمر، أن أبرز تطورات وقفاً خلال السنة الأخيرة تمثلا في التوصل إلى اتفاق مناطق خفص التصعيد، وعقد مؤتمر سوتشي للحوار بين السوريين. وأوضح أن اتفاق خفص التصعيد أسفر عن تخفيض العنف برغم بعض الانتهاكات التي ما زالت تعرقل تطبيقه كاملاً. واعتبر مؤتمر سوتشي «أول تطبيق عملي للقرار 2254 لجهة أنه جمع أوسع نسب تمثيل للقوى السياسية والاجتماعية في سوريا». وزاد أن الآلية التي خرجت عن سوتشي (لجنة الدستور) تعد نتيجة مهمة جداً، داعياً المجتمع الدولي إلى تهيئة الظروف الملائمة لإنجاحها. كما أشار إلى أهمية تصانف المجتمع الدولي لإحياء الاقتصاد السوري ودفع العملية السياسية.

ولفت إلى قلق بالغ من تحركات الولايات المتحدة، وقال إن موسكو «تقوم بدراسة التحركات لفهم الخطط الأميركية في شبرق الفترات والمناطق الحدودية الشمالية». وجدد

موسكو، رائد جبر

شهدت الجلسة الأولى لمؤتمر «فالدي الشرق الأوسط»، أمس، في موسكو، حوارات ساخنة ركزت على تطورات الوضع في سوريا وأفاق العملية السياسية. وحمل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بقوة على الولايات المتحدة، وجدد اتهامها بخرقة التسوية السياسية. واعتبر لافروف، في مداخلة أمام المشاركين في المؤتمر، أن أبرز تطورات وقفاً خلال السنة الأخيرة تمثلا في التوصل إلى اتفاق مناطق خفص التصعيد، وعقد مؤتمر سوتشي للحوار بين السوريين. وأوضح أن اتفاق خفص التصعيد أسفر عن تخفيض العنف برغم بعض الانتهاكات التي ما زالت تعرقل تطبيقه كاملاً. واعتبر مؤتمر سوتشي «أول تطبيق عملي للقرار 2254 لجهة أنه جمع أوسع نسب تمثيل للقوى السياسية والاجتماعية في سوريا». وزاد أن الآلية التي خرجت عن سوتشي (لجنة الدستور) تعد نتيجة مهمة جداً، داعياً المجتمع الدولي إلى تهيئة الظروف الملائمة لإنجاحها. كما أشار إلى أهمية تصانف المجتمع الدولي لإحياء الاقتصاد السوري ودفع العملية السياسية.

المرعي: هناك تفهم من الجميع لتجنب البلاد تبعات الأزمات والجرانق المحيطة بها

الحكومة اللبنانية ماضية بكبح عجز الموازنة لملاقاة «باريس 4»



اجتماع مجلس الوزراء اللبناني أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

بيروت، يوسف دياب

عكفت الحكومة اللبنانية على دراسة مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2018، المفترض أن يرتكز على إصلاحات مالية، تبدأ بخفض النفقات في جميع الوزارات والإدارات العامة، ولا تنتهي بمكافحة الفساد ووقف الهدر، لملاقاة الخطة التي ستقدمها الحكومة في مؤتمر «باريس 4» المخصص لدعم الاقتصاد اللبناني، عبر منح قروض مالية ميسرة، تصرف على مشاريع البنى التحتية وتنمية القدرات البشرية على مدى 20 عاماً، إلا أن خبراء قللوا من القدرة على تقليص النفقات وتخفيف الإيرادات.

وفي أول جلسة عقدها مجلس الوزراء في القصر الجمهوري في عبيدا، شكّل لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي أبلغ الوزراء أنه سيدعو إلى عقد جلسات متتالية لإنهاء البحث بالموازنة بسرعة، وقال: «هناك حوافز مستدرس خلال الجلسات وأفكار تتشارك فيها لوضعها داخل الموازنة»، مشدداً على «إقرار الإصلاحات والمحافظة على عدم زيادة الدين العام».

وإذا كان الاجتماع الأول لم يقطع شوطاً كبيراً على طريق إقرار الموازنة، فإنه فتح الأبواب أمامها، على حدّ تعبير وزير شؤون النازحين معين المرعي، الذي أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة «لم تدخل بعد في التفاصيل الدقيقة للموازنة، إنما ناشت الأرقام بشكل عام، وشكلت لجنة برئاسة الرئيس سعد الحريري، تضم ممثلين عن كل القوى السياسية، وهي ستجتمع بشكل يومي، وعلى نتائج اجتماعاتها يلتزم مجلس الوزراء ليقر ما يجب إقراره»، ورأى أن «الأمور مقبولة بالحد الأدنى، وهناك تفهم من الجميع لتجنب البلاد تبعات الأزمات والجرانق المحيطة بها». وأضاف: «الحكومة قادرة على تخفيض العجز الحريري على ذلك».

لكن الخبير الاقتصادي والمالي عدنان الحاج، اعتبر أن هناك صعوبة في تقديم موازنة واعدة، بسبب الوضع الاقتصادي المتراجع والنمو الضئيل جداً، وقال لـ«الشرق الأوسط»:

«إن النمو لا يتحقق في ظل وضع اقتصادي سيئ، إلا إذا نجحت الحكومة في تقليص النفقات»، معتبراً أن «ترشيد الإنفاق ووقف الصرف العشوائي قد يحسن أرقام الموازنة، لكنه لا يحسن النمو الاقتصادي»، مشيراً إلى أن «الانتعاش الاقتصادي يتحقق من خلال تعزيز الإنتاج وزيادة الصادرات وتفعيل الإيرادات الدولية، وتحسين مناخ الاستثمار واجتذاب رساميل واستثمارات خارجية جديدة».

ويعلق لبنان أملاً كبيرة على مؤتمر «باريس 4»، المقرر عقده في العاصمة الفرنسية باريس، وأواخر شهر أبريل (نيسان) المقبل، ليحصل على منح وقروض تقدر بـ16 مليار دولار، تتفق على مشاريع تطوير البنى التحتية، وخلق آلاف فرص العمل الجديدة للشباب اللبناني وتنمية الخدمات، لكن الدول والصناديق المانحة، تشترط على الدولة اللبنانية اتخاذ إجراءات إصلاحية للمال العام ووقف الهدر والفساد وترشيد الإنفاق. وشدد الوزير المرعي، على أن «العجز عن تخفيض عجز الموازنة ستكون آثاره سلبية جداً، وسيؤدي

إلى (يوننة لبنان) (من وحي الانهيار الاقتصادي الذي شهدته اليونان)»، وقال: «الخيارات ضيقة جداً، ولا حلّ لدينا إلا بتخفيض العجز مهما بلغت الصعوبات، ومهما كانت التضحيات، قد نتحمل تبعات خفض الإنفاق، لكننا لا نتحمل انهيار كل شيء في البلد، لأن استمرار الوضع الحالي سيوصلنا إلى الإفلاس المحتّم». وتابع المرعي: «ليس لدينا ترف البقاء كما نحن، لا بد من المضي بمكافحة الفساد ووقف الهدر والسمرسات، وضبط تهريب البضائع عبر المطار والمرافئ

إلى (يوننة لبنان) (من وحي الانهيار الاقتصادي الذي شهدته اليونان)»، وقال: «الخيارات ضيقة جداً، ولا حلّ لدينا إلا بتخفيض العجز مهما بلغت الصعوبات، ومهما كانت التضحيات، قد نتحمل تبعات خفض الإنفاق، لكننا لا نتحمل انهيار كل شيء في البلد، لأن استمرار الوضع الحالي سيوصلنا إلى الإفلاس المحتّم». وتابع المرعي: «ليس لدينا ترف البقاء كما نحن، لا بد من المضي بمكافحة الفساد ووقف الهدر والسمرسات، وضبط تهريب البضائع عبر المطار والمرافئ

يخوض الانتخابات النيابية بأربعة وجوه جديدة إلى جانب «حزب الله»

بري يعلن مرشحيه ويفتح ثغرة «تحالف المصالح» مع عون



نبيه بري خلال مؤتمر صحفي في بيروت (إ.ب.أ)

وجوهها الآخر المتمثل بالإرهاب التكفيري». ووجد بري التشديد على التمسك بمعادلة الشعب والجيش والمقاومة، وبمشروع المقاومة التي أسسها الإمام السيد موسى الصدر، وأعلن الاستمرار في السعي لتشكيل الهيئة الوطنية للإلغاء الطائفية السياسية التي نص عليها الدستور.

وتعهد بري بتخصيص جهد كبير من المهام الانتخابية من أجل متابعة موضوع استخراج موارد لبنان من نفط وغاز في البر والبحر، وإنشاء الصندوق السيادي وشركة البترول الوطنية وقانون النفط البري. كما تضمن البرنامج الانتخابي إعادة إنشاء وزارة المغتربين «لكي تتحقق المشاركة السياسية الكاملة لكل المواطنين الذين يحملون الجنسية اللبنانية». ودعا بري «إلى التزامنا لثقتنا التي تحفظ لبنان ونصون وحدته وصيغ التعايش المشترك فيه والحوار وساحة مفتوحة لحوار الحضارات، وحفظ التاريخ والتراث الإنساني». وأعلن بري أمس أسماء مرشحيه البالغ عددهم 16 مرشحاً، بينهم امرأة لأول مرة

ولنتابع معا تنفيذ التزاماتنا التي تحفظ لبنان ونصون وحدته وصيغ التعايش المشترك فيه والحوار وساحة مفتوحة لحوار الحضارات، وحفظ التاريخ والتراث الإنساني». وأعلن بري أمس أسماء مرشحيه البالغ عددهم 16 مرشحاً، بينهم امرأة لأول مرة

في كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها، هي الوزارة عناية عز الدين. وحافظ في الترشيحات على التنوع الطائفي في لائحته حيث تضمن مرشحا درزي (أنور الخليل) وآخر كاثوليكياً (ميشال موسى) وآخر سنياً (قاسم هاشم، وقوى معارضة أخرى (رياض الأسعد) في كتلة واحد». وأضاف:

ترشيحه في دائرة «جزين»، ونقل ترشيح النائب هاني قببسي من بيروت، إلى الجنوب الثالثة. ويخوض الانتخابات هذه المرة بأربعة وجوه جديدة هم فادي علامة (مرشح عن دائرة الخرق ورئيس الهيئة التنفيذية في حركة أمل محمد نصر الله (عن دائرة البقاع الغربي) وعضو المكتب السياسي في «أمل» محمد خواجه «عن دائرة بيروت الثانية»، إضافة إلى الوزير عز الدين (عن دائرة الجنوب الثانية). وينسك الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين بإمكانية حدوث أي خرق للوائح الانتخابية وبنيت جيل حيث تتواجد للثنائي الشيعي كتلة ناخبة كبيرة، يصعب إمكانية خرقها. وخلافاً للوضع في الجنوب، فإن التحديات في البقاع أكبر، بحسب شمس الدين الذي أشار إلى وجود معارضة كبيرة لهما يمكن أن تخترق لائحة الثنائي، وقال: «يمكن أن يستوجب هذا الواقع العمل على تشييد المعارضة عبر تشكيل أكثر من لائحة توزع

«من الصعب أن تتوحد كل تلك القوى، وفي حال توحدت، فإنه من الصعب أن تصل إلى الحاصل الانتخابي الذي يقدر بـ22 ألف صوت». أما في دائرة الجنوب الثالثة، فتنسحب معضلة توحيد جميع القوى المنافسة أيضاً، رغم أن توحدها يزيد احتمالات الخرق. ويشير إلى أن المناقسين في الدائرة الثالثة هم من «الحزب الشيعي» والمجتمع المدني وتيار المستقبل والمرشحين المستقلين الشيعة، إضافة إلى أحمد كامل الأسعد، موضعاً أن جمع أربع أفضية في الدائرة (حاصبياً ومرجعياً) الانتخابية. ويتواجد للثنائي الشيعي كتلة ناخبة كبيرة، يصعب إمكانية خرقها. وخلافاً للوضع في الجنوب، فإن التحديات في البقاع أكبر، بحسب شمس الدين الذي أشار إلى وجود معارضة كبيرة لهما يمكن أن تخترق لائحة الثنائي، وقال: «يمكن أن يستوجب هذا الواقع العمل على تشييد المعارضة عبر تشكيل أكثر من لائحة توزع

الأصوات وتشتتها». ويخوض الثنائي الشيعي الانتخابات أيضاً في دائرة بيروت الثانية بمرشحين شيعيين. ورأى شمس الدين أن إمكانية فوزهما محتملة بالنظر إلى أن الكتلة الشيعية الناخبة في بيروت تناهز الـ22 ألف مقترح، مشيراً أيضاً إلى أن الثنائي يحتاج إلى تحالف مع قوى سنينة وازنية في بيروت حتى يستطيع الخرق. أما في دائرة بعدا، حيث تنقسم المقاعد إلى ثلاثة مقاعد مارونية ودرزي وشيعيين، فإن القدرة على تأمين الفوز بالشيعيين «أاردة» بحسب شمس الدين، وهو ما تحدده التحالفات الانتخابية. وينافس الثنائي الشيعي بشكل أساسي «تيار المستقبل» في البقاع الغربي ورحلة والبقاع الشمالي وبيروت ودائرة الجنوب الثالثة، والتيار الوطني الحر في دائرة الجنوب الأولى وجبيل وبعدا (في حال لم يتوصل حزب الله لتسوية بين الطرفين في تلك الدوائر)، إضافة إلى لوائح المجتمع المدني في كافة الدوائر الانتخابية.

بيروت، نذير رضا

فتح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس، باباً لتحالف غير مباشر مع «التحالف الوطني الحر»، يندرج ضمن إطار «تحالف المصالح»، حين تجنّب تسمية مرشح مسيحي عنه في دائرة جزين، خلافاً لما درج عليه في الانتخابات السابقة، مكتفياً بتسمية 16 مرشحاً في لائحته، ينقسمون إلى 13 من الشيعة، ومرشح من كل من الطوائف السننية والكاثوليكية والدرزية، علماً بأن هؤلاء الثلاثة هم أعضاء في كتلته. ويخوض الثنائي الشيعي المختمل بـ«حركة أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، و«حزب الله» اللبناني، الانتخابات النيابية المقبلة جنباً إلى جنب، استكمالاً لتحالفهما منذ العام 1992. وسقط توقعات بأن لا تنضم للوائح المنافسة في دائرتي الجنوب الثانية والثالثة من اختراق لوائح الثنائي الشيعي، ورغم التوتر السياسي الذي أحاط بعلاقة بري مع «الوطني الحر» الذي يترأسه وزير الخارجية

«حزب الله» يخوض الانتخابات

بخمسة أسماء جديدة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، أن حزبه «يدخل في تجربة جديدة بعد الانتخابات، وهي الفصل بين الوزارة والنيابة على مستوى مسؤولي (حزب الله) للولاية المقبلة»، معلناً عن أسماء 10 مرشحين يرشحهم حزبه للانتخابات النيابية المقبلة، بينهم 5 أسماء جديدة. وإذ لفت إلى أن الوزير محمد فنيش «سيكون أحد وزرائنا في الحكومة المقبلة، وبالتالي

لن يكون في عداد المرشحين خلال الولاية التالية»، أشار إلى أن البعض من الحزبيين «طلبوا عدم ترشيحهم للولاية الجديدة، وفضلوا العودة للعمل في الأطر القيادية، مثل السيد حسين الموسوي». وشدد نصر الله على أن «الانتخابات النيابية هي عمل سياسي، و«حزب الله» يمثل الكثير من العوائل، فيختار من كوادره من يراه لديه كفاءة لهذا التمثيل». وأشار إلى أن المرشحين عن الثانية نواف الموسوي وحسين جشّي.

حطت وزيرة داخلية بريطانيا أمبير رود في بيروت في زيارة خافية لتفقد الحدود والنازحين السوريين، حيث أكدت التزام حكومة بريطانيا بدعم استقرار لبنان، وقالت لوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق خلال زيارة رسمية: «امن لبنان من امن بريطانيا»، فيما أكد المشنوق أن «تعزيز أمن المطار وسلامته في أولويات

الحكومة منذ ثلاث سنوات»، وحيث ردد التي حضرت على رأس وفد من سفارة بلاده «جهود وزارة في التحضير للانتخابات النيابية»، واستمعت من المشنوق إلى شرح موجز عن التحضيرات اللوجيستية والإدارية، وسالت عن تمثيل المرأة، فأوضح لها أن هذه الدورة ستشهد تمثيلاً أكبر للنساء شريحا مما يشجع الاقتربات». وبعد نقاش حول آخر

التطورات الإقليمية والدولية، شكرت رود المشنوق «على أهمية نجاحات الأجهزة الأمنية اللبنانية، وخصوصاً شعبة المعلومات، على مكافحة الإرهاب والقضاء على الخلايا الناقصة»، معبداً «ثلاثة أسباب لهذا النجاح، وهي قدرة الأجهزة على تجميع المعلومات وتحليلها، واليقظة والثقة من العناصر والضباط، وعدم وجود بيئات حاضنة للإرهاب في لبنان». كذلك تعقيرت على «النجاح الاستثنائي في حفظ الأمن وعلى

الداخلية في لبنان». وشرح لها «أهمية نجاحات الأجهزة الأمنية اللبنانية، وخصوصاً شعبة المعلومات، على مكافحة الإرهاب والقضاء على الخلايا الناقصة»، معبداً «ثلاثة أسباب لهذا النجاح، وهي قدرة الأجهزة على تجميع المعلومات وتحليلها، واليقظة والثقة من العناصر والضباط، وعدم وجود بيئات حاضنة للإرهاب في لبنان». كذلك تعقيرت على «النجاح الاستثنائي في حفظ الأمن وعلى

المطابعية الجدية والفورية جريمة قتل الدبلوماسية البريطانية وسرعة كشف الفاعلين». وفي ملف النازحين السوريين، أشادت «بجهود الحكومة اللبنانية ووزارة الداخلية»، فأوضح لها المشنوق «أهمية قرار الحكومة الأخير بتسهيل تسجيل الولادات والضيباط، وعدم وجود بيئات حاضنة للإرهاب في لبنان». كذلك تعقيرت على «النجاح الاستثنائي في حفظ الأمن وعلى

عون إلى العراق للقاء معصوم والعبادي والجبوري

بيروت، «الشرق الأوسط»

يقوم الرئيس اللبناني ميشال عون اليوم بزيارة رسمية إلى العراق بدعوة من رئيس جمهوريتها فؤاد معصوم، ثم يتوجه غدًا الأربعاء من بغداد إلى برفغان حيث يلبي دعوة من نظيره الأرميني سرجيس سركيسيان للقيام بزيارة رسمية تستمر يومين.

ويجري عون في العراق، محادثات مع كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الدكتور حيدر العبادي ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، كما يزور مطرانية السريان الكاثوليك ونصب الجندي المجهول. وفي أرمينيا، يلتقي رئيس الجمهورية نظيره الرئيس سركيسيان ورئيس مجلس النواب آرا بابوليان ورئيس مجلس الوزراء كارين كارابيتيان وأبناء الجالية اللبنانية في أرمينيا، كما يزور كاثوليكوسية عموم الأرمن في أوشاك حيث يلتقي كاثوليكوس عموم الأرمن كاراكين الثاني، ويזור أيضاً نصب ضحايا الإبادة الأرمينية.

بيروت، «الشرق الأوسط»

تضعف الاعتصامات ومطالب العاملين في القطاع العام، على الحكومة اللبنانية، حيث شهد أمس 4 اعتصامات، نظمت في الشمال وبيروت والبقاع في شرق لبنان، على خلفيات مطلبية واقتصادية. واستهلكت التحركات أمس باعتصام نفذه أهالي الموقوفين الإسلاميين من النساء، حيث قطعوا الطريق عند مستديرة دوار السلام - مدخل طرابلس في الاتجاهين، ورفضوا لافتات تطالب بالعمو العام عن الموقوفين.

وعمدت وحدات من قوى الأمن الداخلي إلى تحويل السير من أوتوستراد القلمون طرابلس إلى مدينة الميناء. وفي بيروت، نفذ المياومون العاملون في مؤسسة «كهرباء لبنان»، وهم من المتعاقدين على العمل مع المؤسسة بشكل يومي، اعتصاماً أمام المؤسسة احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم وللمطالب بتثبيتهم في الوظيفة. وقد حاول أحد المياومين قطع شرايينه قبل أن يتم منعه من قبل رقافة. وسرعان ما حصل تدافع وتضارب بين القوى الأمنية والمياومين واستقدمت تعزيزات

أمنية إلى مؤسسة كهرباء لبنان بعد منع المياومين من دخول صالة الزائرين في المؤسسة. وقد قطع المياومون لبعوض الوقت الأوتوستراد بالاتجاهين. واعتبرت لجنة العمال المياومين وجباة الإزارة في بيان أن ما يحصل في مؤسسة كهرباء لبنان ومن قبل القوى الأمنية تجاوز للخطوط الحمر وضرب للحريات العامة وحرية التظاهر سائلة: «هل بنتا في دولة أمنية تحكم بالحديد والنار أم أننا في دولة دستورها يحمي حق على الدخول بالقوة». وفي البقاع، نفذ المياومون وجباة الإزارة في مؤسسة

حصلت ومنع أعضاء اللجنة من الدخول إلى مركز عملهم والاعتداء على بعضهم بالضرب والإعتقال هو أمر مرفوض، مشددين على أنهم لن يتروكوا حقهم. ودعوا المعنئين للتدخل السريع لإيجاد حل جذري لهذه القضية وإنصاف العمال. في غضون ذلك، أعلنت قوى الأمن أنها ما زالت تقوم بواجبها بحماية مؤسسة كهرباء لبنان والموظفين المتواجدين داخلها، لافتة إلى أن المياومين مصرون على الدخول بالقوة. وفي البقاع، نفذ المياومون وجباة الإزارة في مؤسسة

الكهرباء اعتصاماً ووقفة تضامنية في كافة دوائر البقاع ترانما مع الاعتصام المركزي للمطالبة بالتثبيت وتضامناً مع المياوم حسن عقل وفي بعلبك نفذ اعتصام أمام دائرة المؤسسة. إلى ذلك، نفذ موظفو المستشفيات الحكومية اعتصاماً أمام المدخل الرئيسي لوزارة الصحة في بئر حسن، حيث رفع المعتصمون لافتات طالبوا فيها بحقهم في الحصول على سلسلة الرتب والرواتب معتبرين أن «التأخير الحاصل في دفعها هو إهانة لكرامة الموظفين».

عوتيريش يحذر من عواقب المواجهة بين إسرائيل و«حزب الله»

عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس (الاثنين) عن قلقه بشأن احتمال وقوع مواجهة مباشرة بين إسرائيل وجماعة «حزب الله» اللبنانية المدعومة من إيران. وأضاف غوتيريش أن ما صدر من إسرائيل و«حزب الله» من إشارات في الآونة الأخيرة، أظهر أنهما لا يسمحا بحدوث ذلك ولكن «أحبانا تكفي شرارة لإشعال هذا النوع من الصراع» بحسب ما نقلت (رويترز).

وكان «حزب الله» أعلن الأسبوع الماضي أنه قد يتخذ إذا لزم الأمر إجراءات ضد منشآت النفط الإسرائيلية في ظل النزاع البحري بين لبنان وإسرائيل على موارد الطاقة، ويتوسط دبلوماسيون أميركيون بين البلدين بعد زيادة التوتر بين الجانبين الذي شمل أيضاً نزاعاً يتعلق بجدار حدودي وترسانة «حزب الله» المتنامية. وقال غوتيريش للصحافيين في لشبونة مسقط رأسه: «أشعر بقلق عميق بشأن التصعيد الذي يصعب التنبؤ به في المنطقة بأكملها». كما أشار غوتيريش إلى مخاوف إسرائيل بشأن اقتراب فصائل مسلحة مختلفة في سوريا من حدودها. وأضاف: «أسوأ كابوس قد يتحقق هو إذا حدثت مواجهة مباشرة بين إسرائيل و«حزب الله»... سيكون حجم الدمار في لبنان شديداً بالتأكيد، لذا فإن هناك نقاط قلق كبيرة تحيط بالموقف».

وجماعة «حزب الله» الشيعية جزء من حكومة لبنان الائتلافية. ونرى إسرائيل «حزب الله» أكبر تهديد أمني على حدودها. وتشكل «حزب الله» في الثمانينات مقاومة احتلال إسرائيل لجنوب لبنان. ولا يزال الطرفان عدوين لدودين ولكن لم يغب بينهما صراع كبير منذ حرب استمرت شهراً في 2006.

خلافات رافقت حسم الكتل السنوية مرشحها للانتخابات العراقية

رقم واحد في العاصمة بغداد لرجل الأعمال والسياسي العراقي المثير للجدل خميس الخنجر. وكان الناطق باسم التحالف الدكتور ظافر العاني نفى في بيان رسمي، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، انسحاب أي حزب أو شخصية منه، لكن مصدرا من داخل التحالف أبلغ «الشرق الأوسط»، شريطة عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، عن تفجر خلافات بين بعض أعضاء التحالف بشأن تسلسل رقم واحد في بغداد، كاشفاً أن «الخلاف» انحصر بين طلال الزويبي وأحمد المساري وآخرين، ولكن تمت تسوية الأمر، بحيث عاد الجميع إلى خدمة التحالف، وهو أمر طبيعي في مثل هذه الأمور، ولكن المشكلة تكمن في قيام بعض وسائل الإعلام، وهي معروفة التوجهات بتضخيم الخلاف، ومحاولة صب مزيد من الزيت عليه لحسابات تخصصها»، موضحاً أن «الجميع في النهاية أدرك أن هناك مؤامرة على هذا التحالف بوصفه التحالف الأقوى بين الكتل السنوية، وتسعى عدة جهات بعضها من داخل المكون وأخرى من خارجه لغرض تفتيته».

إلى ذلك، أكد أشمل النجيفي، محافظ نينوى السابق وشقيق زعيم تحالف «القرار الانتخابي»، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن تحالفهم «هو الآن الأكثر تماسكاً بين كل التحالفات». وأضاف أن «ما حصل هو خلاف بين أفراد من الأحزاب الموجودة داخل القرار حول التسلسل في بعض المحافظات، وهذا شيء طبيعي جداً». وأوضح أن «وسائل الإعلام أعطت الموضوع أكبر حجمه، وأخرجت تصريحات لم تصدر عن قيادات تحالف القرار ضد بعضهم»، مبيّناً أنه «خلال ساعات عقدت لقاءات مكثفة بين القيادات، وكشفت كل الحقائق، واتضح الحجم الصغير للاختلاف في جهات النظر حول التسلسل، وتمت تسويته بسرعة، وانتهى كل شيء». وحول ما أثير عن قصة الخلاف حول رقم واحد في بغداد بين بعض قيادات التحالف قال النجيفي إنه «تم الاتفاق على أن يعطى التسلسل رقم واحد في العاصمة بغداد للشخص خميس الخنجر والرقم واحد في نينوى للسيد أسامة النجيفي».

بغداد، «الشرق الأوسط»

مع الموعد الأخير الذي حددته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للكيانات والتحالفات الانتخابية بتسليم أسماء مرشحينها للشروع بتدقيقها، أقفلت بعض التحالفات السنوية أبوابها على وقع خلافات تفجرت في اللحظات الأخيرة أو انتهت في اللحظات الأخيرة، مما يعكس حجم القلق والمخاوف التي يعيشها الجميع في ظل معركة انتخابية يتوقع لها أن تكون الأشرس بالقياس إلى الدورات الانتخابية الثلاث التي أجراها العراق منذ عام 2006 وإلى اليوم.

واستبعد إيباد علاوي، زعيم ائتلاف الوطنية رئيس الوزراء الأسبق، الأمين العام لحزب الوطن مشعان الجبوري، السياسي البارز النائب عن محافظة صلاح الدين، في اللحظات الأخيرة قبل إقفال أبواب التحالفات. وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط»، قال الجبوري إن «عملية استبعادنا في اللحظات الأخيرة من قبل إيباد علاوي وشطب اسمي من قائمة المرشحين تمت بطلب من صالح المطلك وبعض مرشحي القائمة، بسبب تسميتي للمتورطين بمجزرة سبايكز التي ارتكبتها تنظيم داعش وبعض أبناء قبائل المحافظة يوم احتلال المحافظة في الثاني عشر من شهر يونيو (حزيران) 2014». وأضاف الجبوري أن «المطلك وبعض المرشحين الآخرين أبلغوا علاوي أنهم سينسحبون في حال بقاء اسمي ضمن القائمة، الأمر الذي دفع علاوي في عملية غدر واضحة إلى استبعادنا».

وكان الجبوري أعلن انضمامه إلى تحالف علاوي بعد انسحابه من تحالف «الفتح» الذي يرأسه أمين عام منظمة بدر هادي العامري، لعدم رضاه عن تحالف الأخير مع ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي، قبل أن يعلن العامري انسحابه هو الآخر من تحالف العبادي.

تحالف «القرار الانتخابي» الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية، أسامة النجيفي، حسم، هو الآخر، خياراته في اللحظات الأخيرة أيضاً، حين منح التسلسل

«تبديل قطعات الجيش بالشرطة في مناطق جنوب غربي كركوك خطأ جسيماً يتحمله القانمون به»، ودعا في بيان أصدره، أمس، رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى «كشف ملاسبات وخطر انتشار عناصر داعش في تلك المناطق»، مشيراً إلى أن تنظيم داعش «ما زال موجوداً داخل كركوك وفي أطرافها، وأبلغنا القائد العام للقوات المسلحة بخطورة الوضع في كركوك وأطرافها»، وطالب الصالح، لجنة الأمن والدفاع البرلمانية بـ «ضرورة التحقيق في الأسباب الكامنة وراء إلغاء دور (عمليات كركوك) وسحب (الفرقة 20) من داخل وأطراف كركوك».

وفي التفاصيل، قال ضابط برتبة عميد في قيادة شرطة كركوك لوكانة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم كشف هويته، إن غالبية الحث كانت مقطوعة الرؤوس. وأشار مسؤول في الحشد الشعبي إلى أن المتطرفين أقاموا حاجزاً وهمياً على طريق قرب مدينة الحويجة وهم يرتدون بزات عسكرية، وطلبوا من عناصر الموكب التوقف والنزول من الياثيم قبل إطلاق النار عليهم. وتعد هذه العملية الأعمق والأكبر منذ أعلنت القوات العراقية في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 استعادة الحويجة التي كانت آخر معاقل التنظيم المتشدد في شمال العراق. وأعلنت القوات العراقية الانتصار على تنظيم داعش في كامل البلاد في ديسمبر الماضي.

لجنة الأمن النيابية تحدثت عن عملية «غدر» من مصدر استخباراتي مقتل 27 عنصراً من «الحشد» غرب كركوك... والبصرة تعلن الحداد



جانب من جنازة عنصر في «الحشد الشعبي» قتل بكمين لـ «داعش» غرب كركوك مساء أول من أمس (أ.ب.)

المناطق، وهي مناطق مكونة من جبال ووديان ومزارع ومبازل للمياه، ومنطقة حميرين الجبلية ما زالت غير مطهرة». ويؤكد الحديدي، أن أغلب عناصر «داعش» في هذه المنطقة هم من سكانها، لكنه لا يستبعد «تسلل عناصر من سوريا، لأن الحدود ما زالت غير مؤمنة بشكل دقيق وكامل ويمكن عبورها بقليل من العناء». ويرى أن المنطقة ستبقى بعيدة عن الاستقرار «ما لم تقم القوات الأمنية بحملة عسكرية كبيرة لتطهير المنطقة الشاسعة من خلايا «داعش»».

تلك العناصر فتمت عملية قتلهم». ويؤكد الزاملي «وجود خلايا نائمة لـ «داعش» في مناطق أطراف كركوك، وهي مناطق واسعة وتمتد بتضاريس وعرة وغير ممسوكة بشكل كامل من القطعات العسكرية، وتحتوي عناصر «داعش» في مناطقها النائية التي تمكنهم من القيام بعمليات كرز وفر ضد القوات الأمنية المختلفة».

تطارد عناصر «داعش» بحثاً عن مخوفين». ووفق رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، فإن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بفتح تحقيق في الحادث الذي عزاه رئيس اللجنة الأمنية في البرلمان، حاكم الزاملي، إلى عملية «غدر» من قبل أحد المصادر الاستخباراتية في المنطقة. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «مصدر استخباراتي يعمل بشكل مزدوج لقوات الحشد و«داعش» أبلغ القوات باختباء عناصر إرهابية في إحدى القرى وأنه ليست لديهم أسلحة، فأخذ القوة حتى من دون أسلحة كبيرة وذهب بهم لاعتقال

بغداد، «الشرق الأوسط»

في حادثة هي الأولى من نوعها منذ إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي انتهاء العمليات العسكرية ضد «داعش» في 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تمكن التنظيم الإرهابي، أول من أمس، من القيام بعملية وصفها بـ «الكبيرة وغير المتوقعة» سقط على أثرها 27 مقاتلاً من قوات «الحشد الشعبي» بناحية الرياض في قضاء الحويجة جنوب غربي محافظة كركوك. في غضون ذلك، أعلن مجلس محافظة البصرة الحداد 3 أيام على الضحايا الذين يتحدر نصفهم منها.

وأصدر إعلام «الحشد الشعبي» بياناً جاء فيه أن قوة من الحشد «باشرت منذ أيام بعمليات نوعية لاعتقال عدد من الإرهابيين والخلايا النائمة في منطقة الحويجة والمناطق المحيطة بها، وتمكنت هذه القوة من تحقيق إنجازات مهمة إثر 8 عمليات». مضيفاً أن تلك القوة «تعرضت مساء الأحد إلى كمين غادر من قبل مجموعة إرهابية من المنطقة متكرة بالزني العسكري مما أدى إلى اشتباكات عنيفة دامت لأكثر من ساعتين، وبسبب كثرة أعداد المهاجمين والأجواء الجوية الصعبة من ساعدين، وبطلان من القوة الخاصة المحاصرة».

بدورها، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) عن مصادر في «الحشد» أن «القوات العراقية لا تزال

الإعدام لتركية والمؤبد لعشر أخريات... وإطلاق فرنسية 500 «داعشية» ينتظرن تحديد مصيرهن في العراق



بوغدير تحمل أحد أطفالها وهي تدخل أسس قاعة محكمة في بغداد قضت بإطلاق سراحها (أ.ب.)

بغداد، «الشرق الأوسط»

حتى لو لم يكن «داعشياً»». في السياق نفسه، أكدت الدكتورة إقبال عبد الحسين، عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي لـ «الشرق الأوسط»: «إننا في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، قمنا بمفاتيح بعض الدول ممن لديها رعايا انضموا إلى «داعش» من أجل أن تتسلمهم؛ لكنها رفضت تسليمهم، وبالتالي يخضعون لأحكام قانون العقوبات العراقي».

وخلال المداولات، ردت بوغدير على أسئلة رئيس المحكمة بلغة عربية ركيكة، عندما سألها عن جنسيتها فقالت إنها فرنسية، وإنها كانت ربة منزل في الموصل. وقالت إنها دخلت العراق في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وأضافت: «دخلت إلى سوريا بجواز سفر فرنسي، لكن «داعش» أخذها مني. بقيت أربعة أيام في سوريا، ثم جئت إلى الموصل مع زوجي وأولادي الأربعة». وأكدت لرئيس المحكمة أن زوجها يدعى ماكسيميليان، وكان طابحاً لدى «داعش» وقتل.

وسأل القاضي بوغدير عما إذا كانت نادمة على فعلتها، فأجابت بالفرنسية، ثم بالعربية قائلة: «نعم»، ثم سألتها إذا كان لديها محام، فأجابت سلباً، فعينت لها المحكمة محامياً مندوباً، وقال المحامي المنتخب بعد الاستماع إلى المتهم، إنها «صغيرة، ولم تشارك في عمليات القتل، وبقيت في المنزل». وقال رئيس المحكمة: «سنحاسبك بناء على قانون الأجنبي الجديد لعام 2017، بتهمة قيامك بالدخول إلى الأراضي العراقية دون الحصول على تأشيرة السلطات وخلافاً للقوانين». وأضاف: «لذلك قررت المحكمة الحكم عليك بالحبس البسيط لسبعة أشهر. وبما أنك قضيت مدة الحكم، فخرجت فوراً ما لم تكوني مطلوبة في قضية أخرى». وليست بوغدير ملاحقة في قضايا أخرى. وبعد إعلان الحكم الذي ينص على ترجيلها من العراق، علت بسوداء مع سترة رمادية وحجاباً

وسط مواقف داخلية ودولية متباينة، بدأ القضاء العراقي في إصدار أحكام بالسجن لمدد مختلفة بينها المؤبد، فضلاً عن الإعدام، بحق ما اصطلح على تسميتهن «نساء داعش». بعد الانتصار العسكري الذي حققه العراق على هذا التنظيم أواخر العام الماضي.

وقال الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار البرقدار، في بيان أمس، إن «المحكمة الجنائية المركزية في استئناف بغداد - الرصافة، نظرت قضايا مجموعة نساء ينتمين إلى «داعش» إرهابية من جنسيات مختلفة، وأضاف أنها «المحكمة أصدرت عشرة أحكام بالسجن المؤبد بحق عشر نساء بعد إدانتهم بالإرهاب، فيما قضت بالإعدام شنقاً بحق إرهابية أخرى تحمل الجنسية التركية»، لافتاً إلى أن «الأحكام ابتدائية قابلة للتعيين التلقائي في محكمة التمييز الاتحادية». إلى ذلك، قالت الدكتورة عبير الجبلي، المديرية العامة لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إن تصريح لـ «الشرق الأوسط»، في «هناك نحو 500 امرأة داعشية أجنبية دخلن العراق بطريقة غير شرعية، ما زلن ينتظرن مصيرهن من قبل القضاء العراقي». ويشأن الأحكام الصادرة بحق هؤلاء النسوة، قالت عبير الجبلي، إن «مسؤوليتنا كوزارة عمل تتعلق بالبعد الإنساني، وما إذا كان لدى هؤلاء النسوة أطفال يصرف النظر عن كونهن «داعشيات»؛ لأن الطفل في كل الأحوال ضحية، بينما الأحكام خاضعة للقانون العراقي الذي يصدر حكماً بالسجن لعدة سنوات لمن يدخل الحدود بطريقة غير قانونية

www.kia.com

معاً للمفاجأة الكبرى

كيا الراعي الرسمي الأطول
لبطولة أستراليا المفتوحة

القُدرة على الإدهاش

الجبر

920014200

**يوميات الود
والإخمام (4)**

القاهرة: عبد الستار حنينة

لقد عثرت الشرطة النمساوية على جثة غانم (69 عاماً) في الدانوب في فيينا حيث كان يعيش في المنفى، وجرى التعامل مع القضية على أن الرجل أصيب بأزمة قلبية أثناء التريض، ما أدى إلى سقوطه في النهر وغرقه، لكن مسؤولين في النظام السابق يرجحون اليوم، اغتياله على يد خصوم أوروبيين، خوفاً من فضح أسرار تخص تعاقبات مالية ضخمة.

وتأتي هذه الشكوك بالتزامن مع تحرك قانوني يقوم به محام لسيف الإسلام، في لندن، هو كريم خان، لتصحيح ما قال إنها معلومات مغلوطة نشرتها وسائل إعلام دولية بشأن موكله أثناء الانتفاضة المسلحة، ما أدى إلى تشويه صورته والإضرار بسمعته، وأنه لم يكن متخافاً له الرد في حينه بسبب ظروف احتجازه وتقييد حريته.

ومظلمة يفكر تقي الدين، يرى شخص يُعتبر من الغربيين جداً من سيف الإسلام أن الدكتور غانم قُتل، بحسب اعتقاده، على أيدي جهات فرنسية. بينما يقول قائد من المحسوبين على نظام القذافي، خلال لقاء في قبيلته القمحة في شرق القاهرة، إنه «تم البدء في فتح تحقيقات في الكثير من القضايا التي نرى أنها تسببت في إلحاق ضرر كبير بليبيا، وقادتها، وعلى رأسهم، طبيعة الحال، القذافي ومساعدوه الذين تمت تصفيتهم داخل ليبيا، بالإضافة إلى قضية الوزير غانم».

إن حدة الفواجع التي جرت في 2011 والتي عُثرت أولويات الكثير ممن تلقوا من زعماء النظام السابق وكهنته وحفظه أسراراً، تراجعت كما يتراجع البنج من الجسد... ورغم استمرار الفوضى، إلا أن أنصار القذافي يبدو أنهم بدأوا، أخيراً، في الاستيعاب ما حدث، وفي التقاط الأنفاس، والتعافي من أجل العودة إلى الواجهة مرة أخرى، محلباً ودولياً. ويقول أحد شيوخ قبيلة العواقر في اجتماع في بنغازي مع ممثلي قبائل من جنوب البلاد إن الأوان لا ينقطع الأنفاس. اليوم... من السهل أن نقول إن ما جرى في السنوات الماضية، كان مؤامرة».

ويبدو أن مرور الوقت كليل، كذلك، بإعادة تجميع شهادات ووثائق في محاولة لفهم ما حدث. لقد مرت عاصفة 2011 على المدن الليبية الكبرى، وقلبتها رأساً على عقب. ويقول تقي الدين: مهما حاول البعض إخفاء الحقيقة إلا أنها ستخاردهم، إلى أن تظهر واضحة للعيان، كالمشمس. توجد محاولات لطمس تلك التفاصيل المدمرة، لكن، أعتقد أن كل شيء سيكتشف. إنها مسألة وقت.

لقد اختفت الأثوف من وثائق الدولة الليبية، بيد أنه ما زالت هناك ملفات معتبرة هنا وهناك، وقادرة على إخافة الآخرين، على ما يظهر، كما يقول القيادي المحسوب على النظام السابق والذي يفضل، مثل آخرين، الاستمرار في إدارة الحياة من بين أسوار قبيلته، إلى حين. وحتى بالنسبة لرجل المخابرات العسكرية القوي، عبد الله السنوسي، هناك من يخشى من خروجه من محبسه في طرابلس... فهو أحد شهود اجتماعات «كورنيليا» مع الفرنسيين، وأحد المطلعين على تفاصيل مفاوضات القطريين مع القذافي وتدابيرها (التي سيرد ذكرها بالتفصيل في الحلقة التالية). ويعد مثل هؤلاء من بين القيادات التي تملك أسراراً مخفية لزعماء في داخل ليبيا وخارجها.

وعلى سبيل المثال توجد مكاتبات عدة بين باريس وطرابلس، بشأن قضايا مالية بمئات الملايين من الدولارات، وأخرى فيها خليط قضائي-سياسي، من بينها خطابات من حماية السنوسي، السيدة عزة المقهور، وتيري هيرزوغ، محامي الرئيس نيكولا ساركوزي، وذلك بعد دخوله قصر الإليزيه بنحو 17 شهراً. وتطرق رسالة منها

عاش حَمَلَة أسرار نظام معمر القذافي، منذ سقوط حكمه، في مرمى نيران الخصوم داخلياً وخارجياً. بين هؤلاء وزراء سابقون، ورؤساء أجهزة أمنية، ومصرفيون كبار. وبعد صمت مضى عليه أكثر من سبع سنوات، بدأ بعض الشهود، من جنسيات مختلفة، ممن ارتبطوا بليبيا وبزعماء عبر العالم، وبعضهم من أنصار القذافي، في الخروج إلى النور، وهو أمر يبدو مقلماً لأطراف عدة في داخل ليبيا وخارجها، نظراً إلى كمية

الأسرار التي تريد هذه الأطراف أن تظل في الظلام. ويقول زياد تقي الدين، رجل الأعمال اللبناني، الذي شارك في اجتماعات كان فيها بعض كبار المسؤولين القطريين والفرنسيين والليبيين، إن حجم المؤامرات التي كانت تحاك ضد طرابلس لا يمكن تخيلها. وهناك من يخشى من ظهور الحقيقة. وفي الجانب الآخر بدأ تحرك أنصار القذافي سياسياً وقانونياً، من خلال طرق عدة، منها بحث فرص التقدم لخوض

بينهم وزراء سابقون ورؤساء أجهزة أمنية ومصرفيون

حَمَلَة أسرار نظام القذافي في مرمى الخصوم داخلياً وخارجياً



سيف الإسلام القذافي وعبد الباسط المقرحي في طرابلس عام 2009 (أ.ف.ب)

مؤرخة بيوم 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2008 إلى مفاوضات سابقة، حين كان ساركوزي وزيراً للداخلية، جرت بين الفرنسيين والليبيين، لتسوية قضية إسقاط الطائرة «يو تي إيه»، المتهم فيها السنوسي مع ليين آخرين. وعلى أي حال، وبعد نحو سبع سنوات من الحبس، تمكن السنوسي أخيراً من الخروج من الحوصلة الضيقة والخانقة التي كان محصوراً فيها، في سجن الهضبة، وأصبح يقم في مكان أكثر لطفاً، في طرابلس، لكن تحت سيطرة الميليشيات أيضاً. ومعه رئيس الوزراء السابق النجدي المحمودي، ورئيس جهاز المخابرات الخارجية أبو زيد وردة، إضافة إلى آخرين. وكان قد حكم عليهم بالإعدام، مثل سيف الإسلام، قبل نحو ثلاث سنوات.

كما أن أسماء شخصيات مثل السنوسي، والمحمودي، ودوردة، أصبحت أكثر حضوراً في جلسات تجري في الخفاء، في فيلات وشقق بالقاهرة، وتونس، بين قادة من النظام السابق وأطراف سياسية بعضها ليبي، وبعضها فرنسية. بينما يقول قائد من يقوم بالتنقيب عما يمكن أن يزعج به خصومه في موسم شرق القاهرة، إنه «تم البدء في فتح تحقيقات في الكثير من القضايا التي نرى أنها تسببت في إلحاق ضرر كبير بليبيا، وقادتها، وعلى رأسهم، طبيعة الحال، القذافي ومساعدوه الذين تمت تصفيتهم داخل ليبيا، بالإضافة إلى قضية الوزير غانم».

حيث يتحدث بمرارة عن «تحالف فرنسي - قطري، منذ البداية، لإسقاط نظام القذافي»، وأنه «جرى استخدام كل الوسائل لتحقيق هذا الغرض». ويبلغ عدد قيادات النظام السابق من المسجونين في مدينة طرابلس حتى الآن أكثر من عشرين. والمشكلة أن معظم هؤلاء كانوا شهود عيان على تفاصيل جرت في غرف مغلقة مع شخصيات ما زال بعضها في السلطة أو في مجال الأعمال في بلدان حول العالم، سواء في فرنسا، أو قطر، أو الولايات المتحدة، أو بريطانيا، أو غيرها. والمعضلة بالنسبة لكثيرين ممن كانوا يرغوبون في زرع

حيث يتحدث بمرارة عن «تحالف فرنسي - قطري، منذ البداية، لإسقاط نظام القذافي»، وأنه «جرى استخدام كل الوسائل لتحقيق هذا الغرض». ويبلغ عدد قيادات النظام السابق من المسجونين في مدينة طرابلس حتى الآن أكثر من عشرين. والمشكلة أن معظم هؤلاء كانوا شهود عيان على تفاصيل جرت في غرف مغلقة مع شخصيات ما زال بعضها في السلطة أو في مجال الأعمال في بلدان حول العالم، سواء في فرنسا، أو قطر، أو الولايات المتحدة، أو بريطانيا، أو غيرها. والمعضلة بالنسبة لكثيرين ممن كانوا يرغوبون في زرع

شكري غانم... «غرق» في نهر الدانوب أم تخلص منه «خصوم أوروبيون»؟

حيوية مما كان عليه قبل سنتين إلى أنه، في عواصم أخرى في منطقة الشرق الأوسط، هناك من ينتظر لكي يدلي بدلوه، ويروي ما يقول إنها «حقائق مروعة عن اختلال السياسة بغسل الأموال، بشن الحروب، مثل الحرب على ليبيا».

وفي الجانب الشرقي من البحر المتوسط، تأتي شهادة تقي الدين، لتفسر إلى حد كبير سبب الفاجعة التي حلت بليبيا،

ودوردة. ويقول مصدر شارك في اللقاء أنه «تم استبعاد السنوسي (عن اللقاء)... أعتقد أنها كانت محاولة لثقب حبلنا حتى وهم في السجن». وبحسب المعلومات المتوفرة، تمت النقاش مع المحمودي ودوردة حول مستقبل ليبيا ومستقبل سيف الإسلام، ثم أعيدوا إلى محبسهما الذي تشرف عليه ميليشيات موالية للمجلس الرئاسي الموعود من الأمم المتحدة. ويضيف المصدر: «شربا القهوة، وأجابا عن الأسئلة، وأبدوا نوعاً من التحدي». وعلى أي حال لم يكن السنوسي عضواً في مجلس قيادة الثورة التي جاءت بالقذافي كحاكم لليبيا في 1969. ولم يكن من بين رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

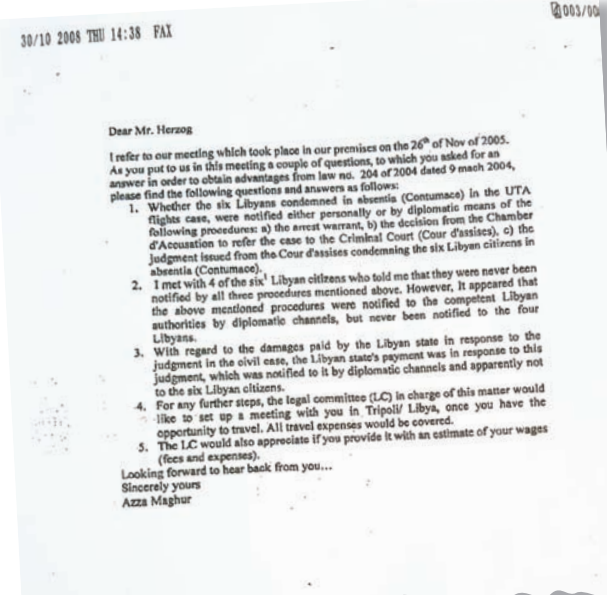
ومن بين الوقائع الطريفة التي يحرس البعض على إبقاء تفاصيلها طي الكتمان، تلك التي تخص الأسباب التي دفعت مسؤولين غربيين إلى زيارة ليبيا منذ شهر أغسطس (آب) عام 2000. رغم أن ليبيا كانت حتى ذلك الوقت متهمته بدعم الإرهاب، وتخضع لعقوبات وحصار دولي. في ذلك الصيف جاء إلى طرابلس وزراء ومسؤولون من فرنسا وألمانيا وفنلندا وغيرها. وتوجد صورة شهيرة لسيف

حيث يتحدث بمرارة عن «تحالف فرنسي - قطري، منذ البداية، لإسقاط نظام القذافي»، وأنه «جرى استخدام كل الوسائل لتحقيق هذا الغرض». ويبلغ عدد قيادات النظام السابق من المسجونين في مدينة طرابلس حتى الآن أكثر من عشرين. والمشكلة أن معظم هؤلاء كانوا شهود عيان على تفاصيل جرت في غرف مغلقة مع شخصيات ما زال بعضها في السلطة أو في مجال الأعمال في بلدان حول العالم، سواء في فرنسا، أو قطر، أو الولايات المتحدة، أو بريطانيا، أو غيرها. والمعضلة بالنسبة لكثيرين ممن كانوا يرغوبون في زرع

حيوية مما كان عليه قبل سنتين إلى أنه، في عواصم أخرى في منطقة الشرق الأوسط، هناك من ينتظر لكي يدلي بدلوه، ويروي ما يقول إنها «حقائق مروعة عن اختلال السياسة بغسل الأموال، بشن الحروب، مثل الحرب على ليبيا».

وفي الجانب الشرقي من البحر المتوسط، تأتي شهادة تقي الدين، لتفسر إلى حد كبير سبب الفاجعة التي حلت بليبيا،

حيوية مما كان عليه قبل سنتين إلى أنه، في عواصم أخرى في منطقة الشرق الأوسط، هناك من ينتظر لكي يدلي بدلوه، ويروي ما يقول إنها «حقائق مروعة عن اختلال السياسة بغسل الأموال، بشن الحروب، مثل الحرب على ليبيا».



رسالة من محامية رئيس المخابرات العسكرية الليبية السابق عبد الله السنوسي السيدة عزة المقهور إلى تيري هيرزوغ محامي الرئيس نيكولا ساركوزي في 2008 بشأن تسوية قضية إسقاط طائرة «يو تي إيه» (الشرق الأوسط)

غابات هولو، هو «الاسم معمر القذافي». ويضيف: «كانت هذه الواقعة سبباً في خروج ليبيا من عزلتها... لقد كانت خطوة مهمة». حينذاك تولى صالح عبد السلام موقع المدير التنفيذي لمؤسسة القذافي. واستمر حتى عام 2007، حيث كان شاهداً، مع آخرين، على الكثير من الوقائع. وبعد تركه لها، واصل التعااطف مع ملفات كثيرة داخل الدولة الليبية، كان بعضها يدور بعيداً عن الأنظار. وما زال عبد السلام يتحدث عن المؤسسة كيان قابل للاستمرار في المستقبل. وبعض قادة النظام السابق لديهم رؤية أوسع، بيد أن هذا لا يمحو التصورات المريرة عن الماضي، ففي يوم من أيام أغسطس الحارة عام 2009، قال دبلوماسي أميركي في ليبيا لسيف الإسلام: «مستقبل السياسي انتهى».

ويعود عهد عهد هبوطهما سوريا من الطائرة، زار دبلوماسي أميركي نجل القذافي في باب العزيزية بطرابلس، وتحدثاً أولاً في القضايا الثنائية والتعاون بين البلدين. وكان صديق سيف موجوداً. ويقول: «مع نهاية الاجتماع، طلب الدبلوماسي مغادرة المكان، لأنه يرغب في الحد من توترات مع سيف منذراً. وطلب مني سيف الإسلام البقاء». ويتابع: «مما قاله هذا الدبلوماسي: هل فقدت عقلك يا سيف؟ كرهنا مرات عدة، وتابع الدبلوماسي حديثه مجدداً قائلاً: هل من المعقول أن تعود رفقة عبد الباسط المقرحي في نفس الطائرة؟ إنه عمل استفزازي! وهو عمل غير مقبول بالملق، ولن نغفره لك... إن مستقبلك

مع واشنطن ولندن، بشأن عدم تنظيم استقبال رسمي للمقرحي، من قبيلة المقارحة، ممن كان في مطار طرابلس: «أذكر أن الاستقبال الذي جرى، لم يكن رسمياً، بل كان شعبياً من أبناء القبيلة». قائلاً: «المشكلة أن الأميركيين والإنجليز اعتبروا ما جرى من حفل لاستقبال المقرحي عملاً عائلياً ومستفزاً لهم». وبعد عودة سيف بالمقرحي، وعقب مشهد هبوطهما سوريا من الطائرة، زار دبلوماسي أميركي نجل القذافي في باب العزيزية بطرابلس، وتحدثاً أولاً في القضايا الثنائية والتعاون بين البلدين. وكان صديق سيف موجوداً. ويقول: «مع نهاية الاجتماع، طلب الدبلوماسي مغادرة المكان، لأنه يرغب في الحد من توترات مع سيف منذراً. وطلب مني سيف الإسلام البقاء». ويتابع: «مما قاله هذا الدبلوماسي: هل فقدت عقلك يا سيف؟ كرهنا مرات عدة، وتابع الدبلوماسي حديثه مجدداً قائلاً: هل من المعقول أن تعود رفقة عبد الباسط المقرحي في نفس الطائرة؟ إنه عمل استفزازي! وهو عمل غير مقبول بالملق، ولن نغفره لك... إن مستقبلك

دبلوماسي أميركي لسيف الإسلام القذافي: هل فقدت عقلك؟ مستقبلك السياسي انتهى!

استعادة المقرحي. ويقول: «كان طلب الأميركيين والإنجليز بأن يكون استقبال المقرحي عادياً دون استقبال رسمي من الدولة الليبية». ومن جانبه كان سيف يعتبر قضية المقرحي قضية شخصية. وكان تدخل مؤسسة القذافي في استعادته، من المحطات اللاحقة في مسيرة نجل القذافي. ومع ذلك كان يوجد حرص على تنفيذ التعهدات



جانب من توقيع الاتفاق الأول مع ليبيا بشأن تسوية قضية الطائرة الفرنسية «يو تي إيه» عام 2004 (الشرق الأوسط)

إلى إعادة ترتيب)، كما يقول قادة من النظام السابق، في إطار مناقشات جارية لفهم ما حدث في 2011 وما بعدها. لكن حتى لو خرج القادة السابقون من السجن، سوف تنتظرهم ملاحظات في مطارات العالم، فالمحكمة الجنائية الدولية ما زالت تحتفظ بملفات استعداداً لعدد من هؤلاء بمن فيهم سيف الإسلام، والتفويض جهاز الأمن الداخلي، التهامي خالد.

ومع بداية الانتفاضة، وبينما كان العالم يتابع تحركات الدول بشأن الأحداث في ليبيا، كانت الاجتماعات داخل قرية «المغرب العربي (مجمع سكني)» في طرابلس، تمتد حتى الساعات الأولى من الفجر، في محاولة لمعرفة ما سيجد غد، بينما كان بعض الدبلوماسيين يقومون بحزم حقائبهم استعداداً للرحيل، وهم يتابعون ما تنتهه قناة «الجزيرة» عن تقدم المتفجسين في بنغازي. كانت الأمور بالنسبة إلى كثير من

الدبلوماسيين ورؤساء الشركات الأجنبية العاملة في ليبيا، قد حسمت. وأل كل شيء قد انتهى. ومن بين المراسلات الأخرى التي يجري جمع معلومات حولها، من جانب كبار قادة النظام السابق، تلك التي تخص ضربة موجهة جاءت من أحد كبار المصرفيين في البنك المركزي الليبي (تحتفظ «الشرق الأوسط» عن نشر اسمه) في مطلع 2011. وكان قد طلب من الحكومة الليبية، وقتها، السفر إلى الخارج بحجة العمل على ترتيب أمر الأرصدة الليبية حول العالم، والمبالغه مئات المليارات من الدولارات، إلا أنه، وبمجرد وصوله إلى دول شرق أوسطية، التقى بمسؤول في الخزانة الأمريكية، ومنحه جميع الحسابات الخاصة بأرصدة بلاده، ما سهل لسدول كبرى عملية تجميد هذه الأرصدة في وقت مبكر.

وتدرس قيادات من النظام السابق احتمال ضلوع أحد زعماء جماعة «الإخوان» المرتبط بقطر، بترتيب هروب هذا المصرفي في أي أيام التمرد على القذافي. وبحسب تحقيقات ميدانية، فقد جرى رصد تقارب سريع له مع الزعيم الإخواني المشار إليه، رغم أن هذا المصرفي لم يكن من المصادر الأمنية: «الغرب أن هذا المصرفي كان ممن دعوا إلى قمع الانتفاضة حين انطلقت يوم 17 فبراير (شباط) في بنغازي... كان معنا في المدينة، وهي تشهد بداية الاضطرابات، واتصل بعيد الله السنوسي في طرابلس، ودعا إلى استخدام الشدة ضد المظاهرين قائلاً إنهم لا ياتون إلا بالقوة... ثم فوجئنا بأنه أول من قفز من المركب».

ومن المعروف أن تجميد أي أموال، لأي دولة أو حتى أشخاص، يحتاج إلى وقت طويل من جمع المعلومات والتحريات والوثائق، إلا أن المصرفي الليبي «تطوع واختصر الطريق»، بحسب مصدر من النظام السابق، بعد قراره القفز من السفينة الليبية يوم 19 فبراير 2011. ويضيف هذا المصدر أن المصرفي التقى يوم 20 من الشهر نفسه بالمسؤول الأميركي و«أعطاه كل أرقام الحسابات الليبية والشفرات الخاصة بها». ويبدو أنه بناء على هذه المعلومات، صدر القرار الدولي بتجميد الأرصدة الليبية في الخارج يوم 27 فبراير، أي بعد عشرة أيام من انطلاق ضربة قاصمة لظهر القذافي في طرابلس، مع حلول شهر مارس (آذار) والشهور التالية. ويقول صديق سيف الإسلام والذي كان في طرابلس آنذاك: «بدأت مشكلة في دفع المرتبات، ولم يكن هناك أموال لشراء الوقود، وبدأت التداعيات تؤثر على الجميع».

غدا في الحلقة الخامسة: تفاصيل الصفقة الأخيرة بين قطر وليبيا

العاقل المغربي: مسار صعب لتحقيق العدالة الاجتماعية

الوطنية، وتضافر جهود جميع أبنائه وتضحياتهم». وشدد العاهل المغربي على القول: «إن العدالة بين الفئات والجهات، تشكل دائماً جوهر توجهاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي الغاية المتوخاة من مختلف المبادرات والأوراش التي أطلقناها، وهدفنا الأساسي تحسين ظروف المعيش اليومي لمواطنينا، في ظل العدل والإنصاف والكرامة الإنسانية وتكافؤ الفرص».

وذكر الملك محمد السادس بموعود النموذج التنموي في المغرب، الذي لم يعد قادراً على الاستجابة للمطالب والحاجات المتزايدة للمواطنين، ولا على الحد من الفوارق الاجتماعية والتفاوتات المالية، وبالتالي على تحقيق العدالة الاجتماعية. وأعاد ترتيب بعض الأوراش الاقتصادية والبرامج الاجتماعية، بل بلورة رؤية مندمجة للمواطنة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والعدالة الاجتماعية، وضرورة إيجاد مؤسسات متقدمة بدمج التضامن والعدالة الاجتماعية، وتساهم في حل المشاكل الحقيقية للمواطنين، والإستجابة لانشغالاتهم ومطالبهم الملحة». ودعا الملك محمد السادس إلى استحضار «أن المغرب من بغيرنا صعب، كما كان الشأن بالنسبة لمرحلة التقويم الهيكلي، خلال ثمانينات القرن الماضي، وقد تمكن يوماً على مدى تاريخه العريق، بإرادته السيادة الذاتية، من تجاوز العوقات ورفع مختلف التحديات التنموية التي تواجهه، وذلك بفضل تعبئة طاقاته

الرياء، لطيفة العروسي

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن تحقيق العدالة الاجتماعية، في كل دول العالم، يبقى مساراً صعباً وطويلاً، يقتضي التقييم المنتظم لتأثيره، والتحسين المستمر لأهدافه المرورية والبيئية، والتطوير لآليات ووسائل تنفيذه. وأوضح الملك محمد السادس، في رسالة وجهها أمس إلى المشاركين في المنتدى البرلماني الدولي الثالث للعدالة الاجتماعية، الذي نظمه مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان)، تلاها مستشاره عبد اللطيف المنوني، أن «تحقيق العدالة الاجتماعية يقتضي استحضار مجموعة من الرهانات، التي يتعين التعامل معها بكل جدية وموضوعية، وبروح الابتكار، ومن بينها إشكالية الفوارق الاجتماعية والمالية، وعلاقتها بالإكراهات المطروحة على تدبير المنظومات الضريبية وأنظمة الحماية الاجتماعية، ومسألة تعميم النولج للخدمات والمرافق الاجتماعية الأساسية، باعتبارها ركناً أساسياً من أركان العدالة الاجتماعية، وضرورة إيجاد مؤسسات متقدمة بدمج التضامن والعدالة الاجتماعية، وتساهم في حل المشاكل الحقيقية للمواطنين، والإستجابة لانشغالاتهم ومطالبهم الملحة». ودعا الملك محمد السادس إلى استحضار «أن المغرب من بغيرنا صعب، كما كان الشأن بالنسبة لمرحلة التقويم الهيكلي، خلال ثمانينات القرن الماضي، وقد تمكن يوماً على مدى تاريخه العريق، بإرادته السيادة الذاتية، من تجاوز العوقات ورفع مختلف التحديات التنموية التي تواجهه، وذلك بفضل تعبئة طاقاته

لحكومة السراج في العاصمة طرابلس بمناسبة الذكرى السابعة للثورة على نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011. عن عودة وجوه مطلوبة للعدالة بتهمة ممارسة الإرهاب. وأثارت صور فوتوغرافية نشرتها اللجنة العليا للاحتفالات بعيد الثورة، جدلاً واسعاً بعدما ظهر في بعضها محض المصادفة إبراهيم علي أبو بكر تنتوش وهو أحد قيادات تنظيم «القاعدة» المتطرف للثورة الأولى بعد نحو سبع سنوات من اختفائه. ويحمل تنتوش العديد من الأسماء الحركية، ومطلوب اعتقاله من قبل للشرطة الدولية (الإنتربول) على خلفية مذكرة من مجلس الأمن الدولي.

وتشير وثائق ومذكرات مجلس الأمن التي نشرها الموقع الإلكتروني لصحيفة «المرصد» الإلكترونية إلى أنه كان مرتبطاً بزعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن في بيشاور، كما أنه «متهم بنقل أموال ورسائل منه»، فيما تؤكد وثائق أرشيفية لجهاز الأمن في عهد القذافي أنه من «مسؤولي الجناح الاقتصادي للجماعة الليبية المغتالة». وقالت الصحيفة إن اسم الذي يحمل الأمانة بتهمة الانتماء لتنظيم «القاعدة» في المغربين بقبائده وعمليات تمويله. كما أقرت اسمه بقبائده من حزب «العدالة والبناء» الذي يعتبر الذراع السياسية لجماعة «الإخوان المسلمين». بالإضافة إلى قيادات سابقة في المعارضة الليبية. وكان العقيد أحمد بركة رئيس ديوان وزارة الداخلية في الحكومة الانتقالية التي يرأسها عبد الله الثاني في شرق ليبيا، تحدث أمس عن «وجود عناصر لتنظيم القاعدة هربت من سرت وبنغازي في سبها وفق تقارير استخباراتية وأمنية».



مهاجرون من النيجر خلال ترحيلهم إلى بلادهم من مدينة مصراتة الليبية أمس (رويترز)

الرسمية الموالية للسلطات التي تدير شرق ليبيا أن «مهمة سلامة الصاعقة بوحدة مهمات جديدة في مدينة درنة التي تحاصرها قوات الجيش الوطني منذ العام الماضي استعداداً لتحريرها من قبضة الجماعات الإرهابية التي تسطر عليها. وتعتبر درنة (المعقل الرئيسي للمتطرفين في شرق ليبيا) المدينة الساحلية الوحيدة في شرق ليبيا التي ما زالت بعيدة عن سيطرة قوات الجيش، والتي أنهت مؤخراً عملية عسكرية مماثلة لتطهير بنغازي من قبضة المتطرفين. وفي سياق آخر، انتقد الناطق باسم الجيش العميد المسماي دور رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة، ورأى أنه «ليس دوراً أمنياً بل هو سياسي فقط، ومعتبراً أن «الجيش الوطني هو المسؤول عن تأمين البلاد». وأوضح في تصريحات تقيتها وكالة الأنباء

في الموعد، وستنفذ المهام الموكلة إليها من القيادة العامة للجيش الوطني، بكل تفان». وتزامن الاجتماع، مع إصدار الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس الأركان العامة للجيش، تعليمات «بضرورة إنهاء ظاهرة الاعتقال العشوائي في كافة المناطق والمدن الواقعة تحت سيطرة قوات الجيش». وقال بيان للجيش إن الناظوري أكد خلال ترؤسه لأول اجتماع لفرقة عمليات تأمين مدينة بنغازي بعد إعادة تشكيلها مؤخراً برئاسته، على «ضرورة إنهاء ظاهرة التجول بسيارة عسكرية مسلحة ومباشرة القبض على المطلوبين وتجار المخدرات وغيرهم» قبل أن يتبدد دوراً أمنياً بل هو سياسي فقط، ومعتبراً أن «الجيش الوطني هو المسؤول عن تأمين البلاد». وأوضح في تصريحات تقيتها وكالة الأنباء

لأحد بأن يشوه صورتها أياً» وقال حفتر، في بيان وزعه مكتبه، إن الاجتماع ناقش أوضاع القوات الخاصة وعملها طيلة المدة الماضية، لافتاً إلى أنه «يريد على دعم موسكو الجيش الليبي في حربه على الإرهاب. وكان حفتر اجتمع مساء أول من أمس بحفره في جزمة، خارج بنغازي، مع عدد من ضباط وضباط صف القوات الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش، في حضور قائده اللواء ونيس بوخمادة، وعدد من القادة العسكريين. وقال حفتر في الاجتماع الذي يعتبر الأول من نوعه منذ إعلان الجيش أنه أجرى تحقيقات مع الرائد محمود الورلي أحد قادة القوات الخاصة على خلفية الاتهامات الموجهة إليه من المحكمة الجنائية الدولية بقتل أسرى ومعتقلين على مدى العامين الماضيين، لتأكيد على «أنه يجب ألا يسيء منتسبو القوات الخاصة

في المقابل، على أن «قواته ستكون

الجزائر: بن فليس يطالب بـ«حكومة وحدة» تبتثق من «برلمان شرعي»

المرض، منذ 5 سنوات. «والصراع عن طريق الصحافة»، يقصد به تضارب تصريحات بين وزراء بخصوص الأزمة المالية بين من يرى أنها «عابرة» ومن يقول إنها «تتذر بانهايار الاقتصاد في غضون عام». ويرى بن فليس أن «البلد غير مستير؛ فالحكومة ترتجل وتتردد، وتقرر لتتراجع عن قراراتها؛ في حين تبقى المعضلات الكبرى للبلاد متراكمة ومتروكة لأمرها؛ وكل من في السلطة السياسية يبحث عن ربح الوقت في منظور 2019». وأضاف: «لدينا لا يتقدم. إنه يراوح مكانه إن لم يتراجع. إنه يتأخر ويتقهقر، بشكل مخيف عن الأمم الأخرى في مسار التطور والعصرية. إن حالة قطاعات حيوية كالصحة والتعليم تخبر معتر عن هذا التأخر. إن بلدنا، الذي كان يلامس القرب منارة للشعوب الأخرى، يقف اليوم أمام أفق مغلقة وسدودة، تدفع بشبابنا لمواجهة الأخطار من أجل الانتقال إلى صفاف أخرى يعتبرونها أكثر تقدماً ورحمة»، في إشارة إلى ظاهرة تثير قلق الحكومة والمجتمع، تتمثل في الهجرة غير النظامية عبر قوارب تقليدية تنشق البحر المتوسط.

النظام»، وقيل عنه «تحركه أباد خارجية تريد ضرب استقرار الجزائر»، وتبقى عن نفسه هذه التهم جملة وتفصيلاً، علماً بأن بن فليس كان رجل ثقة بوظيفته. ووقع الطلاق بينهما عندما ترشح كلاهما لانتخابات الرئاسة عام 2004. وتجتلي الأزمة، بحسب رئيس الوزراء الأسبق، في «الانسداد السياسي الشامل؛ فالسلطة الصماء تتجاهل الأحزاب السياسية والمجتمع المدني، ولا تلتفت للأصوات الداعية للحد من المنهجية للأخطار. إنها سلطة غلفت على نفسها مكتفية بتحملاتها الخاطئة، وبتأكيداتها المغلوطة وتصورتها الوهمية؛ وأجندة هذه السلطة تتصارع من طريق الصحافة من أجل التمتع في منظور الاستحقاق الرئاسي المقبل. وتجتلي الأزمة في عجزها وعجزها عن قوى غير دستورية، مستفيدة من الفراغ في هرم الدولة، لتزداد وتقوى؛ والوليات لم تكن أبداً أكثر نشاطاً وأكثر تخلفاً في دوليب الدولة، ولا أقوى تأثيراً في القرارات الحكومية مما هي عليه اليوم». ويقصد بن فليس بـ«الفراغ» في رأس هرم الدولة، انسحاب الرئيس من تسيير الشأن العام، بسبب

السياسية مؤخراً منها «مرشح توافقي» بين أحزاب المعارضة، تدخل به المعترك الرئاسي المقبل، و«جلس تأسيسي» يقترحه حزب يساري، يتمثل في حل للهيئات الدستورية، وتعويزها بـ«فترة انتقالية» يتمخض عنها رئيس جديد وبرلمان جديد. ويقول بن فليس حول المقترحين إنهما «يساهمان في حل الأزمة»، ولكن دون أن يذكر إن كان حزبه «طالع الحريات»، يخترق في أي منهما. وشجب بن فليس «الطريقة البوليسية» التي تعاملت بها الحكومة مع إضراب الأطباء وأسائدة التعليم، وهي أزمة حادة تواجه الحكومة منذ أشهر. ودعا الحكومة إلى إلغاء قرار حظر المسيرات والمظاهرات بالعاصمة، كان أصدره شخصياً في 2001 عندما كان رئيساً للوزراء، وذلك على إثر أعمال عنف خطيرة تخلت مسيرة نظمتها تنظيم عشائري للأمازيغ، في سياق قبضة جديدة بين الحكومة وسكان منطقة القبائل (شرق).

الجزائر، «الشرق الأوسط»، رفض علي بن فليس، رئيس الوزراء الجزائري السابق الذي يتزعم حزباً معارضاً حالياً، الإجابة على أسئلة صحافيين حول احتمال ترشحه للمرة الثالثة. وبتنسيق من السلطات إلى التجاوب مع مقترحه لإطلاق «حكومة وحدة وطنية، تنبثق عن برلمان شرعي منتخب، يأتي من استحقاق تشريعي تنظمه هيئة من شخصيات مشهورة بالاستقامة». وقال بن فليس، في مؤتمر صحفي بالعاصمة أمس، إن الحديث عن ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية ثانية «ليس من أولويات المرحلة، لأن حل الأزمة ينبغي أن يكون سابقاً لأي إجراء بوتفليقة لولاية ثانية». وأضاف: «أزمة شرعية نظام حكم بالأساس». فانتخابات الرئاسة التي نظمت في 2014، وشارك فيها هو، وتابع أن العنصر السنائي يسجل حضوره بقوة ضمن هذه الوحدات الأمنية الموجودة حالياً بكافة الأقاليم والشرطة والحرس مختلف الولايات (المحافظات) التونسية بهدف تطبيق القانون المذكور.

تونس: «النهضة» ترشح يهودياً ضمن قوائمها للانتخابات البلدية

البلدية المقبلة ليتم إثر ذلك، وفق الرزنامة التي وضعتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، الإعلان عن القوائم المقبولة في أجل أقصاه يوم الثالث من مارس (آذار) المقبل، على أن يتم لاحقاً الإعلان عن القوائم المقبولة نهائياً من قبل الهيئة والرئاسة المرتقبة بعد عام. لكنه دعا السلطات إلى التجاوب مع مقترحه لإطلاق «حكومة وحدة وطنية، تنبثق عن برلمان شرعي منتخب، يأتي من استحقاق تشريعي تنظمه هيئة من شخصيات مشهورة بالاستقامة». وقال بن فليس، في مؤتمر صحفي بالعاصمة أمس، إن الحديث عن ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية ثانية «ليس من أولويات المرحلة، لأن حل الأزمة ينبغي أن يكون سابقاً لأي إجراء بوتفليقة لولاية ثانية». وأضاف: «أزمة شرعية نظام حكم بالأساس». فانتخابات الرئاسة التي نظمت في 2014، وشارك فيها هو، وتابع أن العنصر السنائي يسجل حضوره بقوة ضمن هذه الوحدات الأمنية الموجودة حالياً بكافة الأقاليم والشرطة والحرس مختلف الولايات (المحافظات) التونسية بهدف تطبيق القانون المذكور.

قائمة بمنظمة بن عروس في المنطقة القريبة من العاصمة التونسية، ولتفسير هذه الصعوبات، قال زهير الحمدي، القيادي في تحالف «الجبهة الشعبية»، إن هذه الأخيرة لم تقدم أي قائمة انتخابية بسبب التأخر في توقيع الأحزاب السياسية المشكلة للتحالف السياسي والانتخابي، تفويضاتها لصالح رؤساء القوائم الانتخابية، وفق ما ورد من شروط في القانون الانتخابي، على حد تعبيره. وفي السياق ذاته، لم ينجح تحالف «الاتحاد المدني» الذي يضم 11 حزناً سياسياً والذي برمج عند تشكيله التقدم في نحو 100 بلدية، في تقديم أي قائمة انتخابية، وهو يضم بالأساس «الحزب الجمهوري» وحركة «شركة تونس»، وحزب «فاق تونس»، وحركة «تونس أولاً». وفي هذا الشأن، قال ياسين إبراهيم رئيس حزب «فاق تونس»، في تصريح إعلامي، إن عدة صعوبات واجهت «الاتحاد المدني» لتقديم قوائمها الانتخابية من بينها ضرورة التعريف بالإعضاء. يشار إلى أن يوم 22 فبراير (شباط) الحالي هو آخر أجل لتقديم ملفات المرشحين للانتخابات

تونس، المتجي السعيداتي

ففتحت حركة «النهضة»، الحزب الإسلامي المشارك في الائتلاف الحاكم في تونس حالياً، أبواب الترشيح أمام تونسي يهودي ضمن قوائمها للانتخابات البلدية في منطقة المنستير (وسط شرقي تونس، وهي كذلك مسقط رأس الزعيم التونسي الراحل الحبيب بورقيبة). ومثل ذلك «مفاعلة» للساحة السياسية التونسية وخلق جدلاً حول جدوى إشراك يهودي ضمن قوائم حزب إسلامي وتسؤلات إن كان القرار مبنياً على حسابات سياسية أم من باب الدعاية للغة «النهضة». وفي هذا الشأن، قال عماد الخميري المتحدث باسم حركة «النهضة» لـ«الشرق الأوسط»، إن الحركة قررت ترشيح يهودي ضمن قوائمها للانتخابات البلدية في المنستير وهي يصدد استكمال كل الإجراءات القانونية المتعلقة بهذا الترشيح. وفي الخميري أن يكون هذا القرار مبنياً على «مزايدات سياسية»، وأشار إلى أنفتح الحزب على الكفاءات المستقلة التي خصص لها نسبة 50 في المائة

ومنذ أعوام تحاورت قوى سياسية مع الحكومة، وتوصلت إلى اقتسام السلطة، وكونت العام الماضي حكومة «وحدة وطنية»، وابتدع لأول مرة منصب رئيس الوزراء برئاسة صالح، بمشاركة أحزاب وحركات مسلحة. لكن القوى السياسية والحركات المسلحة الرئيسية اعترفته حواراً بلا مستحقات ورفضت المشاركة فيه. بدورها، رحبت بعثة الاتحاد الأوروبي في السودان بالإفراج عن بعض المعتقلين السياسيين، وطالبت الحكومة السودانية بالإفراج الفوري عن بقية المحتجزين السياسيين. وطالب سرفاء الاتحاد الأوروبي في بيان أمس، بـ«الإفراج الفوري عن المحتجزين السياسيين المتبقين»، ودعوا إلى رفع حالة الطوارئ المعلنة في بعض ولايات البلاد منذ أشهر، وضمان حرية الصحافة والتجمع والتظاهر السلمي.

جهاز الأمن يحذر «المتلاعبين بأمن الناس وعيشتهم»

رئيس الوزراء السوداني يدعو حاملي السلاح إلى «الجنوح للسلم»



والمتمرد المعتقلين والضغوط الشعبية، أجبرت النظام على إطلاق سراح المعتقلين السياسيين. وتعهد الحزب بمواصلة ما أطلق عليه في البيان «المقاومة والنضال من أجل خلاص الوطن». وتابع: «تؤكد عدم مشروعية الاعتقال، وخطأ سياسات التجويع، كما أن مسيرة التحرير والخصاص، بقدر ما أنها محفوفة بالمخاطر والنضحية، فإنها موعودة بالنصر المؤزر». بدوره، تعهد مدير عام جهاز الأمن صلاح عبد الله «قوش» بالحسم مع «العابئين» بأمن واستقرار البلاد، مؤكداً استعداد جهازه لملاحقة من أطلق عليهم «المتلاعبين بأمن الناس وعيشتهم، من الجشعين والمضارين في الأسواق ومهربي السلع». وتعهد قوش في كلمته لخارجية الكلية الأمنية بالخرطوم أمس، بأن جهاز الأمن سيستخدم التفويض القانوني المنوح لجهازه لملاحقة «المتلاعبين بأمن ومعاش الناس». وأضاف: «الجهاز لن يهدأ له بال حتى تعود الأمور إلى نصابها الطبيعي».

ومنذ أعوام تحاورت قوى سياسية مع الحكومة، وتوصلت إلى اقتسام السلطة، وكونت العام الماضي حكومة «وحدة وطنية»، وابتدع لأول مرة منصب رئيس الوزراء برئاسة صالح، بمشاركة أحزاب وحركات مسلحة. لكن القوى السياسية والحركات المسلحة الرئيسية اعترفته حواراً بلا مستحقات ورفضت المشاركة فيه. بدورها، رحبت بعثة الاتحاد الأوروبي في السودان بالإفراج عن بعض المعتقلين السياسيين، وطالبت الحكومة السودانية بالإفراج الفوري عن بقية المحتجزين السياسيين. وطالب سرفاء الاتحاد الأوروبي في بيان أمس، بـ«الإفراج الفوري عن المحتجزين السياسيين المتبقين»، ودعوا إلى رفع حالة الطوارئ المعلنة في بعض ولايات البلاد منذ أشهر، وضمان حرية الصحافة والتجمع والتظاهر السلمي.

من جهتها، رحبت قوى سياسية معارضة بإطلاق بعض المعتقلين، وطالبت بإطلاق سراح مئات قالت إنهم ما زالوا رهن الاعتقال في

جهد رئيس الوزراء السوداني بكري حسن صالح الدعوة إلى حاملي السلاح والرافضين للحوار مع حكومته، للانخراط فيما أطلق عليه «مسيرة السلام» التي انطلقت في البلاد، فيما طالب الاتحاد الأوروبي وأحزاب المعارضة بإطلاق سراح مزيد من المعتقلين السياسيين. ووجه بكري حسن صالح الذي يشغل أيضاً منصب النائب الأول للشير، الدعوة إلى حاملي السلاح ومن سماهم «المتعنين لاحكام لصوت العقل»، إلى الانخراط في مسيرة الحوار والجنوح للسلم. وقال: «الوطن يسعنا جميعاً»، وأوضح صالح الذي كان يتحدث إلى خريجي كلية الأمن بالخرطوم أمس، أن السودان خطا «خطوات متقدمة نحو ترسيخ دألم السلم والاستقرار، رغم التحديات، وأكد عزم حكومته لإحكام أسس الدولة المدنية وسياساتها، مستفيداً في ذلك من «رؤى مؤتمر الحوار الوطني».

مواطنون ينتظرون الإفراج عن سجناء سياسيين من سجن في الخرطوم ليل الأحد (رويترز)

ضد «طالبان»، ووصفها بالأحداث الصعبة، وكيف أنشأ جامعة الدعوة الإسلامية، وكيف شق مساعده غاراً في الجبل يضم 30 شخصاً من فريقه.

طلبت منه أن يجري مقابلة معه حينما كنت في أفغانستان نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2016، إلا إن الإجراءات كانت مشددة حول الطريق إلى منزله في بغان، بسبب محاولات لاغتياله، وقال لي: «زرعت قنابل في الطريق التي أسلكها، وتعرضت إحدى سيارات الحراسة معي لانفجار لغم راح ضحيته خمسة من المساعدين»، وقبل فترة تعرض منزله لصواريخ، كل هذا بسبب صوته المرتفع ضد الإرهاب والعمليات الانتحارية.

الذي استضافه في الثمانينات بمحافظة بكتيا (جنوب شرقي أفغانستان)، وبقي في شمال أفغانستان يسعى لتطهير بلاده من «طالبان».

يكن سياف في حوار له «الشرق الأوسط» خلال وجوده في الرياض، محبة وتقديراً لأحمد شاه مسعود، ونصحته أمام ثلاثة من المقربين لمسعود، بعدم مقابلة الصحافيين اللذين أجريا معه المقابلة، ثم اغتاله بقبلة خبثت في كاميرا المصور، ولم يعلم عن أحداث 11 من سبتمبر إلا في اليوم الثاني، بسبب انشغاله في حادثة اغتيال رفيق دربه مسعود قبل ليلتين من أحداث نيويورك، وعلى الرغم من أنه متكى على أريكة في أحد فنادق العاصمة السعودية، فإنه يرى سنوات الجهاد الأفغاني، وكذلك الحرب

قال إنه يعرف أسرار المجاهدين إبان الحرب الأفغانية ضد الاستعمار الروسي، خصوصاً المتورط في مقتل عبد الله عزام زعيم المجاهدين آنذاك، إلا أنه قرر عدم الإفصاح عنها، إلا في الوقت المناسب، خوفاً من ظهور فتى. كان يتنقل مع رموز الجهاد والقادة الميدانيين في ساحة القتال، يوجه معاونيه في التصدي من جهة، وتسهيل أمور المجاهدين والمهاجرين من جهة أخرى. عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الإسلامي الأفغاني، ولد في مدينة بغان في كابل 1944، زامل عدداً من قيادات الجهاد الأفغاني، أبرزهم أسامة بن لادن، ولكنه تصدى لـ «طالبان» حينما احتلت كابل سبتمبر (أيلول) 1996، وعلم حينها أن بعضاً من زملائه كان ينضمون لتنظيم طالبان، مثل بن لادن.

رئيس الاتحاد الإسلامي الأفغاني قال إن بعض دول الجوار بوابة للمؤامرات واعتبر أن مكتب الدوحة «رفع راية عدوان ضد الشعب الأفغاني»

سياف لـ التنترقا الأوسط: أعرف من اغتال عزام... وإيران تقف خلف «طالبان»

كان سهلاً جداً، استطعنا خلال شهر واحد إنهاءه، وكان لنا مقر مستشفى، في مكان ثانٍ، تحت جبل في مقاطعة جاجي جنوب أفغانستان، يحوي غرماً داخل الجبل للطباء والعمليات الجراحية والإنعاش الكبدي وللمجرحين والمرضى، وكذلك مخزن الأدوية والصيدلية.

ما هو الدور التي تتطلع له في المستقبل لإعادة الاستقرار والأمن إلى أفغانستان، خصوصاً أن كنفواً بين حركات وجهات مناهضة لـ «طالبان»؟

أنا أحب أن أعمل كجندي مجهول، ولا أريد كنية حول هذا الأمر، أو أن العب دوراً سياسياً معلنًا، هناك شعب مع كل هذه الأحداث لا يزال يلتفت حول المجاهدين، وأريد أن أخدم البلد كجندي مجهول، ولا أريد مع «طالبان»، حيث وضع هذا الاحتلال في أي مكان رسمي، ولكن سأسعى لتحقيق الأمن والاستقرار في البلد.

لكن الخلافات لا تزال قائمة؟ نحن نصد فتح الطريق للحوار وإقناع الناس لحل الاختلافات، ولا نرغب في استمرار المعارك ومواصلتها، ونحن مضطرون أن نضمد أمام الذين يعتقدون علينا، وفي الوقت نفسه بجانب الصمود، نحاول أن نقتنعهم ونبعث لهم رسائل، مفادها أن استمرار المعركة ليس في الصالح العام.

في بلادنا لدينا مجلس باسم «شورى الحراسة»، وهناك أيضاً مجلس التفاهم بين التيارات السياسية، وهو أوسع دائرة من الأول، ونسعى خلال الاجتماعات لهيئة الظروف لإحلال السلام في أفغانستان، وإقناع المخالفين باستخدام لغة السلام، بدل لغة فوهة البنادق والبارود والمدافع.

أنا أفتقر «طالبان» خلال الفترة الماضية أحداثاً إرهابية في أفغانستان، ومن يمولها؟ هذا الأحداث مؤسفة ومقلقة كثيراً، وتقطع القلوب لها، وعبون الناس في أفغانستان تنقطع دماً حينما يشاهدون هذه العمليات المجرمة. أنا باعتباري أنهم

عرف عنك انتقادك اللاعن خلال السنوات الماضية للجماعات المتشددة، برأيك كيف يمكن التخلص من هذه التنظيمات التي شوهت صورة الإسلام؟

شوهت صورة الإسلام؟ هذه التنظيمات التي تتعاملت بالعنف مع المدنيين بشدة، وقتلت الأطفال والنساء والشيوخ، أعطت صورة غير صحيحة وسوداوية عن الإسلام، فيؤثرون كثيراً من الأعمال لتبناها تنظيمات تحت مظلة الإسلام، وهذا الأمر نوع من الجفاء الشديد مع الإسلام نفسه، وهذا النوع من الجفاء الشديد مع الإسلام نفسه، وكيف نتخلص منه، يحتاج إلى تفهم الموضوع ومعرفة هذه التنظيمات بصورة دقيقة ومصادر تمويلها، واتحاد الأمة الإسلامية على كلمة واحدة للتخلص منها.

ما هي مصادر تمويل التنظيمات في أفغانستان؟ بصورة عامة هم أعداء الإسلام، وأعداء أفغانستان، قاموا بتنفيذ العمليات التي تعادي أفغانستان، ولا يريدون لكابل كدولة قائمة على أسس الجهاد أن تكون أمة ومستقرة وثابتة، لذلك يضيقوننا ولا يسمحون لنا أن نأخذ نفساً من الراحة، وتفكر في بناء الدولة.

هل المشايخ كانت من دول الجوار؟ معظمها من الدول المجاورة، وبعض تلك الدول بوابة لهذه المؤامرات، ولم نتوقع أن جيراننا يتعاملون معنا بهذه الطريقة، نحن نريد أن نعيش مع جيراننا بحسن وكفاءة، وفي أجواء تسودها الود والإخوة والصداقة، دون أي سوء من أي جوار، ونأمل من دول الجوار أن تحل مثل عواطفنا وأحاسيسنا، وفق ديننا وعقيدتنا.

ماذا سيكون الرد الأفغاني في حال أراوت تلك الدول سوءاً بأفغانستان؟

هذا السؤال يستحق أن يوجه لهم، ولكن إذا أعدي علينا، فإن غيرتنا وتاريخنا لا يسمح لنا بالسكوت، حتى لو كلفنا الأمر ضحايا.

وجه الاستعمار الروسي على أفغانستان، وكلفه ذلك مليون ونصف المليون قتيل، وأكثر من مليون أصيبوا بإعاقة جسدية، إضافة إلى 8 ملايين مهاجر. نقول لإخواننا خيارنا الود والإخاء، فإذا كان خيارهم عداء وخوصمة وأجبرونا على هذا،

ولكنهم كان يتحدثون بصورة عامة، والشخص الذي يحمل الكاميرا كان يجرد رجليه وراءه، كأنه يحمل شيئاً ذا وزن ثقيل، وغرضهم من اللقاء عمل فيلم وثائقي لإظهار عمل القيادات في شمال أفغانستان للعالم، ووجودهم على خط الدفاع دون الاعتداء على أحد.

كان الصحافيون موجودين في مديرية بها الدين، مركز الضيافة، تبعد قليلاً عن مكان وجود أحمد شاه مسعود، وكانت لديه لقاءات مع القادة الميدانيين، وأثناء مروره بجانب مقر الضيافة، أبلغ بان هؤلاء الصحافيين متضايقون من طول الانتظار، ويريدون إجراء اللقاء والمخاطبة، بعدما عاد إليهم ثم وقع الانفجار.

هل كنتم على علم ببعض العمليات التي تنوي بها التنظيمات الإرهابية؟

لا إطلاقاً... حادثة استهداف أميركا في 11 سبتمبر، كنا قبلها بليتين مشغولين في حادثة اغتيال أحمد شاه مسعود.

هناك من اتهمك أخيراً بانتماك لجماعة الإخوان المسلمين؟ حركة الجهاد الإسلامي في أفغانستان وليدة كاملة في أفغانستان ومستقلة، وليست مستوردة، وهذا لا يعني أن المجاهدين في أفغانستان لا يطلعون على الحركات الإسلامية الأخرى وعلى كتبهم، وجمعية النهضة الإسلامية في أفغانستان ليست فرعاً لأي مجموعات في العالم وأي حزب، هي أفغانية مستقلة بذاتها، ولا تمت بصلة تنظيمية لأي حركة أو مجموعة في العالم.

ومن يتحدث بان جمعية النهضة الإسلامية في أفغانستان، متشعبة من أي مكان في العالم، أو مؤسسة من قبل أي مجموعة في العالم هذا غير صحيح.

هل تعرضت لمحاولة اغتيال؟ تعرضت لعشرات من محاولات الاغتيال، بسبب أنني شديد في مقابلة جميع

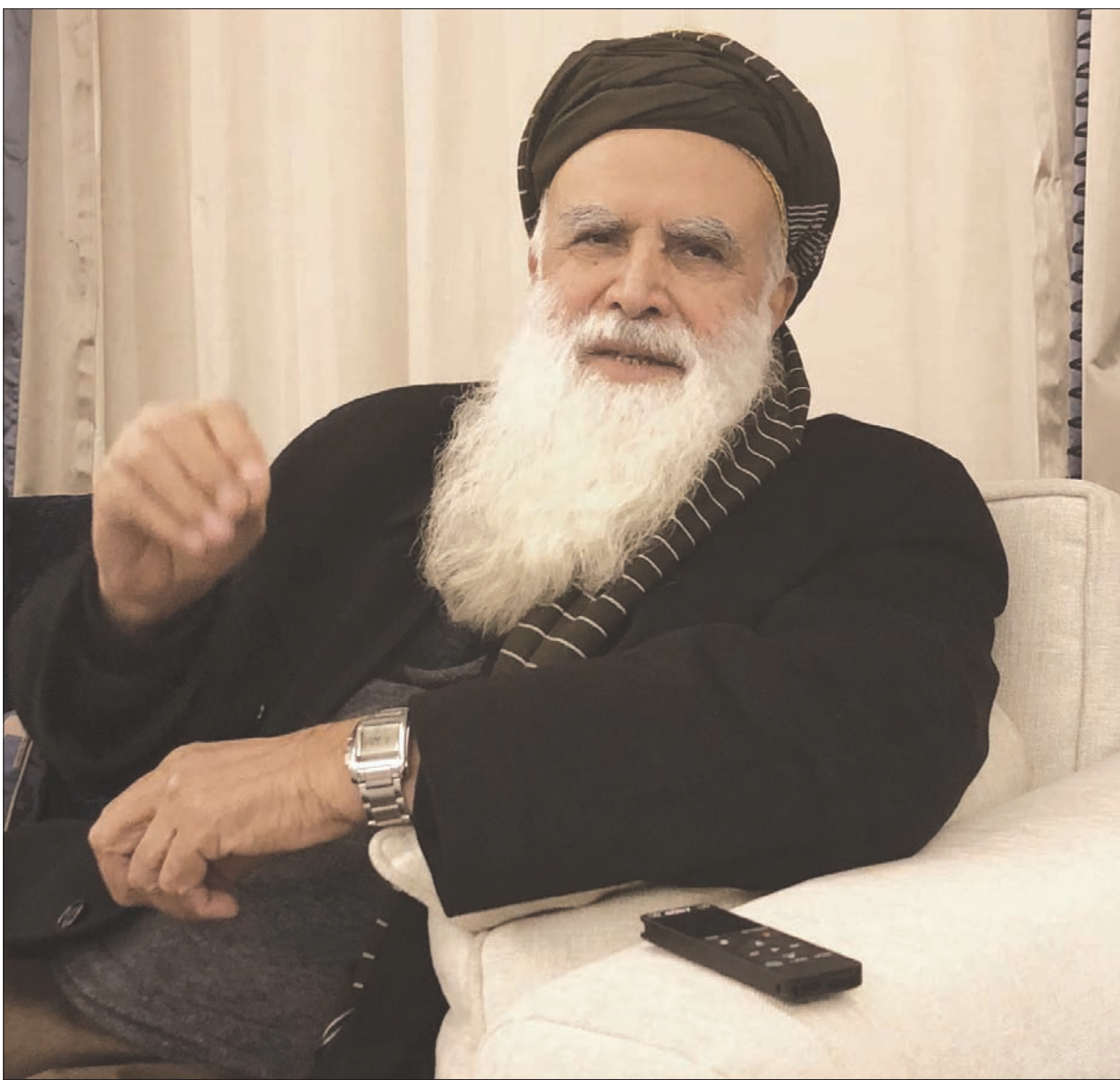
شاه مسعود، عبر الهاتف، وقبل ليلتين من عملية اغتياله، اتصل على الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، واستشارني في بعض الأمور بالاتصال مع أحد القادة في محافظة بغان حول آلية التعامل معه من عدمه، وفي الليلة التي استشهد فيها، كنت أحدث معه الساعة العاشرة مساءً، وكان مسعود في محافظة تخار، وأنا كنت في كابيسا شمال كابل، حيث

التي تحدثت مع أحمد شاه مسعود، وقبل ذلك مرتاحاً في منزلي، هل تذكر وقتها اللحظات العصبية في سنوات الجهاد؟

في آخر أيامنا قبل سقوط النقطه الأمنية، لكن مع الأسف لم يبدؤوا بعملياتهم، ونحن لم نكن نعلم ذلك، وكان ذلك موقفاً من الحكومة الشيوعية في كابل، كان هناك جبل اسمه شمشاد على الحدود مع باكستان،

لكن كانت هناك أيد خفية كثيرة تتسارع لقتله، ولدي الكثير من الحقائق والشواهد حول عدد من أسرار الجهاد، بينها مقتل عزام، سارفع الستار عنها في قريه بغان. هل «طالبان» صنيعة باكستانية؟

هذه الحركة تأسست في باكستان، وحينما بدأت «طالبان»، أُنشئت باكستان، وبعد أن استولى التنظيم - أي «طالبان» - على كابل، كانوا يحكمون العاصمة الأفغانية من وراء الستار، حيث أصبحت كابل يحكمها غيرهم.



عبد رب الرسول سياف خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط»

في ذلك الوقت، حتى حمزة لم أسمع عن اسمه في ذلك الوقت، ولم أراه.

ماذا كان دور بن لادن؟ كان معه مجموعة من الأشخاص يبيتون في خندق واحد، كنت أشاركه في أكثر الأوقات يقود البلوزر (جرافه) وهي إحدى المعدات الثقيلة التي تستخدم في شق الطريق بالجبال لتسهيل عملية تنقل المجاهدين عبر سياراتهم.

هل كنت تعرف على بن لادن؟ عبد الله عزام رجل لم يجلب لنا المشاكل، ولم يقوم بأعمال تخالف الجهاد والمجاهدين، وكان صريحاً في بياناته، وعندما يعرف قضية معينة يبدي رأيه فيها.

لكن كانت هناك أيد خفية كثيرة تتسارع لقتله، ولدي الكثير من الحقائق والشواهد حول عدد من أسرار الجهاد، بينها مقتل عزام، سارفع الستار عنها في قريه بغان. هل «طالبان» صنيعة باكستانية؟

هذه الحركة تأسست في باكستان، وحينما بدأت «طالبان»، أُنشئت باكستان، وبعد أن استولى التنظيم - أي «طالبان» - على كابل، كانوا يحكمون العاصمة الأفغانية من وراء الستار، حيث أصبحت كابل يحكمها غيرهم.

متى تعرفت على بن لادن؟ كنا في مناسبة خارج أفغانستان، وكان يوجد معنا في المناسبة نفسها عبد الله عزام، وتعرفت عليهما معاً، وبعدها بسنتين أو ثلاث كنت في محافظة بكتيا (جنوب شرقي أفغانستان)، وزارنا بن لادن ومعه سبعة أشخاص لا أعرف أسماءهم، وبقوا معنا شهوراً، ثم سافروا وعادوا مرة أخرى، وكنا نوجد في خندق واحد مع المجاهدين، حتى تحررت أفغانستان من الاتحاد السوفياتي.

كان مع بن لادن ابنه عبد الله... وكان مجرد السن، ولم تكن له مهام، ولكن كان يقضي وقته معاً في نفس الخندق، أما بقية أفراد أسرته فلم يأت بهم

أمام الاتحاد السوفياتي، وصمودهم، بدأ العالم يشعر بنوع من المسؤولية في تأييد المجاهدين، وبعضهم أيدوا سياسياً ومادياً.

كيف بدأت ظهور التنظيمات الإرهابية بدأ من «القاعدة» وحتى الآن؟

بعد سقوط «طالبان» في كابل، اتجهنا إلى الجبال شمال أفغانستان، وكنا ن فكر حينها في إعادة أفغانستان إلى الوضع الطبيعي، إلا أن المجال كان متاحاً لمن يريد أن ينشئ تنظيمياً مسلحاً، وكان هذا بعيداً عن سيطرتنا ورؤيتنا.

كيف كانت علاقتك مع أسامة بن لادن؟ أعرفه جيداً، ولكن بعد سقوط كابل ذهبنا للشمال، وهو بقي في كابل في الساحة التي تسيطر عليها «طالبان»، حيث غادر بن لادن بعد الجهاد الأفغاني إلى السودان، وأنا كنت حينها في قريه بغان.

هل «طالبان» صنيعة باكستانية؟ هذه الحركة تأسست في باكستان، وحينما بدأت «طالبان»، أُنشئت باكستان، وبعد أن استولى التنظيم - أي «طالبان» - على كابل، كانوا يحكمون العاصمة الأفغانية من وراء الستار، حيث أصبحت كابل يحكمها غيرهم.

متى تعرفت على بن لادن؟ كنا في مناسبة خارج أفغانستان، وكان يوجد معنا في المناسبة نفسها عبد الله عزام، وتعرفت عليهما معاً، وبعدها بسنتين أو ثلاث كنت في محافظة بكتيا (جنوب شرقي أفغانستان)، وزارنا بن لادن ومعه سبعة أشخاص لا أعرف أسماءهم، وبقوا معنا شهوراً، ثم سافروا وعادوا مرة أخرى، وكنا نوجد في خندق واحد مع المجاهدين، حتى تحررت أفغانستان من الاتحاد السوفياتي.

كان مع بن لادن ابنه عبد الله... وكان مجرد السن، ولم تكن له مهام، ولكن كان يقضي وقته معاً في نفس الخندق، أما بقية أفراد أسرته فلم يأت بهم

من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داع لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني.

ماذا كانت أدواركم في سنوات الجهاد ضد الاتحاد السوفياتي؟ أيام الجهاد الأفغاني، كانت أعمالنا مع المهاجرين في توفير المخيمات وتجهيز مقر للدراسة وبعض المهين

من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داع لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني.

ماذا كانت أدواركم في سنوات الجهاد ضد الاتحاد السوفياتي؟ أيام الجهاد الأفغاني، كانت أعمالنا مع المهاجرين في توفير المخيمات وتجهيز مقر للدراسة وبعض المهين

من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داع لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني.

ماذا كانت أدواركم في سنوات الجهاد ضد الاتحاد السوفياتي؟ أيام الجهاد الأفغاني، كانت أعمالنا مع المهاجرين في توفير المخيمات وتجهيز مقر للدراسة وبعض المهين

من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داع لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني.

من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داع لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني.

ماذا كانت أدواركم في سنوات الجهاد ضد الاتحاد السوفياتي؟ أيام الجهاد الأفغاني، كانت أعمالنا مع المهاجرين في توفير المخيمات وتجهيز مقر للدراسة وبعض المهين

من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داع لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني.

ماذا كانت أدواركم في سنوات الجهاد ضد الاتحاد السوفياتي؟ أيام الجهاد الأفغاني، كانت أعمالنا مع المهاجرين في توفير المخيمات وتجهيز مقر للدراسة وبعض المهين

من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داع لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني.

ماذا كانت أدواركم في سنوات الجهاد ضد الاتحاد السوفياتي؟ أيام الجهاد الأفغاني، كانت أعمالنا مع المهاجرين في توفير المخيمات وتجهيز مقر للدراسة وبعض المهين

من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داع لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني.

الرياض: ناصر الحقباني

● بداية دعني أسألك ما حقيقة وجود «داعش» في أفغانستان مع وجود فلور «القاعدة»؟

برأيي تنظيم داعش، موجود في أفغانستان، حيث كانت بداية التنظيم في المحافظات الشرقية، وكانت عناصره متشددة في تعاملهم مع الناس ويضايقونهم، لا سيما أن المعارك جارية، ثم انتقلوا في الوقت نفسه إلى المناطق الأخرى، وأرى أن «داعش» في أفغانستان، هو امتداد لـ «طالبان»، لأن عناصر التنظيم الذين كانوا مع «داعش» في الأساس كانوا مع «طالبان»، حيث وضع هذا المسمى (داعش) عندما كانوا في العراق وسوريا، فهذا الاسم لا ينطبق هناك، فهم يحملون الفكر دون المسمى، فهناك ناس تحت هذه الواجهة يقاتلون الشعب الأفغاني، ومع الأسف أشداه مع بني جلدتهم، والآن الجيش الأفغاني في معارك شديدة معهم في جميع

المناطق، والخلايا موجودة في كل مكان، وتعمل على تنفيذ أعمال إرهابية ضد المدنيين.

عرف عنك انتقادك اللاعن خلال السنوات الماضية للجماعات المتشددة، برأيك كيف يمكن التخلص من هذه التنظيمات التي شوهت صورة الإسلام؟

شوهت صورة الإسلام؟ هذه التنظيمات التي تتعاملت بالعنف مع المدنيين بشدة، وقتلت الأطفال والنساء والشيوخ، أعطت صورة غير صحيحة وسوداوية عن الإسلام، فيؤثرون كثيراً من الأعمال لتبناها تنظيمات تحت مظلة الإسلام، وهذا الأمر نوع من الجفاء الشديد مع الإسلام نفسه، وهذا النوع من الجفاء الشديد مع الإسلام نفسه، وكيف نتخلص منه، يحتاج إلى تفهم الموضوع ومعرفة هذه التنظيمات بصورة دقيقة ومصادر تمويلها، واتحاد الأمة الإسلامية على كلمة واحدة للتخلص منها.

ما هي مصادر تمويل التنظيمات في أفغانستان؟ بصورة عامة هم أعداء الإسلام، وأعداء أفغانستان، قاموا بتنفيذ العمليات التي تعادي أفغانستان، ولا يريدون لكابل كدولة قائمة على أسس الجهاد أن تكون أمة ومستقرة وثابتة، لذلك يضيقوننا ولا يسمحون لنا أن نأخذ نفساً من الراحة، وتفكر في بناء الدولة.

هل المشايخ كانت من دول الجوار؟ معظمها من الدول المجاورة، وبعض تلك الدول بوابة لهذه المؤامرات، ولم نتوقع أن جيراننا يتعاملون معنا بهذه الطريقة، نحن نريد أن نعيش مع جيراننا بحسن وكفاءة، وفي أجواء تسودها الود والإخوة والصداقة، دون أي سوء من أي جوار، ونأمل من دول الجوار أن تحل مثل عواطفنا وأحاسيسنا، وفق ديننا وعقيدتنا.

ماذا سيكون الرد الأفغاني في حال أراوت تلك الدول سوءاً بأفغانستان؟

هذا السؤال يستحق أن يوجه لهم، ولكن إذا أعدي علينا، فإن غيرتنا وتاريخنا لا يسمح لنا بالسكوت، حتى لو كلفنا الأمر ضحايا.

وجه الاستعمار الروسي على أفغانستان، وكلفه ذلك مليون ونصف المليون قتيل، وأكثر من مليون أصيبوا بإعاقة جسدية، إضافة إلى 8 ملايين مهاجر. نقول لإخواننا خيارنا الود والإخاء، فإذا كان خيارهم عداء وخوصمة وأجبرونا على هذا،

من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داع لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني.

من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داع لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني.

تقلت بين الخنادق في الجبال وقبلها السجن... وذكرياتي عن مصر لا تزال عالقة في ذهني

في هذا الجبل كان يوجد مقر قيادة تحت تصرفي، قريباً من عام 1980، وكنت أنبت هناك، بعد أن حفرنا غاراً كبيراً داخل الجبل، ويسع ذلك المكان نحو 30 شخصاً، وعندما تزورني بعض الوفود، كانت لهم غرفتان عند بوابة الغار لراحتهم ومبيتهم، وتتداول الطعام في نفس مكاننا، كانت الحياة صعبة جداً.

كم استغرق حفر الغار من الوقت؟

تربطك صداقة مع أحمد شاه مسعود... هل كان يأخذ برأيك؟

كان رجلاً مجاهداً وصامداً، ولقب بـ «البطل»، وكنا مع بعضنا في شمال أفغانستان، وكان يستنبرني بصنصنار، لكنه لم يقبل بصنصناري بعد اشتباهي بالصحافيين.

هل تسحتت بعد إجراء اللقاء مع الشايين؟

كان آخر لقائي بأحمد شاه مسعود، وقبل 15 يوماً من اغتياله، وطبقت منه عدم الالتقاء بالصحافيين، بسبب تأثير الريبة، وفي حال قرر الالتقاء بهما، شددت عليه أن يُفغشا تفغشاً دقيقاً وكذلك المعدات التي كانت معهما،



مقتل 3 عسكريين و 4 مسلحين... والسياسي يتعهد حماية البلاد على المحاور كافة

«عملية سيناء الشاملة» تشهد أول ضحايا في صفوف الجيش المصري

القاهرة، محمد عبده حسنين

أعلن الجيش المصري، أمس، مقتل ثلاثة من قواته خلال العملية العسكرية الواسعة التي يقوم بها في شمال ووسط سيناء، في أول بيان عن ضحايا بين صفوفه، منذ إطلاق العملية في التاسع من فبراير (شباط) الجاري.

وتجري العملية الشاملة «سيناء 2018» بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد العناصر الإرهابية والإجرامية. وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، في بيان أمس، إنه «نتيجة للأعمال القتالية الباسلة لقواتنا المسلحة بمنطقة العمليات، استشهد ضابط صف ومجنان، وأصيب ضابطان ومجنن»، كما أعلن مقتل «أربعة تكفيريين». لترتفع حصيلة القتلى من العناصر المسلحة إلى أكثر من ستين شخصا، منذ بدء العملية.

وأكد البيان القبض على (417) شخصا من المطلوبين جنائيا والمشتبه بهم، ما يرفع حصيلة الموقوفين إلى أكثر من 1500 شخص. وأوضح البيان أنه «تم الإفراج عن عدد من المشتبه بهم بعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالهم، وكيوت عدم تورطهم في أي قضايا، مع تسليمهم كافة متعلقاتهم الشخصية».

ويخوض الجيش المصري، بمعاونات الشرطة، حربا شرسة في سيناء، خاصة الجزء الشمالي منها ضد مجموعات مسلحة، تنتمي إلى تنظيم داعش الإرهابي. وأمر الرئيس عبد الفتاح السيسي القوات المسلحة



السياسي وزير الدفاع خلال لقائهما طلبة الكلية الحربية أمس (الرائسة المصرية)

محكمة مصرية تقضي بإعدام 4 في «خلية أوسيم»

القاهرة، الشرق الأوسط

قضت محكمة جنابات القاهرة أمس، بإجماع الآراء، بإعدام 4 أدينوا بتشكيل خلية إرهابية تقوم على استهداف الشخصيات العامة وارتكاب عمليات إرهابية، والتي عرفت إعلاميا بـ«خلية أوسيم». تضمن الحكم معاقبة 12 بالسجن المؤبد (25 عاما)، ومعاقبة 14 آخرين بالسجن المشدد لمدة 15 عاما.

وكانت المحكمة قد أخلت في يناير (كانون الثاني) الماضي، 4 متهمين إلى المفتي لأخذ رأيه الشرعي بإعدامهم. ولا يزال لدى المتهمين فرصة الطعن في الحكم أمام محكمة النقض، أعلى جهة قضائية في البلاد.

وبدأت المحاكمة في هذه القضية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بعد أن أخلت النيابة العامة بالمتهمين وعددهم 30 إلى محكمة الجنابات بعدما أسندت إليهم ارتكاب جرائم تأسيس جماعة على خلاف أحكام القانون تقوم باستعمال القوة والعنف؛ بهدف تعطيل العمل بمؤسسات الدولة والأعداء على المنشآت العامة، بالإضافة إلى استخدامهم الإرهاب كإحدى الوسائل لتنفيذ أغراضهم وحيازة وإحراز أسلحة نارية وذخائر دون ترخيص بقصد الإرهاب.

كما أسندت النيابة إلى المتهمين اتهامات بالشروع في قتل أحد القضاة، واستعمال القوة والعنف مع مأموري الضبط القضائي، وإضرار النيران عمدا في منشآت عامة (محولات كهربائية) والتجمهر المخل بالأمن والسلم العام، بالإضافة إلى حيازة عبوات ناسفة ومتفجرات بقصد استخدامها في الإخلال بالأمن واستهداف رجال القضاء وشخصيات عامة.

وشملت الاتهامات «التعدي على المنشآت العامة والخاصة وحيازة أسلحة وذخيرة، وتخريب قبلة أمام منزل فتحي البومبي، رئيس محكمة جنابات القاهرة». ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013 وتصنيف جماعة الإخوان المسلمين «ممنظمة إرهابية» في نهاية العام نفسه، يحاكم المئات من قادة وأنصار الجماعة في تهم تتعلق بارتكاب والتحرير على أعمال عنف، صدر ضد معظمهم أحكام قضائية.

البحرية في البحرين المتوسط والأحمر بدعم الأنشطة القتالية، وتأمين الشريط الساحلي ضد أعمال التسلسل من وإلى الساحل. وأكد المتحدث أن المجموعات القتالية انتشرت في محيط بعض المناطق التي تم تمشيطها في سيناء لإحكام السيطرة الأمنية الكاملة عليها، تمهيدا لعودة الحياة إلى طبيعتها، وأن أجهزة وزارة الداخلية مستمرة في تقديم الخدمات والتيسيرات لبدء محافظة شمال سيناء، تقديراً لدورهم الفعال في مساندة الجهود الأمنية المبذولة للقضاء على الإرهاب.

في السياق ذاته، قام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بزيارة مفاجئة فجر أمس إلى مقر الكلية الحربية، تفقد خلالها مراحل الإعداد البدني والمهاري للطلاب، حسبا أفاد بسام راضي المتحدث باسم الرئاسة المصرية. وشهد السيسي عددا من التدريبات التي يجريها الطلاب وتعرض قدراتهم البدنية العالية.

وأكد الرئيس السيسي أن قوات الجيش والشرطة تقوم بجهود عظيمة لدولة الإرهاب بسيناء.

ونوه المتحدث إلى أن قوات حرس الحدود، مدعومة بتشكيلات من القوات الجوية، تقوم بتأمين المناطق الحدودية في الاتجاهين الحاور، وليس سيناء فقط. وأضاف أن الإرهاب يستهدف لهدم الأسم والقضاء على مستقبلها، ومهمتها هي الحفاظ على أمن مصر وشعبها، مشيرا إلى أن تكلفة الحفاظ على أمن مصر وشعبها باهظة، من دماء وأرواح وأموال.

وقوات المدمامة، وأشار إلى تنفيذ قصف مدفعي لعدد (166) هدفاً بقطاعات المدمامة بشمال ووسط سيناء. وفي بيانه ذكر أن المهندسين العسكريين اكتشفوا ودمروا (101) عبوة ناسفة تمت زراعتها لاستهداف قوات المدمامة على طرق التحرك بمنطقة العمليات، وعدد (4) كهوف ومخابئ لإيواء العناصر

الإرهابية، عثر بداخلها على عدد من الألغام والعبوات الناسفة، والأسلحة والذخائر، وقطع غيار السيارات والدراجات النارية، ومواد الإعاقة. كما تم ضبط مركز إعلامي لـ«العناصر الإرهابية» عثر بداخله على عدد من أجهزة الحواسيب، وأسلحة نارية، وخرطوش، وأجهزة اتصال لاسلكية، ومبالغ مالية بالعملة الأجنبية.

المشتبه فيه ربما يكون ساعد في التجنيد لجماعة «ماوتي» الموالية لتنظيم داعش، والتي قادت حصارا لمدنية مراوي العام الماضي. ونفى الأسود لدى مثوله أمام ممثل الادعاء اتهامات الشرطة. وقال إنه فر من سوريا عندما سعى تنظيم داعش لإيجاد موطن قدم له هناك، وأوضح ديلا روزا أن فريقا مشتركا من الشرطة والجيش ضبطوا أسلحة وذخائر ومكونات متنوعة لصنع عبوات ناسفة داخل شقة من الأوسود وسالبيادا. ودخل الأسود الفلبين في يوليو (تموز) 2016 من إيران مستخدما جواز سفر مزورا، فقتلت سلطات الهجرة الفلبينية روزا، وقال ديلا روزا. وأضاف أنه سافر إلى كوالالمبور في ماليزيا وإلى مدينة إسطنبول في تركيا من 2016 إلى 2017. ويحاول المحققون أيضا تحديد ما إذا كان الأسود ضالعا في حصار قام به مئات المسلحين المرتبطين بداعش على مدينة مراوي الإسلامية جنوب البلاد

الأسود المشتبه به كان يتردد على مانيلا بجواز سفر تونسي مزور

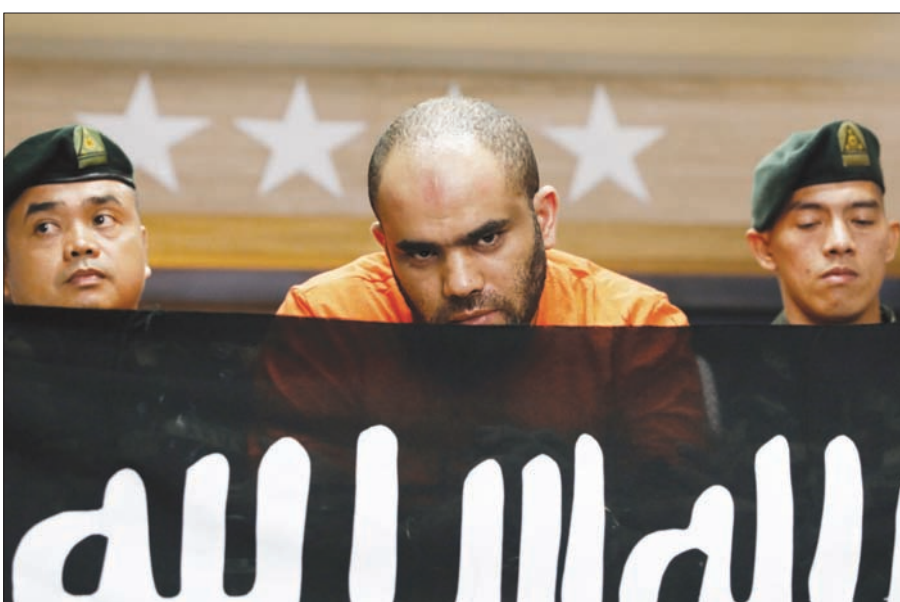
الفلبين تعتقل عربياً بتهمة تجنيد عناصر لـ«داعش»

مانيلا، الشرق الأوسط

اعتقلت قوات الأمن الفلبينية مواطناً عربياً يشتبه في أنه قيادي سابق في تنظيم داعش، وأنه يقوم بتجنيد عناصر لصالح التنظيم، وفقاً لما ذكره قائد شرطة البلاد أمس. إلا أن المشتبه به، الذي يدعى فهمي الأسود، قال للنيابة العامة إن «الشرطة أجبرته أثناء التحقيق على الاعتراف بانتمائه إلى التنظيم الإرهابي الدولي». وقال المتحدث بالنيابة، في معه بمقر وزارة العدل: «أجبروني على أن أقول أنني من داعش».

فيما قال الجنرال رونالد ديلا روزا، قائد الشرطة الفلبينية، إنه قد تم القبض على المشتبه به الأسود في مطلع الأسبوع برفقة صديقه الفلبينية، أنابيل ساليبيادا، في شقة بالعاصمة مانيلا. وتابع ديلا روزا أن الأسود ولد في الإمارات العربية المتحدة، وهو من أصول ليبية وتونسية لكنه عاش في سوريا لسنوات طويلة. وأضاف أن

المشتبه به كان يتردد على مانيلا بجواز سفر تونسي مزور. وخلفت الانتفاضة أكثر من 1100 قتيل، معظمهم من المسلحين، من السكان قبل أن تسحق القوات المتمرد والحصار بالهجمات البرية والغارات الجوية. وعزز حصار مراوي، الذي انضم إليه العديد من المسلحين الإندونيسيين والماليزيين والعرب، المخاوف من أن تنظيم داعش يحظى بموطئ قدم في جنوب شرقي آسيا بعد عدة انتكاسات وهزائم في سوريا. وأضاف روزا أثناء مؤتمر صحافي قدم خلاله المشتبه به إلى وسائل الإعلام «أن الأسود كان قياديا سابقا في تنظيم داعش على الحدود السورية التركية، مشيرا إلى أنه حاليا في الفلبين من أجل تجنيد عناصر جديدة. وقال ديلا روزا إن ضباط المخابرات ما زالوا يجمعون المعلومات حول الأسود الذي كان يسافر من وإلى مانيلا عبر ماليزيا وتركيا منذ يوليو عام 2016، باستخدام جواز



المشتبه به فهمي الأسود خلف علم «داعش» في مؤتمر صحافي بمانيلا أمس (رويترز)

سفر تونسي مزور. وأضاف: «سنعرف عدد الذين جندهم بعد التحقيق». وعرض رونالد روزا، المدير العام بالشرطة، أمام وسائل الإعلام فهمي الأسود وصديقه الفلبينية

يقوم بهذا الهجوم؟». وتساءل: «إذا كنت دائم السفر، فهل كنت سأذهب إلى المطار بهذه الأغراض معي دائما؟ إنها (الشرطة) تكذب عليكم».

وما زال المحققون يبحثون أيضا الصلة بين الأسود والمسلحين المختفين لـ«داعش»، والذين فرضوا حصارا لمدة خمسة أشهر على مدينة مراوي الواقعة على بعد 800 كيلومتر جنوب مانيلا العام الماضي.

وقد لقي أكثر من 1200 شخص، من بينهم أكثر من 40 مدنيا حثفهم خلال القتال في مدينة مراوي، وهو الأمر الذي دفع الرئيس رودريغو دوتيرتي إلى إعلان الأحكام العرفية في منطقة مينداناو الجنوبية. وتم تمديد مبادئ الأحكام العرفية حتى نهاية عام 2018 بعد أن حذر مسؤولو الأمن من أن تنظيم داعش يقوم بتجنيد أعضاء جدد، ويخطط لشن هجمات جديدة عقب الهزيمة في مدينة مراوي.

الأميركية في مانيلا. وقال ديلا روزا: «يجري الآن تحقيق موسع لتحديد مدى تورطهما مع الجماعات الدولية والمحلية التي تشكل خطراً». وأضاف أن جهاز مخابرات أجنبية لدولة حليفة لم يذكرها قدم تفاصيل عن هوية الأسود وانشطته.

وعرضت الشرطة كذلك مسدسات وذخيرة ومكونات لصنع عبوات ناسفة والعلم الأسود لتنظيم داعش قالت إنها صادرتها من شقة الأسود وسالبيادا. وقال ديلا روزا «إنه هنا على الأرجح بنية تجنيد المتطاعين مع تنظيم داعش في مينداناو».

وأقر المشتبه به الأسود بأن جواز سفره مزور، ولكنه نفى حيازته للأسلحة التي تم ضبطها، أو وجود أي نية لديه للقيام بأي شيء سيء، في الفلبين. وقال: «إذا أراد شخص ما الهجوم، فهل سينظر عامين لكي

عناصره يساعدون الشرطة في تأمين المقرات المهمة

تخفيض جديد لانتشار الجيش في شوارع بلجيكا

بروكسل، عبد الله مصطفى

وبدا في بلجيكا أواخر الشهر الماضي وبشكل رسمي تنفيذ قرار مجلس الأمن القومي البلجيكي، الذي ينص على تخفيض حالة التأهب الأمني التي شهدتها البلاد منذ ما يزيد على عامين لمواجهة أي مخاطر إرهابية. واستثنى القرار، بعض المراكز الاستراتيجية في البلاد التي ستشهد بقاء حالة التأهب الأمني على وضعها الحالي. وتباينت ردود الفعل في أوساط الجيش والشرطة في أعقاب القرار، فقد أعربت نقابات العاملين في الجيش البلجيكي عن ترحيبها بقرار تخفيض درجة التأهب الأمني في البلاد إلى الدرجة الثانية بدلا من الدرجة الثالثة، التي تقل مباشرة عن درجة حالة الطوارئ «الرابعة»، بينما كانت أوساط الشرطة أقل سعادة بهذا القرار. ونتيجة لقرار تخفيض درجة الاستنفار الأمني، سيضاهل بشكل كبير مشهد عناصر الجيش في الشوارع، وقال إيدوين لورينز، من نقابة موظفي وزارة الدفاع البلجيكية، إن هذا يعني أن عناصر الجيش سيتفرغون لأداء المهام العسكرية المنوطة بهم، مثل المشاركة في التدريبات أو المهام الخارجية، منوها بأنه «خلال الفترة الماضية لم يخضع بعض عناصر الجيش لتدريبات لرفع الكفاءة، والآن يجب أن يتم رفع كفاءة هؤلاء العناصر، كما أن هذا القرار يعد خبرا جيدا على الصعيد العالمي لهؤلاء الجنود».

نبحث حاليا ما إذا كان من الممكن لهم البقاء بالقرب من وسط بروكسل وتجنب التوجه إلى نهاية خطوط المترو». ويرى الجنرال أن تقليص وجود الجيش في الشوارع يعود بشعور «ارتياح»، لأن الضغط على جنودنا، خصوصا المشاة كان مرتفعا جدا. ويسبب ذلك، كما نحد من كمية التدريب. وهذا له أثر سلبي طويل الأجل على البعثات الضرورية للجيش، لا سيما نشرها في الخارج». وأضاف: «يجب أن تكون قادرين على الرد على طلب الحكومة بنشر جنود في الخارج. وفي الوقت الراهن، نحن لسنا مستعدين، إلا في ظروف محدودة جدا، وكان على وزارة الدفاع التخلي عن خطط لنشر الجنود في بحر البلطيق العام الماضي، ولكن الآن سيكون هناك عدد أقل من الجنود في الشارع. تمكنا من البدء في التخطيط لإرسال بعثة قتالية في نهاية عام 2018».

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» حول مسألة استمرار دور عناصر الجيش في مساعدة السلطات الأمنية على توفير الاستقرار وتأمين المراكز الاستراتيجية، قالت المتحدثة باسم شرطة بروكسل إيلسن فان ديكر: «حتى الآن الجيش يساعد الشرطة، وهو الأمر الذي يعطي المواطنين شعورا بالامن، والعمل المشترك جدا من الناحية الأمنية، وسبواصل الجنود القيام بعمل دوريات»، وأضاف: «لكننا

للقوميات والطوائف المختلفة. وقال محققون أمس إنه إذا ثبتت صحة ادعاءات تنظيم داعش بالوقوف وراء الهجوم، فسوف يكون على السلطات الأمنية تسديد الرقابة على العائدين من سوريا، وفرض تدابير جديدة لمنع وقوع هجمات مماثلة. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قال العام الماضي إن نحو 10 آلاف مواطن من الجمهوريات السوفياتية السابقة قاتلوا مع «داعش» في سوريا والعراق، ولم تعلن الأجهزة الروسية المختصة أعداد العائدين حتى الآن من سوريا، لكن أوساط أمنية كانت قد أشارت إلى أن غالبيةهم من أبناء منطقة القوقاز. فيما وضعت روسيا تدابير حازمة لعدم السماح بدخول العائدين من مواطني جمهوريات آسيا الوسطى؛ خصوصا أن غالبية الهجمات الإرهابية التي شهدتها روسيا العام الماضي نفذها متشدون من هذه المنطقة.

إلى ذلك، أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها لإطلاق النار إمام كنيسة في مدينة كيزليرباداغستان جنوب روسيا. وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية موقف بلاده الثابت ضد الإرهاب والتطرف، معرباً عن إدانة المملكة واستنكارها لإطلاق النار أمام الكنيسة، مقدماً العزاء والمواساة لذوي الضحايا ولروسيا الاتحادية حكومة وشعباً مع الأمنيات للمصابين بالشفاء.

الهجوم يعزز المخاوف من تصاعد النشاط الإرهابي... والسعودية تدين وتستنكر

«داعش» يتبنى استهداف الكنيسة في داغستان

موسكو، رائد جبر

الرياض، الشرق الأوسط

فاقم هجوم دموي استهدف كنيسة في جمهورية داغستان القوقازية، المخاوف من موجة جديدة للنشاط الإرهابي في المنطقة؛ خصوصا بعدما تبني تنظيم داعش العملية. وأعلن الكرملين أنه يحقق في ارتباط منقذ الهجوم بجماعات متطرفة، فيما اتخذت الأجهزة الأمنية تدابير مشددة في الجمهورية.

وكان شاب مسلح ببندقية صيد قد فتح النار مساء أول من أمس، على حشد تجمع قرب كنيسة للاحتفال بمناسبة بئحية أقيمت في مدينة كيزلار الداغستانية. وأفاد بيان أصدرته الداخلية الروسية بأن أربع نساء قتلن على الفور وجرح أربعة آخرون، بينهم رجلان آمن.

وفي وقت لاحق أعلن عن وفاة سيدة أخرى متأثرة بجراحها، ليرتفع عدد ضحايا الهجوم إلى خمسة. وحللون روس قالوا إن البيان الذي نشره التنظيم الإرهابي على شبكات التواصل الاجتماعي لم يتضمن ما يفيد بأن المهاجم مرتبط بـ«داعش»، ما قد يفسر بأنه محاولة من التنظيم لاستغلال الحادثة، لإيحاء بان لديه «خلايا نائمة» وأنه قادر على شن هجمات جديدة. ورغم ذلك فقد حذر خبراء روس أمس من التهاون مع ادعاءات التنظيم، ونقلت وسائل إعلام روسية عن خبراء أمنيين عدم استبعاد أن



ورود على أرواح الضحايا في داغستان أول من أمس (الشرق الأوسط)

يكون الهجوم مقدمة لتوسيع النشاط الإرهابي في الجمهورية التي تشهد توترا متواصلا خلال الشهور الأخيرة. ولفت بعضهم إلى أن أعدادا من «العائدين من سوريا» قد يشكلون خطرا جديا، بالإضافة إلى أن «التأثير الإعلامي والدعائي يلعب دورا متناميا في تجنيد متشددين جدد». وكانت داغستان المجاورة لجمهورية الشيشان تحولت إلى معقل أساسي لجماعات متشددة، بعدما تم القضاء على نشاطهم في الشيشان، وتشهد الجمهورية منذ سنوات تصاعدا في التوتر، ورغم

الروسية تعمل على فحص ارتباط المهاجم بالجموعات الإرهابية. وكان محللون روس قالوا إن البيان الذي نشره التنظيم الإرهابي على شبكات التواصل الاجتماعي لم يتضمن ما يفيد بأن المهاجم مرتبط بـ«داعش»، ما قد يفسر بأنه محاولة من التنظيم لاستغلال الحادثة، لإيحاء بان لديه «خلايا نائمة» وأنه قادر على شن هجمات جديدة. ورغم ذلك فقد حذر خبراء روس أمس من التهاون مع ادعاءات التنظيم، ونقلت وسائل إعلام روسية عن خبراء أمنيين عدم استبعاد أن

يكون الهجوم مقدمة لتوسيع النشاط الإرهابي في الجمهورية التي تشهد توترا متواصلا خلال الشهور الأخيرة. ولفت بعضهم إلى أن أعدادا من «العائدين من سوريا» قد يشكلون خطرا جديا، بالإضافة إلى أن «التأثير الإعلامي والدعائي يلعب دورا متناميا في تجنيد متشددين جدد». وكانت داغستان المجاورة لجمهورية الشيشان تحولت إلى معقل أساسي لجماعات متشددة، بعدما تم القضاء على نشاطهم في الشيشان، وتشهد الجمهورية منذ سنوات تصاعدا في التوتر، ورغم

ألمانيا تزيد عدد جنودها في المهمة بمقدار 3 أضعاف

المناورات الأكبر لـ «الناتو» في شرق أوروبا لطمأنة دول البaltic

برلين - بروكسل، الشرق الأوسط،



صورة أرشيفية لـ «صواريخ إسكندر» التي عرضت في الساحة الحمراء بمناسبة ذكرى هزيمة النازيين وقال رئيس ليتوانيا إن موسكو نصبت بشكل دائم صواريخ بقدرات نووية في منطقة كليتنيغراد في بحر البلطيق (أ.ب)

تشعر ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا وبولندا بصفة خاصة بالتهديد الروسي لها منذ بداية دعم موسكو لانفصاليين بوالين في شرق أوكرانيا في عام 2014، وكذلك ضمها شبه جزيرة القرم. ولهذا سيقوم حلف شمال الأطلسي (الناتو) بإحدى أكبر مناوراته منذ أعوام خلال الخريف المقبل بهدف تكتملة وجوده في الجناح الشرقي من الأراضي الأوروبية. ويأتي تعزيز المناورات في المنطقة الشرقية من حلف الأطلسي كرد فعل على السياسة التي يرونها عدوانية من جانب روسيا. ومن شأن المناورات المقبلة أن تكون إشارة واضحة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن أي تدخل في دولة تابعة لحلف الأطلسي ستعقبه آثار وخيمة، وهذا ما صرح به الأمين العام لـ «الناتو» في مناسبات مختلفة.

ومن أجل تعزيز هذه المنطقة، تمركزت قوات قتالية متعددة الجنسيات في ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا وبولندا العام الماضي. وأسس الحلف قوات «راس الحربة» كمهام التدخل السريع عام 2014 بعد ضم شبه جزيرة القرم. ومن المقرر أن تتولى ألمانيا دوراً قيادياً في هذه القوات مطلع العام المقبل. لكن ذكر تقرير لصحيفة «فيلت» الألمانية، أن القوات البرية الألمانية تقصها حالياً بديابات جاهزة للاستخدام. وكانت وزارة الدفاع قد اضطرت قبل أسبوع للإعلان أن جاهزية الجيش الألماني «غير مرضية بشكل عام».

ومن المقرر أن يشارك في مناورات الخريف التي تعرف باسم «ترايدنت جونكتور» ما بين 30 و40 ألف جندي إجمالاً. ويعزز الجيش الألماني المشاركة في المناورات بإجمالي عدد جنود يزيد 3 أضعاف على العدد الذي شارك في مثل هذه المناورات العام الماضي. وجاء في بيان صادر من وزارة الدفاع

الألمانية، حصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منه، أنه من المخطط الاستعانة بنحو 12 ألف جندي من أجل القيام بمناورات في المنطقة الشرقية والشمالية لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وبحسب البيان، تقدر تكاليف مشاركة هؤلاء الجنود بما يصل إلى نحو 90 مليون يورو.

يذكر أن ألمانيا شاركت العام الماضي بإجمالي 4 آلاف جندي فقط في هذه المناورات التي تهدف لردع روسيا بتكلفة تقدر بنحو 50 مليون يورو. وتعد الزيادة الكبيرة في عدد الجنود بشكل أساسي بسبب حجم المناورات. ورفضت وزارة الدفاع الألمانية أمس (الاثنين)، تقارير تشير

مخاوف جنود الجيش الألماني من أن يتم إرسالهم إلى مناورات وتدريبات ومهام بمعدات غير كافية.

وكانت وزارة الدفاع الألمانية أعلنت الاثنين الماضي، أن جاهزية الجيش الألماني «غير مرضية بوجه عام».

كانت صحيفة «راينيشه بوست» الألمانية ذكرت أمس (الاثنين)، استناداً لمذكرة من قيادة القوات البرية الألمانية، أن الجيش الألماني يعاني من نقص في الدبابات والسترات الواقية من الرصاص والملابس الشتوية والخيام في مهمته بقوات التدخل السريع لحلف شمال الأطلسي المقررة. وجاء في رد الوزارة على

ذلك أنه سيتم فحص النقص بالجيش قبل كل تدريب أو مهمة يقوم بها الجيش.

ودعا ساسة من الاتحاد المسيحي بزعماء المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لزيادة النفقات المخصصة للجيش الألماني على خلفية قصور جاهزيته. وشدد فلوريان هان، المتحدث باسم شؤون السياسة

الأمنية من الحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا، لصحيفة «فيلت» الألمانية قبل أيام، على ضرورة استمرار مزيد من الأموال في الأمن. وقال: «صحيح أن ذلك المنصوص عليه في اتفاق الائتلاف الحاكم، إلا أن الأموال المنصوص عليها

لا تكفي على الإطلاق. ويتعين على الحكومة المقبلة توفير الأموال اللازمة على نحو سليم». ودعا هينينج أوتنه، المتحدث باسم شؤون الدفاع في الحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه ميركل، إلى زيادة ميزانية الدفاع باستمرار. وقال: «إن ذلك يعد أساساً لأمن ألمانيا»، مشدداً على ضرورة أن يتم تقديم الأموال الجديدة للقوات على نحو أسرع مما هو مخطط له. جدير بالذكر

أن الاتحاد المسيحي بزعماء ميركل يتكون من حزب ميركل والحزب البافاري. وشدد نائب رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترزعه المستشار الألمانية

أنجيلا ميركل، على ضرورة تحسين حالة الجيش الألماني. وقال أرمين لاشت أمس (الاثنين)، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، في لومبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه حوار الفرصة الأخيرة. من مصلحة السلطة المعارضة إخراج البلاد نهائياً من حالة عدم الاستقرار». وأضاف: «على كل معسكر تقديم تنازلات».

وكانت السلطة والمعارضة قررتا أخيراً الاجتماع، بينما يواجه الرئيس فور غناسينغبي، الرئيس الحالي لمجموعة الاقتصاديات لدول غرب أفريقيا، حركة احتجاج شعبي كبيرة منذ 6 أشهر. وتنتظم مسيرات كل أسبوع تقريباً للمطالبة برحيله وتحديد عدد الولايات

العالم. اعتقد أن ذلك واضح». وأشار إلى أن ذلك يمثل أحد الموضوعات المهمة بالنسبة للحكومة الاتحادية الجديدة، وقال: «الهدف هو إنجاز إسهام خاص بألمانيا بصفته جيشاً ألمانياً في ظل هذا الوضع السياسي الصعب على مستوى العالم. اعتقد أن ذلك واضح».

ويشدد الأوروبيون على ضرورة الإبقاء على تعاون وثيق بين دول الاتحاد وبريطانيا، بعد أن تخرج من تحت مظلة بروكسل، في مجالات الأمن والدفاع والعلاقات الخارجية: «فالتعاون الأمني والدفاعي سيستمر حفاظاً على مصالح الطرفين». كما نقل المتحدث عن رئيس المفوضية جان كلود يونكر.

وكانت قد دعت رئيسة الوزراء البريطانية السبت خلال مؤتمر ميونخ للأمن الدولي إلى معاهدة أمنية جديدة مع الاتحاد الأوروبي تدخل حيز التنفيذ العام المقبل، وذلك لضمان التعاون في المجال العسكري وفي مجال المخابرات ومكافحة الإرهاب بعد خروج

«فرصة أخيرة» لحل الأزمة بين الحكومة والمعارضة في توغو

لومي، الشرق الأوسط،

الرئاسة بانتجتين فقط. وشارك في المسيرات آلاف وفي بعض الأحيان عشرات الآلاف من الأشخاص.

ولا يتوقع ادو كلافيسو الذي يعمل سائق دراجة اجرة أن يسفر الحوار عن أي نتيجة. وقال في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية من لومي، إن «حزب الوحدة من أجل الجمهورية (الحاكم) سيماطل مع المعارضة. سيجرون مناقشات ويوقعون اتفاقاً لن يحترمته الحكومة. الأمر نفسه يتكرر ونحن نتعبنا. فزناً في الحوار في هذا البلد».

وتعديل عدد الولايات الرئاسية وطريقة الاقتراع وارد في «الاتفاق السياسي الشامل» الذي أبرم في 2006، لكنه لم يطبق يوماً. مع أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى التهدة في بلد شهد بعد انتخاب غناسينغبي أعمال عنف أودت بحياة نحو 500 شخص، حسب الأمم المتحدة.

وسيجتمع رئيس غانا نانا اكوفو - ادو، أحد الوسطاء في الأزمة، بدء الحوار. لكن بعد أعمال تحضيرية استمرت 4 أيام وشارك فيها ممثلون عن الحكومة والحزبين الحاكم والمعارض. لم ترشح سوى معلومات قليلة عن الحوار الذي يفترض أن يستمر نحو 10 أيام. ويتضمن جدول أعمال الاجتماع الذي كشف مساء الأحد، سلسلة من القضايا بينها «إعادة العمل بدستور 1992» الذي ينص على أن أي رئيس لا يمكنه البقاء في المنصب لأكثر من ولايتين. وعلى «الانتقال السياسي في توغو» و«الإصلاحات الانتخابية».

إلا أن مصادر في محيط فور غناسينغبي كررت في الأسابيع الأخيرة أنه «من غير الوارد» مناقشة رحيل رئيس الدولة فوراً أو أي تعهد من قبله بالتخلي عن السلطة. ويستعمل كل من الطرفين، أي تحالف 14 حزباً معارضاً وحزب «توحيد» الحاكم، «سبعة مندوبين». أما مشاركة الحكومة فستناقش خلال الحوار.

بروكسل ترفض إبرام معاهدات أمنية مع لندن خارج إطار «بريكست»

بروكسل، عبد الله مصطفي

تعليقاً على طلب رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، إبرام معاهدة تعاون أممي مع الاتحاد الأوروبي قبل إنجازه خروج بلاده منه، عبرت المفوضية الأوروبية عن رفضها لأي خطط بين اتفاقيات الانسحاب والمرحلة الانتقالية والعلاقات المستقبلية.

ورفضت المفوضية الأوروبية في بروكسل، وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد، أمس تفاصيل تتعلق بتكهنات بشأن موضوعات مطروحة للتفاوض الآن بين بروكسل ولندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد

ومنها العلاقات المستقبلية والمرحلة الانتقالية وغيرها، بحسب ما جاء على لسان مارغرييتس شيناس كبير المتحدثين في المفوضية الأوروبية خلال المؤتمر الصحفي اليومي الذي انعقد أمس الاثنين. وقال المتحدث شيناس: «نحن الآن في مرحلة البحث عن اتفاق للانسحاب وآخر للمرحلة الانتقالية».

وجاء ذلك بعد أن قال منسق البرلمان الأوروبي جي فيرهوفشتادت، بأن مطالب رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي بشأن بنود المرحلة الانتقالية التالفة لخروج بلاده من الاتحاد الأوروبي (بريكست) ترقى إلى ما وصفها

بـ«شيطنة» المواطنين الأوروبيين في المملكة المتحدة، مشيراً إلى أن هذه المطالب ستقرفض. وأضاف فيرهوفشتادت وهو رئيس وزراء بلجيكا السابق أنه من غير المقبول أن تتمتع الحكومة البريطانية بحرية معاملة المواطنين الأوروبيين الوافدين لبلادها خلال فترة 21 شهراً بعد تاريخ الخروج من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (أذار) 2019 بشكل مختلف عن أولئك الموجودين بالفعل داخل بريطانيا.

ويشار إلى أن مايك بارنبي كبير المفاوضين الأوروبيين قد حذر في وقت سابق من الشهر الجاري من أن الاختلافات بين الأطراف المتفاوضة حول شروط

المرحلة الانتقالية، تعد اختلافات جوهرية وتعرقل الوصول إلى اتفاق.

من جانبه يرى الجهاز التنفيذي الأوروبي أن خطط الأوراق وحرق المراحل خلال المفاوضات الجارية حالياً من أجل تأمين خروج منظم لبريطانيا من الاتحاد، لن يصيب في مصلحة أي طرف وسيؤدي فقط إلى إضاعة مزيد من الوقت. وأشارت المفوضية الأوروبية إلى أن العمل يجري حالياً على الانتهاء من كافة القضايا المتعلقة باتفاق الانسحاب والتوافق على أساسيات المرحلة الانتقالية المقررة أن تستمر من تاريخ خروج بريطانيا في 29 مارس (أذار) 2019 لغاية 31

ديسمبر (كانون الأول) 2020 ومن المعلوم أن بريطانيا تعترض على عدد من مواد اتفاق المرحلة الانتقالية بالشكل الذي طرحه الوفد الأوروبي. وقال المتحدث باسم المفوضية مارغرييتس شيناس «نحن الآن في مرحلة البحث عن اتفاق للانسحاب وآخر للمرحلة الانتقالية». وتقتضي نسخة الاتفاق المرحلة الانتقالية، المقترحة من قبل بروكسل، بالإبقاء على نفاذ القوانين الأوروبية المتعلقة بالسوق الموحدة والاتحاد الجمركي داخل بريطانيا، مع حرمانها من حق اتخاذ أي قرار، ورفض عقوبات عليها في حال المخالفة. وهو أمر يثير الكثير من الغضب واللعن في لندن.

ويشدد الأوروبيون على ضرورة الإبقاء على تعاون وثيق بين دول الاتحاد وبريطانيا، بعد كبار خلال مؤتمر ميونخ للأمن (ستكون النواحي الأساسية لشراكتنا المستقبلية في هذا المضمار سارية بالفعل اعتباراً من 2019). وأضاف: «الشراكة التي نحتاج إلى التوصل إليها هي تلك التي توفر لبريطانيا والاتحاد الأوروبي سييلاً لتوحيد جهودنا حتى نحقق أفضل تأثير عندما يصب هذا في مصلحةنا المشتركة». لكن دعوتها قبلت برفض مطلق من قبل يونكر الذي كان حاضراً في المؤتمر نفسه.

من جهته، أشار يونكر في خطابه خلال المؤتمر إلى أن التكتل ليس «في حالة حرب» مع

لندن من التكتل. وقالت ماي لمسؤولين أوروبيين وأمريكيين كبار خلال مؤتمر ميونخ للأمن (ستكون النواحي الأساسية لشراكتنا المستقبلية في هذا المضمار سارية بالفعل اعتباراً من 2019). وأضاف: «الشراكة التي نحتاج إلى التوصل إليها هي تلك التي توفر لبريطانيا والاتحاد الأوروبي سييلاً لتوحيد جهودنا حتى نحقق أفضل تأثير عندما يصب هذا في مصلحةنا المشتركة». لكن دعوتها قبلت برفض مطلق من قبل يونكر الذي كان حاضراً في المؤتمر نفسه.

من جهته، أشار يونكر في خطابه خلال المؤتمر إلى أن التكتل ليس «في حالة حرب» مع

بريطانيا وحذر من خلط الأمن بمسائل أخرى تتعلق بريكست. وأكد أنه «سيتم المحافظة على الجسر الأمني بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي (...) لكنني لا أريد رمي الانتخابات للأمن في البوتقة التي بناها من مسائل السياسة التجارية». وأشارت ماي العام الماضي حقيقة عدم إقرارها الأوروبيين عندما نوهت إلى أن بريطانيا، القوة العسكرية الأكبر في الاتحاد والدولة العضو في الاتحاد الأوروبي المسلحة نووياً، قد تجرد التعاون الأمني في حال لم تحصل على اتفاق تجاري جيد لن خروجها من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي.

مدير «أوكسفام» في هايتي اعترف باستقدام مومسات لمقر إقامته

لندن، الشرق الأوسط،

نشرت «أوكسفام»، أمس، نسخة كاملة عن تقريرها الداخلي النهائي حول ادعاءات حول السلوك الجنسي لبعض العاملين لديها وغيره من «المخالفات غير المقبولة» خلال استجابة المنظمة، إحدى أكبر المؤسسات الخيرية في العالم لمواجهة الكوارث الإنسانية، لزلزال هايتي عام 2010.

واعتترف مدير المنظمة البريطانية باستقدام مومسات لمقر إقامته خلال مهمة إغاثة قبل استقالته في 2011، وذلك وفقاً لتحقيق داخلي نشرته «أوكسفام»، أمس الاثنين. وقالت «أوكسفام» إنه تم استجواب فان هورميرن في إطار التحقيق، وقالت إنه «اعترف باستخدام مومسات في مقر إقامته (الخاص باوكسفام)». وهذه أول مرة تتناول فيها «أوكسفام» بشكل مباشر الاتهامات ضد رولاند فان هورميرن الذي نفى دفع مال مقابل ممارسة الجنس مع مومسات، أو سوء استغلال قاصرات.

وقال فان هورميرن في بلده بلجيكا يوم الخميس، إنه استقال لأنه تقاعس عن فرض رقابة كافية على الموظفين المتهمين بسوء السلوك الجنسي. ونفى ارتكابه هو شخصياً أي مخالفات، ولكنه قال إنه أقام علاقة جنسية قصيرة في مقر إقامته الخاص بـ«أوكسفام» مع امرأة محلية.

وتولى هورميرن إدارة عمليات «أوكسفام» في هايتي بعد زلزال وقع في 2010 واستقال في 2011. وقالت «أوكسفام» إنها نشرت تقرير 2011 الذي يوثق أيضاً اتهامات ضد آخرين بشأن ممارسة الجنس مع مومسات في مسكن كانت «أوكسفام» تستأجره وعمليات تهريب، كي «نتحلى بالشفافية بقدر الإمكان بشأن القرارات التي اتخذناها... واعترافاً بحياتنا الأمانة التي نجت من ذلك». ولم يعلق فان هورميرن على التقرير، حسب وكالة «رويترز».

ويأتي إصدار تقرير التحقيق، أمس، عقب نفى «أوكسفام» أنها أخفت فضائح تشمل قيام العاملين بالمنظمة بدفع أموال مقابل ممارسة الجنس مع شابات، وربما بينهن فتيات قاصرات في تشاد عام 2006

وهايتي عام 2011. وأوضح التقرير أنه تم فصل موظف، واستقال موظف آخر بعد ظهور اتهامات بـ«التهريب واستعراض القوة». وقالت «أوكسفام» إنها تعترم مناقشة التقرير مع حكومة هايتي،



جارية لـ «أوكسفام» حول عملها لمساعدة النساء في مخيم للاجئين في هايتي (رويترز)

كما أنها «ابلغت السلطات الوطنية المعنية بأسماء السبعة رجال الموقوفين في فضيحة الانتهاكات الجنسية». وتشمل الاتهامات التي وضعتها محققو المنظمة «الاستغلال الجنسي والتزوير

والإهمال والحماية».

وقالت ويني بياناما المدير التنفيذية لمنظمة «أوكسفام» الدولية، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «أوكسفام» مصرة على التزامها

بالمعمل بناء على ما تمليه عليها مسؤولياتها الأخلاقية تجاه النساء في هايتي. كما أننا سنتلقى مع حكومة هايتي من أجل الاعتذار عن أخطائنا ومناقشة ما يمكننا القيام به... لأهمية إعادة النظر فيما حدث وتعلم الدروس منه».

وقالت المنظمة في بيانها «نحن إذ نأسف لسلوك هذا الفرد المشين - بقيامه بدفع مال لبائعة جنس، الذي يتنافى وقيم

الجسدي تتألف من مساء رائدات في مجال حقوق المرأة، وإنشاء قاعدة بيانات عالمية جديدة لحكمتين معتمدين ترمي إلى إنهاء

(أوكسفام) ومعاييرها للقواعد السلوكية للموظفين، كما نعلم أنه يمكننا دائما تحسين سياستنا، خصوصا أن (أوكسفام) تدافع عن حقوق المرأة كجزء أساسي من برامجها، إلا أننا نوضح قيامنا بالتحقيق في هذه الواقعة ومعالجة المسؤولين عن هذا التصرف، (والذي أجبر على الاستقالة) كما يوضح التقرير.

وتابعت «أوكسفام»: «إن الإجراءات التي نتخذها الآن، بما في ذلك المراجعة المستقلة لتقائنا وممارساتنا التي تجربها نساء رائدات في حقوق المرأة، سوف تساعد على ضمان استئصال الإساءة من (أوكسفام) ولمساعدتنا على أن نصبح أكثر فاعلية في مهمتنا المتمثلة في المساعدة على إيجاد حلول دائمة لمشكلات الفقر».

وكانت قد أعلنت «أوكسفام» الأسبوع الماضي عن خطة عمل شاملة لتعزيز نظم الحماية عبر المنظمة ولإستئصال الإساءة. وتشمل مجموعة التدابير إنشاء لجنة جديدة مستقلة ورفيعة المستوى حول إساءة السلوك الجنسي تتألف من نساء رائدات في مجال حقوق المرأة، وإنشاء قاعدة بيانات عالمية جديدة لحكمتين معتمدين ترمي إلى إنهاء

استخدام إفادات تزكية مزورة أو كاذبة أو غير موثوق فيها صادرة عن موظفين سابقين أو حاليين لدى «أوكسفام». كما وعدت المنظمة أن تقوم بالتحقيق في الاموال المتحصلة من عمليات الحماية لديها ومضاعفة عدد الأشخاص العاملين في مجال الحماية، خلال الأسابيع المقبلة، وزيادة التمويل السنوي، والالتزام بتحسين ثقافة «أوكسفام» لضمان عدم تعرض أي شخص للمخاطر على أساس الجنس أو للتمييز أو للإساءة، وأن يشعر الجميع، ولا سيما النساء، أنهم قادرون على التحدث دون التعرض للخطر، وأن الجميع يعرف تماماً ما هي السلوكيات المقبولة وغير المقبولة. وكانت قد هزت ادعاءات ارتكاب الأشخاص الذين أرسلوا لمساعدة ضحايا الزلزال الذي خلف عشرات الآلاف من القتلى مخالفات جنسية أوساط الإغاثة مع دعوة رئيس هايتي لإجراء تحقيقات بشأن جماعات أخرى. وبدات بريطانيا والاتحاد الأوروبي في مراجعة تمويل «أوكسفام».

وقد تم تسليم التقرير الكامل وغير المحظور إلى سفير هايتي في لندن، وسوف تسلّم نسخة عنه إلى حكومة هايتي.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جمهورية الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. محمد علي السقايف *

المالية لإيران في الخارج لتهديد أمن الدول الخليجية العربية. في مقال ذلك، فإن الانتصارات العسكرية التي حققتها الشرعية بدعم دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ينبغي أن تستثمر سياسياً للتعبير بالحسم. والسؤال المحوري الذي على المندوب الأممي الجديد مواجهته: هل طبيعة الأزمة اليمنية تنحصر بين الشرعية والانتقاليين عليها، أم هي أعظم من ذلك، إذا أريد لها حل جذري؟

في عام 1994 كسب صالح المعركة على الجنوب اليمني، واكتسبه، ولكنه خسر الجنوب وسلطته من ناحية ميلاد الحراك الجنوبي، الذي تأثر به ثوار فبراير 2011 في الشمال، وأدى إلى سقوط نظام صالح... فهل لو حقت الشرعية انتصاراً ساحقاً ضد الحوثيين سحل الأزمة اليمنية دون حل أزمة الجنوب؟ أم أن الحل سيكون مؤقتاً ومرحلياً؟ في عام 1963 نجحت الأمم المتحدة في إنهاء الأزمة اليمنية بفضل المارشال عبد الله السلال، وحكمة الملك فيصل بن عبد العزيز وجمال عبد الناصر، فهل سينجح الانتصار نفسه الآن في إخراج مساعي المندوب الأممي الجديد لتحقيق السلم في اليمن وتطبيقات شقيق الجنوب وإرساء الأمن والاستقرار لمنطقة الجزيرة العربية والخليج؟ سؤال مفتوح ستلقى الإجابة عنه في المستقبل غير البعيد.

* كاتب يمني

من أهم الخبراء الدوليين في الشؤون العربية. وفي تقرير عنه أشارت الـ«بي بي سي» إلى توصيفه الحالة اليمنية وإظهاره لصعوبتها، وهذا يعني أنه يهدف في حالة نجاحه في مهامه أنه استطاع تحقيق السلم بين الأطراف المتنازعة وحل الأزمة الإنسانية، وفي حالة إخفاقه يمكنه القول إنني نيهت مسبقاً لصعوبة المهمة في اليمن، مقارنة بالأمم المتحدة العربية الأخرى في سوريا والعراق وجنوب السودان؛ الأمر المؤكد أن معطيات أطراف الأزمة في اليمن وتطوراتها الأخيرة قد تساعده في تفكيكها وحلها.

فمن جانب الانقلابيين على السلطة الشرعية لم يعد هناك طرفان متكافئان، فقد أدى غياب الرئيس صالح باغتيالته إلى إضعاف جماعته وتشتتها عسكرياً وسياسياً، ممثلة بحزب المؤتمر الشعبي العام، والقوة الرئيسية المتصدرة الآن للمشهد هي جماعة أنصار الله (الحوثيين)، وهنا مربط الفرس، بما تمثله من جماعة أيديولوجية صعب التفويض معها وقبولها بتنازلات سياسية لإنقاذ اليمن وشعبه من الأزمة الإنسانية التي يعانيها بفعل الحرب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن الدعم الإيراني لجماعة الحوثيين بفعل الأزمة الاقتصادية التي تواجهها والتي ترجمت مؤخراً بالاضطرابات التي شهدتها إيران ومطالب الإيرانيين بالاستمرار بالانشان الداخلي بدلاً من صرف الأموال الضخمة في دعم القوى



نوح فيلدمان *

لن يذهب السوريون الأكراد لأي مكان؛ لأنهم ليس لديهم مكان آخر يذهبون إليه، وهذا من شأنه أن يؤكد استمرار مشاركة تركيا، طالما أن الأكراد لم يهزموا. وإيران مصالحة طويلة الأمد في سوريا، وإسرائيل مصالحة طويلة الأمد في مقاومة إيران، ما دامت إيران تستمر في إنكار حقها في الوجود.

وبالنسبة للولايات المتحدة، فمن المرجح أنها ستوقف عن القتال قبل غيرها؛ لكن ذلك لن يكون سهلاً طالما زادت وتيرة المذابح، في ظل محاولات الولايات المتحدة تقليص دعمها الجوي للأكراد. نظرياً، ربما تنتج المفاوضات النهائية تلك المرحلة الفوضوية، وقد يوافق اللاعبون الدوليون على التراجع وعلى قبول الوضع الجديد المختلف؛ لكن بحسب ما أظهر لنا النموذج الأفغاني، سيظل الخطر الذي يبعثه اللاعبون الدوليون قائماً، حال أقدموا على تسليح السكان المحليين لإشعال القتال مجدداً. ولذلك، فإن ذلك الخطر يجعل من إعادة التصعيد أمراً بالغ الصعوبة. وبناء عليه فإن نهاية معاناة الشعب السوري لا تبدو وشيكة.

* بالاقفا مع «بوليميرغ»



مهمة المبعوث الدولي الجديد إلى اليمن وتجارب الماضي

2216 لعام 2015، الذي ساهمت في صياغته دول مجلس التعاون الخليجي، وبخاصة من قبل المملكة العربية السعودية. فالقرار الأخير برقم 2216 صدر بتاريخ 14 أبريل 2015، في حين أن ولد الشيخ بدأ عمله كوسيط في 27 أبريل 2015، وقد لعب ولد الشيخ مع ذلك دوراً محمداً في إقناع الأطراف المتنازعة على المشاركة في مؤتمر الكويت في أبريل 2016، وكاد يصل أيضاً بفضل دعم الدولة المضيفة الكويت إلى حل بين أطراف النزاع، ولكن بسبب تصلب مواقف الحوثيين وجماعة صالح في

الأمم المتحدة بقوة، مقتدياً بذلك بشخصية داج همرشولد الذي سبقه قبل ذلك، ولم يقبل تقديد صلاحياته الوحدة بين صنعاء وعدن؟ وفي الأزمة اليمنية الحالية أول مبعوث أممي اختاره الأمين العام السابق بان كي مون هو جمال بن عمر؛ بخبرته السابقة في فترة الغزو الأمريكي للعراق، واللافت للنظر هنا أن زميل الدراسة في جامعة السوربون الدكتور غسان سلامة، الذي كان يعمل أيضاً مع الأمم المتحدة في العراق، وعين هو أيضاً مؤخراً وسيطاً أممياً في الأزمة اليمنية، يظهر هذا بوضوح مدى تدخل هذه الأزمات العربية فيما بينها التي تسهل للأمم المتحدة وأمنائها العامتين اختيار ممثلهم من مناطق الحركات العربية.

ولعل ما كان لجمال بن عمر من خبرات في العراق ومناطق عربية أخرى، جعله يستمر في تنفيذ مهامه لفترة أطول من (2015 - مقارنة بخلفه إسماعيل ولد الشيخ «أبريل» «نيسان» 2015 - فبراير 2018)... وهذا نشير إلى دور بعض المحادثات في فرص نجاح أو تعثر مهام المبعوث الأممي في إنجاز مساعيه، والتقريب بين الأطراف المتنازعة، وذلك من خلال شخصية الأمين العام للأمم المتحدة، والشخصية ومؤهلات وخبرة الوسطاء المعينين من قبله.

لا شك أن شخصية يونانت، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، وساهمت في حل الأزمة اليمنية بسلاسة في عام 1963، حيث استخدم صلاحياته في ميثاق

وافق مجلس الأمن الدولي يوم الخميس الماضي الخامس عشر من فبراير (شباط) 2018 على تعيين البريطاني مارتن غريفيث مبعوثاً أممياً خاصاً إلى اليمن، خلفاً للموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بعد أن أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن موافقة أعضاء مجلس الأمن على ترشيحه له، وبذلك يصبح مارتن غريفيث ثالث وسيط أممي في الأزمة اليمنية الحالية، وخامس وسيط أممي، إذا أخذنا في عين الاعتبار علاقة الأمم المتحدة بالأمم المتحدة المتتالية، التي بدأت واسطتها منذ الانقلاب العسكري في 26 سبتمبر (أيلول) 1962، الذي أطاح بنظام الإمامة، وتعيين الأمين العام للأمم المتحدة يونانت الأمريكي الحائز جائزة نوبل للسلام السيد رالف بانث (يناير «كانون الثاني» 1963) لتهدئة الأوضاع في اليمن، وبدل مساعيه في التقريب بين وجهات النظر المصرية والسعودية وكان مصيرها النجاح.

وساهمت الأمم المتحدة في الأزمة اليمنية الأخرى في حرب 1994 حين أشعل الرئيس السابق علي عبد الله صالح الحرب على الجنوب، وقامت الأمم المتحدة في شخص الأمين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي بتعيين الأخضر الإبراهيمي كوسيط بين صنعاء وعدن، والجدير بالذكر في هذا الصدد أن الأخضر الإبراهيمي، وهو الدبلوماسي المحك قبل بعد نهاية الحرب أن يقبله الرئيس صالح وسام الوحدة أعلى الأوسمة

في اليمن، في حين أن أحد الأسباب الرئيسية لحرب 1994 كانت ذات برغبة الجنوب فك ارتباط الوحدة بين صنعاء وعدن؟ وفي الأزمة اليمنية الحالية أول مبعوث أممي اختاره الأمين العام السابق بان كي مون هو جمال بن عمر؛ بخبرته السابقة في فترة الغزو الأمريكي للعراق، واللافت للنظر هنا أن زميل الدراسة في جامعة السوربون الدكتور غسان سلامة، الذي كان يعمل أيضاً مع الأمم المتحدة في العراق، وعين هو أيضاً مؤخراً وسيطاً أممياً في الأزمة اليمنية، يظهر هذا بوضوح مدى تدخل هذه الأزمات العربية فيما بينها التي تسهل للأمم المتحدة وأمنائها العامتين اختيار ممثلهم من مناطق الحركات العربية.

ولعل ما كان لجمال بن عمر من خبرات في العراق ومناطق عربية أخرى، جعله يستمر في تنفيذ مهامه لفترة أطول من (2015 - مقارنة بخلفه إسماعيل ولد الشيخ «أبريل» «نيسان» 2015 - فبراير 2018)... وهذا نشير إلى دور بعض المحادثات في فرص نجاح أو تعثر مهام المبعوث الأممي في إنجاز مساعيه، والتقريب بين الأطراف المتنازعة، وذلك من خلال شخصية الأمين العام للأمم المتحدة، والشخصية ومؤهلات وخبرة الوسطاء المعينين من قبله.

لا شك أن شخصية يونانت، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، وساهمت في حل الأزمة اليمنية بسلاسة في عام 1963، حيث استخدم صلاحياته في ميثاق

لقد تحولت سوريا رسمياً إلى ساحة حرب يتقاتل فيها الجميع ضد الجميع. جاء الدليل في الخبر الأخير الذي قال إن الطائرات الأميركية قتلت ما بين أربعة إلى 200 «مرتزق» روسي الأسبوع الماضي. وقبل تبوع الخبر بأسبوع واحد، أسقطت إسرائيل طائرة «درون» إيرانية، جاءت من سوريا ثم هاجمت أهدافاً إسرائيلية؛ لكنها خسرت طائرة «إف 16» في الطريق، وقبل ذلك بإيام شنت تركيا حرباً واسعة على الأكراد السوريين المدعومين من الولايات المتحدة، وربما كانوا هم أنفسهم من طالبوا بتوجيه ضربات جوية ضد الروس.

وهنا نعود لعبارة توماس هوبز التي قال فيها إن «الجميع يتقاتلون ضد الجميع». فمن الصعب توضيح تبعات انحدار سوريا التدريجي إلى هذه المرحلة من الفوضى، ولذلك فإن حل معضلة الحرب الأهلية في سوريا لن يكون بالأمر الهين، فبعضها أصبحت البلاد مسرحاً لصراعات دولية أوسع، سيكون من المستحيل التوصل إلى حل.

فأفغانستان، منذ زمن الغزو السوفياتي عام 1979 حتى الوقت

الجديد في تعيين مارتن غريفيث مقارنة بالمبعوثين السابقين أن غريفيث مواطن بريطاني ودولته من البلدان الدائمة العضوية بمجلس الأمن

931 لعام 1994، وكان أكثر تفهماً لابعاد الأزمة، وإقرار أعضاء المجلس لصيغة القرارين اللذين لم يشيرا إلى موضوع الوحدة اليمنية، وضرورة تقريره لمجلس الأمن وتحميله صغاء تداعيات الحرب، في حين وضع شخصياً الأمين العام الأخير بان كي مون كان بالعكس عاملاً مساعداً لجمال بن عمر بالحصول على دعمه في تقريره أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي، حيث في فقرته أصدر مجلس الأمن الدولي جميع قراراته المتعلقة بالأزمة اليمنية بدءاً من القرار رقم 2014 لسنة 2011 حتى القرار الأخير والأساسي برقم



نوح فيلدمان *

الصغار، أي الروس ممن لا يرتدون زياً رسمياً ولا يضعون شارات؛ رغم أنهم ينتمون للجيش، وربما لبعض الشركات الخاصة. في الحقيقة، فإن تختياً كهذا يجب ألا يكون غريباً على الأميركيين، فهم رواد في استخدام الشركات الخاصة. لم يكن الهدف أقل من اهتمامها بانتهاج الفرصة لإنقاذ نظام الأسد وتثبيت دعائمه،

في الجو وعلى الأرض. ولكل خطوة من تلك الخطوات معناها، فالولايات المتحدة أرادت أن تقاتل تنظيم داعش، مما استلزم دعماً جوبياً لكل من يقاتل على الأرض، وهو ما تمثل في الأكراد السوريين الذي باتوا حلفاء للإيجار. كان اهتمامها بانتهاج الفرصة لإنقاذ نظام الأسد وتثبيت دعائمه،

لكي تكون لاعباً رئيسياً في الشرق الأوسط، وهو الدور الذي خسرته منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، وقد تطلبت مساندة الأسد تدخل قوى كبيرة، كما تطلبت وجود قوات على الأرض، سيما شاهدنا جميعاً. ولرغبته في تخاشي استخدام قوات روسية نظامية على الأرض، فقد استفاد الرئيس فلاديمير بوتين من تقنية استخدمه بكفاءة في شبه جزيرة القرم وفي أوكرانيا، واستخدم كذلك ما أطلق عليه «الرجال الخضر



نوح فيلدمان *

الحالي، تشكل مثلاً بالغ الوضوح. فقد ذهب عالم الأنثروبولوجيا برنت روبين في جده حتى قبيل اعدادات 11 سبتمبر (أيلول) والغزو الأمريكي، إلى أن تدخل كثير من العوامل الخارجية هو ما جعل من الصراع الأفغاني قضية مستعصية، فالحرب الأفغانية - إن نظرنا إليها نظرة واقعية - دامت نحو 40 عاماً، من دون أن تبدو لها نهاية في الأفق. وهو المصير نفسه الذي قد ينتظر سوريا، وهي الحرب التي مر عليها سبع سنوات.

فمنذ البداية، كان الصراع السوري يحمل سمة الحروب بالوكالة، فالجماعات التي كان عناصرها يسعون إلى الإطاحة ببشار الأسد يحظون بدعم دول إقليمية، وكذلك دعم الولايات المتحدة، ونال بشار دعم حليفته إيران ومساندة «حزب الله»، ميليشياتها بالوكالة. تتمثل الخطوة الكبرى في أن تكون هناك حرب أهلية يشجعها ويدعمها غرباء، حرب يكون فيها لتركيا وإيران وإسرائيل طائرات تحلق في أجواء سوريا، والخطوة الأكبر تتمثل في التدخل العسكري المباشر للاعبين الدوليين، مثل الولايات المتحدة وروسيا، سواء



د. جبريل العبيدي

الأزمة الليبية وسياسة الترحيل

تعاني الأزمة الليبية من عمليات الترحيل المتعمد من غدامس الليبية إلى الصحيرات المغربية إلى تونس التونسية إلى جنيف السويسرية، وتوأكب هذه العملية إعادة تكرار الوجوه والشخصيات نفسها تقريباً بترتيب مختلف، هذه المرة بتبن من مركز «جان هنري دونانت» للحوار الإنساني Henry Dunant Centre، وهو منظمة غير حكومية «مستقلة» تعلن عن نفسها «وسيطاً» في النزاعات الدولية، ليلقى السؤال: من الممول؟ ومن الذي اختار الشخصيات الخسنيين في حوار هنري دونانت؟

بالنظر لقائمة الشخصيات يلاحظ أنها لا تخرج عن قوائم الحوار السابقة، التي مارس فيها المضيف إعادة ترتيب الأسماء والشخصيات السابقة نفسها تقريباً، في محاولة لإعادة إنتاج لجنة حوار الصحيرات بالمعايير السابقة نفسها، والتي لم تخرج عن التمسكين بالأزمة بشكل مباشر كما مره الحرب وقادة ميليشيات وقيادات الإخوان، بل إن هؤلاء المتهمون ومسجلون على قوائم المعارضة الوطنية وهم قلة، لاستكمال الصورة النمطية التي لم ولن تنتج حلاً معتمداً قابلاً للتغلب أو التطبيق والديمومة، أو حتى حلاً يمكن أن يكون خطوطاً ومعلم لخرطة طريق للخروج من الأزمة. استبعاد شخصيات وطنية فاعلة، سواء ممن شارك أو يؤمن بحراك فبراير (شباط) 2011 غير المسلح، أو حتى من لا يزال متمسكاً بحراك سبتمبر (أيلول) 1969 غير المسلح ضمن قائمة الخسنيين، رغم أن بعض من تم اختيارهم من الشخصيات، يطرح الكثير من علامات الاستفهام حول من شكل اللجنة ومن اختار أعضاءها، فاللجنة لم يعلن عنها سوى الجهة المنظمة وهو مركز «جان هنري دونانت» المشار إليه، ليلقى من اختار المدعومين للحوار مجهول الهوية، والذي من الواضح أنه لم يكن بالمطلق يسعى لحلحلة الأزمة، بل كان يخطط الأوراق لاستمرار الصراع وانتعاشه بإعادة إنتاج هذه الشخصيات الجدلالية، ضمن جوقه عبث تسمى لجنة حوار.

حوار جنيف بشخصيات جدلية بعضهم متهم بالإرهاب، بل وصدرت في حقه مذكرة ملاحقة دولية ودعوتهم للحوار، يشبه ما قامت به قطر من استضافة قيادات طالبان التابعة لتنظيم القاعدة للحوار مع الشنطاء المدنيين، فكان مجرد حث في البحر لم ينبت حتى الرشد.

الأزمة الليبية التي تسعى العديد من الأطراف الدولية إلى استمرارها، يمكن حلها عند إبعاد هذه الشخصيات الجدلالية، وملاحقة الجرمين منهم، عبر محكمة الجنائبات الدولية، والدعوة الجادة للشنطاء الوطنيين ومشايخ القبائل وأساتذة الجامعات والمجتمع المدني، إلى مؤتمر ليبي ليبي جامع لا يحمل أي رؤى أو أجندات خارجية، ولا أي رؤية مؤجلة مثل التي تحملها جماعات الإسلام السياسي من إخوان وقاعدة، والدعوة إلى انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة بشكل مباشر، ولا استصباح الأزمة الليبية في دوران مستمر وترحيل واستمرار وإطالة لعمرها، طالما لا تزال الدول ذات المصلحة سباقاً في إعادة إنتاج هذه الشخصيات، وفرضها ضمن قائمة أي حوار ليبي، في حين هي شخصيات لا تمثل الليبيين بل بعضها يمثل تنظيم الإخوان الدولي ودولة المرشد، وأخرى تباعق تنظيم القاعدة وتجاهر بهذا، ولها صلات مباشرة معه، وجميعها لا تؤمن بجغرافيا الدولة الوطنية ولا بحقوق المواطنة للجميع.

ليجيب الآن يهيمن على عاصمتها الإسلام السياسي بالقوة المسلحة المدعومة من قطر وتركيا، وهم لا يفتلون إلا جزءاً يسيراً جداً من الليبيين، وإذا ما كانت هناك انتخابات نزيهة ومراقبة دولية لها، فسيكون مصيرهم الهزيمة الساحقة، وستعود بعد ذلك ليبيا إلى أهلها.

حال الكتاب الحزين!



حسين شبكي

يستمر عدد المكتبات في انحسار شديد ومواصل. لا يكاد يمر شهر إلا ويأتي الخبر الحزين عن إغلاق مكتبة أخرى لعدم الجدوى الاقتصادية، وانحسار انتشار الكتاب بسبب عدم الإقبال على القراءة. لي علاقة خاصة مع المكتبات «العامية» في أهم المدن العربية بلا استثناء، ففي جدة لي موعدي مع «دار المريخ»، وفي الرياض مع «المكتبة التراثية»، وفي «ديوان» و«الف» و«كتبخانة»، وفي الأردن «القاهرة هناك» «مدبولي» و«دار الشروق» و«ديوان» و«الف» و«كتبخانة»، وفي العراق «نيوز أت كافيه»، وفي بيروت هناك «انطون» و«بيسان» و«نوف» و«النهار» و«الشرقية» و«الدولية»، وفي دمشق هناك «النوري»، وفي البحرين هناك «الوطنية»، وفي الكويت «ذات السلاسل»، تشكلت معها عبر السنوات علاقة وصل روحانية ووجدانية تعكس علاقة الإنسان بالكتاب، والكتاب من أهم علامات ومؤشرات الإبداع الإنساني بلا أدنى شك، فمسيرة القارئ الإنساني للكلمة وإطالع الخيال مسيرة قديمة تعمق الزمان، تتجسد هذه الفكرة بوضوح حينما نتذكر العمل الإبداعي العظيم الخالد «ملحمة جلجامش»، الذي جاء من حضارة بلاد ما بين النهرين، ومن الشرق الأقصى لا يزال بين أيدينا حكم بوذا وأقوال كونفوشيوس و«فن الحرب» لـ«صن تسو»، وأول رواية معروفة بعنوان «قصة جنجي» لكاتبة يابانية عرفت باسم موراساكي. وكيف يمكن إغفال عظيمة قصة «الف ليلة وليلة» وسرد شهرزاد لشهريار عن العوالم الخيالية الساحرة. وفي دنيا أميركا اللاتينية نتذكر الرائعة الشهيرة عن حضارة المايا قصة «بوبول فوه»، وهناك الكاتب الأسطوري سيرفانتس الذي تنسب إليه الرواية الحديثة؛ فهو صاحب الرواية المهمة «دون كيشوت». وتاريخ الكاريبي لا يمكن معرفته إلا من خلال قصص ديريك ولكوت وفي إس نيبول، وصولاً لتركيا وقصص أورهان باموك. وعربياً لا يمكن قراءة تاريخ مصر المعاصر إلا من خلال «ثلاثية» نجيب محفوظ، ولا آثار النفط على المجتمع الخليجي إلا من خلال رائعة عبد الرحمن منيف «مدن الملح» بأجزائها كاملة.

الكلمة والكتاب لهما أثر السحر في نقل الخيال والعلم والمعرفة إلى أفاق رحبة وواسعة لا حدود لها، ولا يزال أثر الكلمة والكتاب مستمراً بيننا ونحن ننسج في بحر آمن مخلوق وهو ينتقل بنا من حضارة إلى أخرى، في كل كتاب من كتبه يجبرنا فيها على التأمل والتفكير بقدرة الهروب والاستمتاع بحكم سرفي الكثير، فداوماً ما يكون صديقي الأقرب هو الكتاب، فلا أستطيع أن أسطر على فضولي في مراقبة ما يقرأه الناس في الطائرة أو في قاعة الانتظار، فأجد المجتمعات العربية عموماً، إذا كانت تقرأ، فهي تفضل الصحف والمجلات، لأنها تعشق الخبر، وبالتالي التنمية، بينما المجتمعات الغربية واليابان وكوريا الجنوبية والهند تفضل الكتاب، لأنه يعتمد على المعرفة والمعلومة والخيال. هناك فرق كبير بين الاثنين. ليست هذه الكلمات ولا هذه السطور هي أول تعبير حزين عن حال الكتاب وحال القراءة. ولعلي أختصر الوضع المساسوي لتلك الصورة بمشهد مفرغ حدث معي أنا شخصياً، حينما صادفت على الطائرة في إحدى الرحلات مسؤلاً عربياً كبيراً جداً، وقال لي بالحرف الواحد: «يا أخي أنت لا تزال تقرأ الكتاب؟ أنا لم أمس كتاباً واحداً منذ تخرجي من الجامعة».

عفرين... عودة «داعش» وحيرة المجتمع الدولي



يوسف الديني

المرتقبة، وقدرتها على إعادة موضوعة موقف النظام مما يحدث. وعلى الرغم من عدم التأخير المباشر فيما يحدث تجاه الأكراد على سبيل الأزمة السورية فيما يخص التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش، فمن المرجح أن تؤدي عودة «داعش» إلى الواجهة إلى دق إسفين بين الولايات المتحدة وإردوغان الذي يستغل غياب أو تخييب المسألة الكردية في التنازل الإعلامي العربي، وتراجع الاهتمام بالمسألة السورية على مستوى الإعلام الدولي، لا سيما بعد أن تخلى التنظيم عن الاستراتيجية الإعلامية الدعائية، واكتفى بتقوية جيوه وإعادة تشكيل قواته، وكانت أولى المفاجآت إعادة السيطرة على الحجر الأسود جنوب دمشق، وهو يدرك أن بقاء قوته ولو في حدودها الدنيا سيغطي المبرر للنظام وروسيا الأوسع مفتوحة وسيضعف التحالف التركي - الأمريكي في ظل عدم قدرة الولايات المتحدة على تحقيق هدف القضاء على «داعش» دون الأكراد. وفي الأيام المقبلة السابقة، سيطر تنظيم داعش على 80% من المائة من مخيم اليرموك للأجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة السورية دمشق بعد معارك دامية

ما يحدث في سوريا اليوم لا علاقة له بالحالة السياسية المضطربة إلى أجل غير مسمى، في ظل تحول الأراضي السورية إلى مركز مصالح دولية متضاربة ومتعاضدة، بل هو إعادة فرض الخريطة الأمنية لدول المنطقة بمباركة روسية وتمدد إيراني ومجرد وعود وتهديدات أميركية ساخنة في ظل عجز المجتمع الدولي عن لعب دور فاعل في الملف السوري، والاكتفاء بالإدانة وبعض المشاريع الإنسانية لعلاج مخزجات الأزمة التي تبدو أكبر حتى من التغلطة الإعلامية لها. أنقرة تضي نحو التصعيد في ظل صمت روسي متوحد للأدوار الجديدة التركية في الملف السوري، وهي لا ترغب في التدخل بسبب ما بدأ للأكراد عقوبة قاسية تجاههم لرفضهم مشروعات الحكم الذاتي ضمن مشروع سوريا الجديدة وانحيازهم للخيارات الأميركية التي لا تبدو واضحة رغم تركيزها على مشروع محاربة تنظيم داعش المستفيد الأول من كل الفوضى الجديدة التي تمارسها دول باجندات متناقضة، الوقوف ضد أي مشروع كردي بدعم أميركي واستغلال التحالف الأميركي - التركي الهش في التأثير على عقلنة تدخل أنقرة في شمال سوريا، في ظل اضطراب التقارير حول تراجع أميركي وريعية في ترك بعض المناطق التي قد أعلنت في السابق أنها ستعتبرها مناطق أمنية لحماية حلفائها.

بين الإرهابيين العربي والغربي

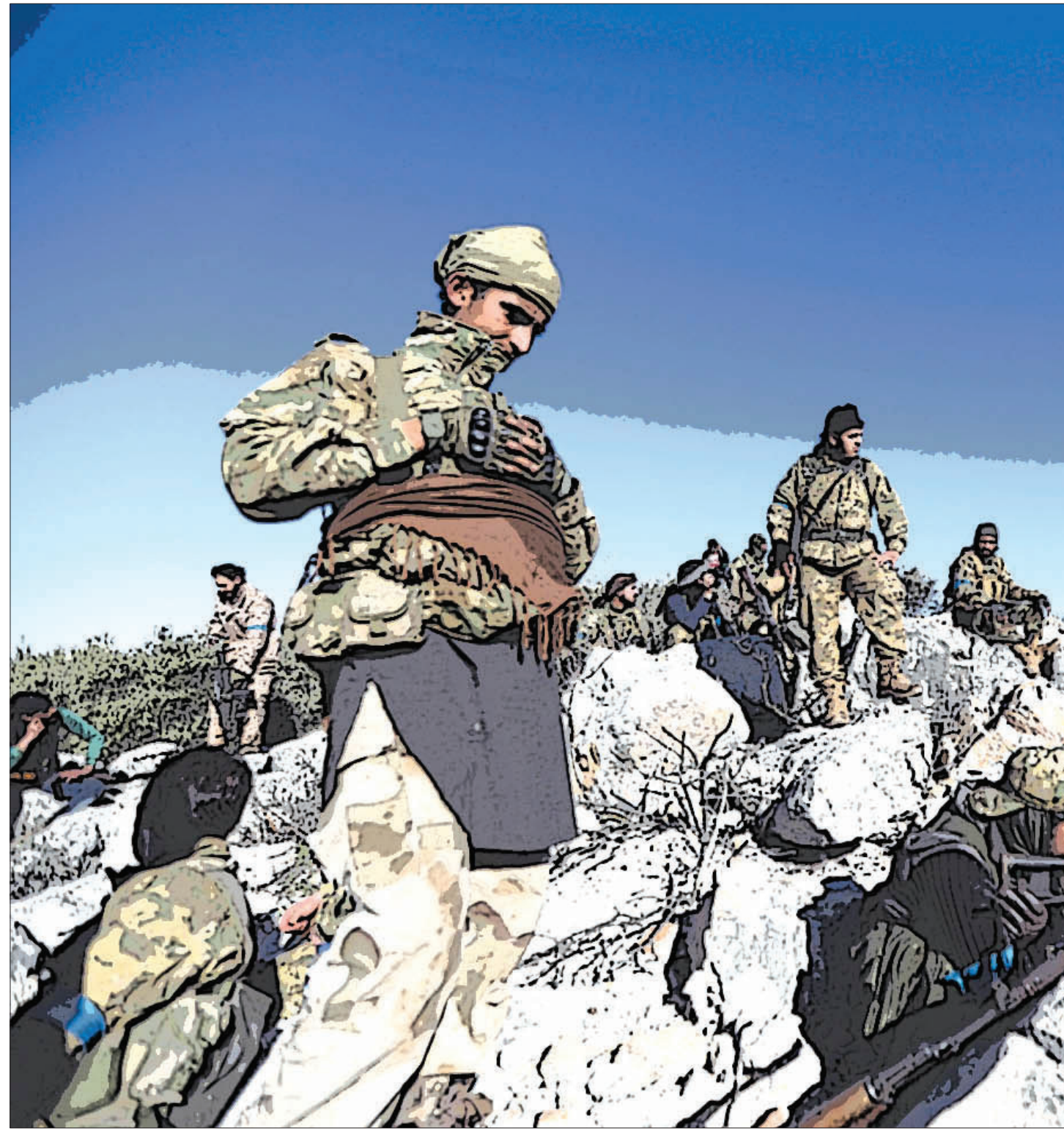


حمد الماجد

مفزعة إحصائيات حوادث «القتل الجماعي» الإرهابية في أميركا التي تستهدف الهجوم الدموي في إحدى ولاية فلوريدا الذي حصده أكثر عدد من القتلى الأبرياء، وأخرها الضامة إنها الحادثة رقم 18 منذ بداية عام 2018، وهذا يعني، كما يقول المذيع الأمريكي، أن إحصائيات هذا العام مرشحة للزيادة ولما يقرب من شهرين وبقي عشرة شهور؛ كما تقول الإحصائيات الأميركية المفزعة إن عدد حوادث إطلاق النار في المدارس الأميركية منذ عام 2013 بلغت 290 حادثة، أي بمعدل حادثة إطلاق النار واحدة كل أسبوع.

وهذا يسوقنا للمقارنة مع حوادث القتل الجماعي الإرهابية في عالمنا العربي التي تستهدف حصداً أكبر عدد من القتلى الأبرياء في المساجد والكنائس والحسينيات والأسواق المكتظة بالبشر، ومجال المقارنة هنا في كيفية معالجة هذه الظاهرة الخطرة، ففي أميركا ومعها الدول الغربية، ما برحت الأصوات العاقلة في الجملة تحلل وتناقش بصورة منطوية وتبحث في عمق المشكلة بمنطقية وعقلانية بعيداً عن جاذبية الصراعات الفكرية والسياسية والعرقية، فهذا الإعلامي الأميركي ديل هانسن يضع تساؤلاً عميقاً ومنطقياً، وهو مرتبط فرس المقال هنا، فيقول: لو أن الإرهابي الذي ارتكب هذه الجريمة الإرهابية في مدرسة ولاية فلوريدا كان مسلماً أو مسيحياً، كم من القوانين الجديدة سنستحدث؟ كم بعد ذلك كخ قيمة التكلفة المادية الباهظة سنخلفها لإيقاف هذا الجنون؟ ويضيف الإعلامي الأميركي قائلاً إنه ما دام مرتكب هذه الجريمة الإرهابية ذا بشرة «بيضاء» فليس بوسعنا فعل شيء. الجليل في المكاشفة الذاتية للإعلاميين الأميركيين المنصفين العقلاء أنهم يملكون الجرأة ليقولوا الحقيقة ولو كانت كمرارة العلقم، فهم يذكرون، وليس خصومهم، أن الإحصائيات تقول إن عدد سكان الولايات المتحدة الأميركية يشكلون 5 في المائة من سكان الكوكب الأرضي، وأن أميركا تحصد نسبة 31 في المائة من إحصائيات حوادث إطلاق النار العشوائية في العالم، وعليه فالمنطق يفرض أن تلقى شعوب العالم من سفر الأميركيين إليهم، لا أن يقلق الأميركيون من سفر الأجانب إلى بلادهم، وهذا ما قاله بالنص الإعلامي الأميركي ديل هانسن، الذي يعزو كثرة حوادث القتل العشوائي إلى القوانين الأميركية العجيبة التي تسمح ببيع الأسلحة النارية الخطرة، حتى صار الناس يشترونها من الأرفق كما يشترنون الطماطم والجزر.

نحن نعلم أن الإعلام يجري ويلهت وراء السبق الصحفي، ولكن لا ينبغي أن نسابق السلطات في هذا الأمر، فلا بد من عدم الدخول في التفاصيل حتى يفر القضاء الأحكام، فيقرر من هي الجهة المسؤولة قبل أن تحف دماء الضحايا، وقيل أن تبدأ جهات التحقيق المسؤولة عملها في معاينة الحوادث الإرهابية والبحث عن الأدلة الجنائية، فيجب على الإعلام أن يمارس تضليلاً قد يؤثر في مجرى التحقيق، وقد يؤثر في الرأي العام فيضع يده على العضو السليم لا العضو المصاب. بعض الإعلاميين العرب مفتونون بما عند نظرائهم من الإعلاميين الغربيين إلا في خصلة الصدق في تحليل الأحداث، والتروي في إطلاق الأحكام، والإنصاف في عرض النتائج.



التجسس ضد المنافسة



ليوبيد ييرشيدسكي *

شركة أميركية من الناحية الفنية والغريبة الحماة هي السبب المنطقي الوحيد الذي لم يضعها في سلة واحدة مع «هاواوي» و«زد تي إي». كانت «هاواوي» الذي يدعو إلى الشك هو أن «هاواوي» و«زد تي إي» لا تخضعان لأي ضغوط في أوروبا. ففي الربع الأخير من عام 2017، كانت «هاواوي» ثالث أكبر شركة من حيث المبيعات في غرب أوروبا بعد «سامسونغ» و«إبل» بعدما بلغت أسهمها السوقية 13,5 في المائة من إجمالي مبيعات السوق. فمن دون الحاجة إلى حماية صانعي الهواتف الذكية المحليين - وإن كان لا يوجد هناك ما يمكن الحديث بشأنه في هذا الصدد - فإن الدول الأوروبية المهومة بالخصوصية تراها على وفاق مع الشركات الأميركية والصينية، ولو أن هذه الدول تيقنت من أن أيًا من هاتين الدولتين قد تجسست عليها، فسحقوا المستخدمين وضع البرمجيات المضادة للفيروسات، حيث تحظر الحكومة الأميركية استخدام منتجات «كاسبرسكي» الروسية على شبكتها، لكن غالبية حكومات الاتحاد الأوروبي (وإن كانت المملكة المتحدة استثناء بارزاً) لا تزال غير مدركة للخطر الذي تمثله، ولذلك تستخدم تلك الدول الحلول الأمنية الروسية والأميركية على حد سواء.

ببلاغة، قام ستيفاني بيل، من أكاديمية «ويست بوينت» العسكرية، وكريستوفر سوغان، من اتحاد الحريات المدنية الأميركية، بعمل شرح للجانب السياسي لقضية «هاواوي - زد تي إي» في بحث قدمه عام 2014 يتعلق بمراقبة الهواتف. فالشركات التي أنتجت المعدات التي أثار تلك الشكوك شركات صينية، ولذلك كانت جاهزة لحاولات الشبيطة السياسية المعدة سلفاً من قبل وكالات الاستخبارات وحلفائها في الكونغرس. علاوة على ذلك، فالحكومة الصينية وتهديدها للأمن القومي باستخدامها الأبواب الخلفية المتعملة في الهواتف الجوالة، على العكس من غيرها من التهديدات، عرضت مرة سياسية متصلة تعلقت في عرض القضية الأصلية للنقاش مع مرعات الصين للولايات المتحدة وسرقها من وسائل والبيانات، فالصين لا تفلح هذا مع شركات أميركية مثل «إبل»، وإن كان بإمكانها أن تفلح إن أراد.

طفت على السطح مجدداً الأسبوع الحالي كراهية الحكومة الأميركية الدائمة لشركتي الهواتف الذكية الصينية «هاواوي» و«زد تي إي». خلال جلسة الاستماع «للجنة الاستخبارات» بمجلس الشيوخ. وعقدت الجلسة في حضور ستة من قادة المجتمع أدلوا بشهادتهم ونصحو الأميركيين بعدم شراء منتجات الشركتين المذكورتين لدواع أمنية. ومن المقرر أن يناقش الكونغرس مشروع قانون تقدم به الحزب الجمهوري لمنع الحكومة من استخدام أي هواتف مارك «هاواوي» أو «زد تي إي». وكانت المحاولة الأخيرة للنفذ إلى الأسواق الأميركية الخاضعة لهيمنة الشركات قد باءت بالفشل بداية العام الحالي، واضطرت شركة «إيه تي & تي» الأميركية متعددة الجنسيات إلى إلغاء صفقة بعد تعرضها لضغوط سياسية. وعليه ينبغي على المستثمرين الأميركيين التعامل مع مثل هذه التحذيرات على أنها مسببة، لا على أنها لدواع أمنية. وهناك ثلاثة أسباب للشك في تلك التحذيرات.

* «بليوميرغ» والاتفاق مع «بليوميرغ»

بليوميرغ والاتفاق مع «بليوميرغ»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,64	9,16	1508	2,39
ج. استرليني £		5,26	5,11	0,54	5,15	0,53	0,42	0,99	24,73	12,86	2115	3,33
يورو €		4,65	4,52	0,48	4,56	0,47	0,37	0,88	21,89	11,37	1871	2,96

بتكوين

أمس 11175,30
السابق 10791,03

الذهب

أمس 1346,00
السابق 1347,70

النفط (برنت)

أمس 65,44
السابق 64,84

مصادر لـ النشرة الوسط: الاتفاق التجاري خاص... ويصب في مصلحة الطرفين

اتفاقية تاريخية لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر

إشارة إلى مصر وإسرائيل، وأوضحت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها، أن «إسرائيل كانت مستوردا صافيا للغاز الطبيعي حتى أعوام قليلة مضت، وكانت تعتمد على مصر بوصفها إحدى الدول التي تستورد منها الغاز بشكل كبير، وذلك عبر خط الأنابيب الذي يمر بقلب سيناء، قبل أن ينقسم كلاً من الأردن وإسرائيل».

وكان خط الغاز المصري قد تعرض لعدد كبير من عمليات التفجير عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011، وهي العمليات التي تخفي في وقف الإمدادات المصرية

«ستدخل المليارات إلى خزينة الدولة»، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي مصر، قال مصدر حكومي لـ «رويترز» إن الحكومة المصرية لن تستورد الغاز الطبيعي من الخارج. وأضاف معلقاً على الصفقة: «شركات خاصة دولية ستستورد الغاز من الخارج في إطار توفير احتياجاتها، بالإضافة إلى إرسالة الغاز وإعادة تصديره مرة أخرى».

وقالت مصادر مصرية مطلعة على الأمر لـ «الشرق الأوسط»، إن الصفقة جرت بين شركات خاصة من الطرفين، ولا تعد اتفاقية حكومية... كما أنها ستكون لها فائدة للطرفين، في

ونفت المصادر المصرية، التي طلبت عدم تعريفها، أن يكون هناك أي تدخل حكومي مصري في الأمر، مؤكدة أن المباحثات «الحكومية» المصرية مع إسرائيل حول استيراد الغاز متوقفة حالياً، نظراً للقضية المعلقة بين الطرفين، والتي حكم فيها دولياً بتعويض للطرف الإسرائيلي نتيجة توقف ضخ الغاز المصري إلى إسرائيل في عام 2011.

وتجري دراسة عدة خيارات لنقل الغاز إلى مصر، من بينها استخدام «خط أنابيب غاز شرق المتوسط»، وقالت «ديليك» في بيان إن «ديليك للبحر» وشريكها «نوبل إنرجي» التي مقرها تكساس،

أعلنت مجموعة «ديليك» الإسرائيلية للطاقة، أمس الإثنين، أن الشركة في حقل «تمار» و«الوثنان»، وقعا اتفاقيات مدتها 10 سنوات لتصدير ما قيمته 15 مليار دولار من الغاز الطبيعي إلى شركة «دولفينوس» المصرية، في عقد وصفه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بـ «التاريخي»، فيما أكدت مصادر لـ «الشرق الأوسط» أن الاتفاق «تجاري»، وأن الشركة لا تتبع الحكومة المصرية، مشيرة إلى توافر مصالح الطرفين في هذا الاتفاق.

تدور حول مساع إسرائيلية بالتعاون مع أنقرة في إنشاء خط للغاز الطبيعي يمر إلى أوروبا عبر تركيا، مروراً بقاع المتوسط؛ لكن تواترت أنباء عن خلافات جيوسياسية تسببت في إرجاء المشروع. ويشير الخبراء إلى أن مصر لديها بالفعل البنية التحتية التي تتيح لها إرسال الغاز، كما أن خط الأنابيب الموجود بالفعل يمكن استخدامه بسهولة ومع عكس، وهو أمر لا يمكن التوصل إليه إلا عبر تصديره في خطوط أنابيب أو إنشاء مصانع إرسال، وهي

مصر: قمة أسواق المال اليوم بنكها «القانون الجديد»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تطلق اليوم في القاهرة القمة السنوية لأسواق المال، التي من المقرر أن تحتضن تطورات «الإصلاحات الاقتصادية ورؤية 2030 لأسواق المال» في ضوء التعديلات الجديدة على قانون سوق رأس المال. وتناقش القمة السنوية آثار الإصلاحات الاقتصادية على سوق المال والشركات والمستثمرين، بعد مرور أكثر من عام على تعويم الجنيه، وما تبعه من إصلاحات اقتصادية جريئة للحكومة، أثرت بالإيجاب على بعض المؤشرات المالية، مما استعاد ثقة المؤسسات الدولية في مستقبل الاقتصاد المحلي، وهو ما ترجمته مؤشرات البورصة المصرية التي حققت مؤشرها الرئيسي نمواً كبيراً خلال 2017. وتأتي قمة أسواق المال بعد موافقة مجلس النواب المصري على تعديل قانون سوق المال 95 لسنة 1992، وهو ما أضاف تفاقماً في السوق، إذ تتضمن التعديلات الجديدة إضافة بورصة للعقود الآجلة، وأدوات مالية جديدة تنتظرها السوق، من شأنها زيادة أحجام التداول وجذب فئات مستثمرين جدد.

وتستعرض القمة دور تلك الإصلاحات في تطوير رؤية جديدة لسوق المال تتسق مع رؤية 2030 للاقتصاد المصري، تسهم في مضاعفة قدرات السوق لتمويل الاستثمارات والتنمية التي تستهدفها البلاد في جميع المجالات. وخصصت القمة جلسة عن القانون الجديد وفعاليتها، وجلسة عن الأسواق العربية وفرص زيادة السيولة واجتذاب استثمارات أجنبية، وذلك بمشاركة رؤساء ومسؤولين عن الأسواق العربية وصناديق الاستثمار العالمية، الذين يستعرضون خلالها التجارب الناجحة لتلك الأسواق في إطلاق منتجات تمويلية جديدة، وقدرتها على المنافسة الدولية وإمكانية التكامل والتعاون فيما بينها. وسيتم عرض خطة استحداث البورصة السلعية ودورها في توفير أدوات مالية جديدة، بالإضافة لاستحداث البيئات لتيسير المنتجات، وتأثير ذلك على ضبط الأسواق وتوافر معلومات تسهم في تحسين مستوى التخطيط فيما يتعلق بالسلع الأساسية التي سيتم تداول عقودها بالبورصة. وتتناول القمة، التي تنظمها الجمعية المصرية لدراسات التمويل والاستثمار، الملامح النهائية للطروحات الحكومية المزمع تنفيذها في 2018 للشركات العامة في البورصة، وسبل الاستفادة من تجربة الخصخصة الأولى في الاستشارات في تنفيذ برنامج طروحات يحقق أهداف المستثمرين في بضاعة جديدة لديها فرص قوية في النمو، وأيضاً استفادة الشركات عبر زيادة رؤوس أموالها وحوكمة إدارتها، وفقاً لأسس قائمة على التنافسية والإفصاح.

«المالية» السعودية تنتهي من استقبال طلبات الصكوك

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة المالية في السعودية، أمس، الانتهاء من استقبال طلبات المستثمرين الإضافية على إصدارها المحلي عبر إعادة فتح طرحها الخامس (السابق 01 - 2018)، الذي تم في يناير (كانون الثاني) الماضي، تحت برنامج صكوك الحكومة السعودية بالريال السعودي. وأوضحت أنه تم تحديد حجم الإصدار بمبلغ إجمالي قدره 7,220 مليار ريال سعودي، ليصبح حجم إصدار 01 - 2018 الكلي 13,07 مليار ريال سعودي، وقسمت الإصدارات الإضافية إلى ثلاث شرائح. الشريحة الأولى تبلغ 5,370 مليار ريال سعودي لصكوك تُستحق في العام 2023، فيما الشريحة الثانية تبلغ 1,700 مليار ريال سعودي لصكوك تُستحق في العام 2025، بينما الشريحة الثالثة تبلغ 0,150 مليار ريال سعودي تُستحق في العام 2028.



الخرطوم، سيف اليزل بايكر

إمكاناته المتعددة في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، منوهاً بأن المبادرة لها إطار تشريعي وتنظيمي وهيكل عملي حالياً جديدة كاملة وتشارك المنظمة عدداً من ملفاتها المرتبطة بالمبادرة. وأكد الدخيري استعداد المنظمة بالتعاون مع وزارة الزراعة والغابات، للعمل على زيادة الإنتاج والإنتاجية، كاشفاً عن عدد من المبادرات لتعزيز التعاون العربي وفق وثيقة خطة التنمية المستدامة. وهي خطة طموحة محتاجة إلى الإسراع في الإنفاق.

والاهتمام بقضايا الشباب والنساء، والعمل على زيادة وترقية التجارة، وتحسين سبل كسب العيش وتعزيز الزراعة لتسهم في حل مشاكل الفقر والجوع. من جهته، أشاد الدكتور بشارة جمعة وزير الثروة الحيوانية السوداني، الذي وقعت بلاده أول من أمس عقود مع 7 شركات عالمية لاستثمار نحو 120 مليون رأس ماشية، ضمن مشاريع الخرطوم لمبادرة الأمن الغذائي العربي، بدعم منظمة (فاو) بما تقدمه من دعم من جهته، تعهد إبراهيم

وتمت مناقشة وضع قطاع الزراعة في السودان، والوضع الغذائي في السودان للعام الجاري الذي يعتبر العام الأفضل. وقال الدكتور عبد اللطيف العجيمي وزير الزراعة والغابات، إن انعقاد الاجتماع الوزاري للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا لمنظمة الأغذية للأمم المتحدة (الفاو) بالخرطوم، يهدف لخلق فرص عمل للشباب بالقارة التي تعاني من النقص الغذائي وتفتقر بالظروف الطبيعية، بالإضافة إلى ضرورة توحيد الجهود

على المجاعة وعدم الأمن الغذائي في أفريقيا. وطرح السودان، أمس، مشاريعه للأمن الغذائي للشباب في دول مثل جنوب السودان. لكن تجازي أشار إلى نقطة إيجابية، إذ قال إن الأوضاع الاقتصادية في أفريقيا تتحسن، وأن سوق الغذاء والزراعة فيها يمكن أن يصل إلى تريليون دولار بحلول عام 2030. ولفت أن ذلك يخلق فرصاً لاستثمارات جديدة. ويشترك مئات من مندوبي الدول الأفريقية في المؤتمر الذي يمتد لخمس أيام في الخرطوم، ويرمي لمناقشة جهود القضاء

تراجع مبيعات «اتصالات المغرب» لـ 3,8 مليار دولار العام الماضي

الدار البيضاء، لحسن مفتح

المبيعات بدأ قويا مطلع العام الماضي مع دخول تحرير المكالمات على الإنترنت حين التطبيق، غير أن التوجه سرعان ما تغير مع تكيف السوق. وأشارت المجموعة إلى أن الربع الأخير من السنة عرف نمواً في حجم المبيعات بنسبة 2,7 في المائة بسبب التوسع الكبير الذي عرفه فرع نشاط الإنترنت والاستقرار النسبي لحجم مبيعات الهاتف النقال. ونشر بيانات المجموعة إلى أن عدد المشتركين لديها في خدمات الإنترنت النقال بالمغرب ارتفع خلال سنة 2017 بنسبة 21 في المائة ليبلغ 9,5 مليون مشترك، فيما ارتفع عدد المشتركين في خدمات الإنترنت عالي التردد (الكابل) بنحو 10 في المائة ليبلغ 1,4 مليون مشترك في نهاية 2017. أما على الصعيد الدولي فتشير البيانات إلى ارتفاع حجم مبيعات فروع «اتصالات المغرب» عبر العالم بنسبة 2,7 في المائة لتبلغ ما يعادل 15,7 مليار درهم مغربي (1,7 مليار دولار). وللإشارة فإن

انخفضت مبيعات «اتصالات المغرب» بنسبة 0,8 في المائة خلال سنة 2017. متأثرة بتحرير المكالمات عبر بروتوكول الإنترنت (IP)، والتي دخلت حين التنفيذ في المغرب ابتداء من نوفمبر (نشرين الثاني) 2016. إضافة إلى انخفاض أسعار المكالمات الهاتفية. وأوضحت بيانات المالية التي نشرتها مجموعة «اتصالات المغرب» أمس أن رقم معاملاتها لسنة 2017 بلغ 35 مليار درهم (3,8 مليار دولار)، وتوزع بين مبيعات المجموعة في السوق المغربية بنسبة 56,6 في المائة، ومبيعات الفروع الأفريقية بحصة 43,4 في المائة. فعلى مستوى السوق المغربية، حققت معاملات المجموعة انخفاضاً بنسبة 3,6 في المائة خلال السنة الماضية، ونزل إلى مستوى 20,48 مليار درهم (2,23 مليار دولار). وأوضحت «اتصالات المغرب» أن هذا الانخفاض في حجم

شقة Penthouse

للإيجار أو للبيع في القاهرة

الموقع: شارع عبد المنعم رياض المتفرع من شارع البطل أحمد عبد العزيز - بالمهندسين - العجوزة.

العقار مكون من طابقين بالدور الثاني عشر والثالث عشر، الطابق الأول مكون من صالون استقبال كبير ومطبخ وحمام وغرفة نطل على شارع عبد المنعم رياض والطابق الثاني مكون من غرفتين وحمام وغرفة نوم رئيسية بحمام مستقل.

الشقة بجوارها بها مكيفات سبليت والأرضيات رخام راقي جداً، ولفيلا جراج للسيارة أسفل العمارة.

- إجمالي المساحة : 400 م².
- بالنسبة للإيجار الدفع بالدولار.

للمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم المملكة العربية السعودية

+966582222148

الكاتب الجزائري بالفرنسية ترجمت أعماله إلى 45 لغة

ياسمينه خضرا ل التنترق الأوسط: في رواياتي نفتح بدوي ورائحة الصحراء

بيروت، سوسن الأبطح

«حتى سن الرابعة عشرة بقي حلمي أن أصبح شاعراً عربياً كبيراً كالمجنبي. لكن كلما كنت أعرض قصيدة على أساذي يشتمني ويقول لي: أنت تخرّب لغة أحمد شوقي. حتى وجدت نفسي أكتب بالفرنسية»، يقول ياسمينه خضرا في حوار له مع «الشرق الأوسط». حلم الأديب الجزائري الذي أصبح عالمياً، تحقق مع بعض التعديل، من خلال روايات كثيرة نشرها وترجمت إلى 45 لغة من بينها العربية، حيث كانت آخرها رواية «ليس لها فانا رب يحميها» الصادرة عن «دار هاشيت أنطون» في بيروت.

يعلق الأديب «لم أصبح شاعراً لأننا نحن العرب لا نعرف كلمة موهبة. ولا كيف تشجع تلامذتنا أو نعتني بإمكانات أطفالنا».

في روايته «ليس لها فانا رب يحميها» يذهب ياسمينه خضرا إلى حيث لم تكن نتوقع. بعد الجزائر،

والصومال، وفرنسا، وفلسطين، وليبيا وأفغانستان، حيث تدور أحداث روايات سابقة له، ما هو بجواز المحيط محراً إلى كوبا في اللحظة الحاسمة التي يحل فيها على رأس الدولة راؤول مكان أخيه فيدل كاسترو، وتشرع الأبواب على شيء من الانفتاح، بعد شيوعية فولادية. هي قصة المغني خوان دون فويغو، ملهيب الصالات، وعاشق الموسيقى، الذي يجد نفسه فجأة على قارعة الطريق، بعد أن أكل ملهى ومقهى «بوينيا فيستا» الذي كان يلتقي جمهوره فيه كل مساء. إنها الشخصية وانتهاء عهد الدولة التي تحتضن كل شيء، وبدء عصر المهارات الخاصة التي يعجز عنها رجل تقدم به العمر، وضخى بكل ما يملك، من أجل أن يعطي نفسه لذلك الشغف الذي يتلبسه حين يقابل جمهوره.

توغ من مونولوج داخلي، صوت واحد، هو الخارج من روح خوان الذي يروي تلك الحياة الشقية المغامرة من خروجه الأخير من «بوينيا فيستا» مستعيداً حياته منذ كان صغيراً، مروراً بترك زوجته له، وابتعاده عن ابنته ولجونه هو وابنه إلى منزل أخته المحتشد بالأقرباء، حتى نومه في الشارع ولقائه المرأة التي ستعيد إليه الأمل ونكهة الحياة.

تظن أن ياسمينه خضرا أقام في كوبا، لكن الحقيقة أنه زارها لخمس عشرة يوماً ليتأكد أن السيناريو الذي كتبه لفيلم أميركي تدور أحداثه هناك، فواصله مطابقة لما هو في الواقع، واختيار مواقع التصوير، ويقول خضرا: «استغربت أنني تخليت الأماكن كما هي». ويضيف «فاجاني هذا الشعب بجبهه للحياة وقوته، وهو الذي كان يعيش تحت

وطاة الفقر». يُخجل إليك أيضاً أن الأمر احتاج إلى بحث كثير مثلاً، لكن الكاتب يؤكد أيضاً «لا لم أقم بأبحاث كثيرة مضمّنة. كنت قد زرت المكسيك أيضاً، وتعرفت على أدباء من أميركا اللاتينية، وهذا ساعدني على فهم الأجواء. لعلها بركة من الله أن اتكّن من الكتابة عن أماكن لم أعش فيها مدة طويلة، وربما لم أزرها أبداً. كتبت عن أفغانستان دون أن أذهب إليها، كذلك كتبت (الصدمة) عن فلسطين دون أن أكون هناك»، ويضيف مازحاً: «لعلني أقوم بنوع من الانتقال غير المرئي، لئلا في هذه الرواية الخارجة من كل مشهد في روايته التي تدور أحداثها في هافانا؟ «أنا أعشق الموسيقى. معظم رواياتي كتبتها وأنا أستمع لما أحب منها».

ياسمينه خضرا الذي استعار اسم زوجته، بسبب ما كانت تتعرض له كتاباته من رقابة، حين كان ضابطاً في الجيش الجزائري، يكتب بالفرنسية فيها شاعرية وبراعة، يعزوها لخلقها الشعرية في الصحراء الجزائرية التي نشأ فيها: «نعم هي لغة تختلف عن تلك التي يكتبها أي فرنسي، لأنني جزائري وفي كتابتي نفتح بدوي، ورائحة الصحراء. وقد تطلب مني الأمر جهداً كبيراً كي أنحت هذا الأسلوب الذي يخصني. لقد خضت كفاحاً لغوياً موبياً، كي أصل إلى هنا. من الصعب جداً على شخص غير فرنسي أن يفرض نفسه أدبياً في هذه الأجواء».

ثمة مرارة عند صاحب «بما تحلم الذئاب»، و«سنونوات كابل»، و«ابنة العوك»، و«الصدمة»، و«حصنة الموت»، و«الاعتداء»، و«صفارات إنذار بغداد». «أنا اليوم كاتب جزائري

أكتب بالفرنسية مترجم إلى 45 لغة وأقرأ في 50 بلداً، وعندي 10 ملايين قارئ في العالم، لكنني غير معروف في بلدي مصر ولا في بلدي الجزائر. لست معروفاً إلا في المغرب العربي.

نعم الإنسان يحب أن يكون معروفاً بين قومه. لكن لا يعرفونني هي إهانة لقومي وليس لي. نحن لا نعتبر الأديب ونعامه بما يليق».

بدأ حياته الأدبية في الجزائر باللغة العربية باسمه الحقيقي محمد مولهول، كتب عدة مؤلفات، لكن التضييق الرقابي لم يكن سهلاً. فرفضت علي القيادة في الجيش أن تتر كتاباتي قبل طبعها على لجنة لراقبتها، وحاولت أن أتجنب هذه اللجنة فغيرت اسمي. بالطبع كانت معاناة ومشكلات كثيرة، لكن لا تنسب

الحقد الذي عرفته في فرنسا في ذلك. كان والده ضابطاً في الجيش الجزائري في الستينات، وادخله وهو لا يزال في التاسعة من العمر، في ما عُرف باسم «أشبال الثورة» والتحق بالأكاديمية العسكرية وتخرج فيها، وبقي في الخدمة العسكرية حتى بلغ رتبة رائد، ووصل إلى نهاية الخدمة عام 2000، وانتقل إلى فرنسا مع عائلته. عند وصوله أعلن عن هويته الحقيقية، وصدر له مؤلفه «الكاتب»، ثم «جل الكلمات» الذي دافع فيه عن الجيش الجزائري، هل يحن ياسمينه خضرا إلى الكتابة بالعربية، وهل يمكن أن يعود إليها؟ «حاولت أن أترجم كتابي (الكاتب) في العربية، لكنني حين بلغت الصفحة العشرين، أدركت أنني أكذب على نفسي. اعتقد أنني اليوم أملك قوة بالفرنسية ليس لي مثلها بالعربية».

انتقد في فرنسا العام الماضي، عند صدور روايته «ليس لها فانا رب يحميها»، وأعجبت أنها دون



غلاف الرواية الأخيرة المترجمة إلى العربية



ياسمينه خضرا

لا يبد أن يختبر كل هذه النماذج عن قرب».

لا يريد الكاتب أن يتحدث عن أدباء عرب يقدمون تنازلات في الغرب لحيازة الرضا، والوصول إلى مراتب، ويكتفي بالقول: «كل له دور معروف ومرسوم، ولست معنياً إلا بنفسى، أنا أكتب ملء حريتي، وفخور بأعمالي، حرياً مستعرة ضد، فليس مسموحاً لكاتب عربي أن يكون ضميرياً أو ناجحاً». ويتساءل: «لماذا تأتي دائما المقالات بالإطالية والروسية وكل اللغات الأخرى مشجعة، بينما لا نقرأ مثل هذا النقد إلا في فرنسا. لن أدخل في التفاصيل لكنني أتعرض لهجوم مستمر من حركة ليست سهلة، وهي حركة لا يقدر عليها شيطان».

لا يريد الكاتب أن يتنازل كما يفعل أدباء فرانكفونيون آخرون من أجل تسليق سلام المجد الأدبي، أو إرضاء جهات يقدم لها أوراق اعتماد. «أنا مسلم وحاج أيضاً وعسكري وجزائري، ومن المستحيل أن تحمل المناخات السائدة كراهية ضد». ويستطرد شارحاً: «الجيش الجزائري، دافع ويدافع عن الشرف وعن الشعب الجزائري، وأدى دوراً جباراً، وأنا أدافع عنه باستمرار. كانت هناك مناورات لتدمير الجزائر، والطريقة الوحيدة لذلك هي تدمير الجيش، لكنهم لم يتمكنوا من تحطيم بلد الملئون ونصف الملئون شهيد، وانتصرت على المجرمين، ومن خطاوا للحجيم». يحمل الأديب إرثه وماضيه وتجاربه السابقة في الجيش حين يكتب «فخلال 36 عاماً من الحياة العسكرية، أتيج لي أن أختلط بكل الشخصيات والنماذج البشرية، ففي الجيش يتعرف الإنسان على الجبل والشجاع والمخلص كما فرنسا وبلجيكا، تستصدر في شهر أغسطس (آب) المقبل.

يعقد بعنوان «تداعيات الفوضى وتحديات صناعة الاستقرار»

«فكر 16» يناقش تحولات المنطقة العربية ومستقبلها

الدمام، «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة الفكر العربي «فكر»، عقد مؤتمرها السنوي الـ16 تحت عنوان «تداعيات الفوضى وتحديات صناعة الاستقرار»، وذلك خلال الفترة بين 10 و12 أبريل (نيسان) المقبل في دبي، تحت رعاية

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

والتحولات التي تواجه المنطقة العربية، وتهدف من خلال مؤتمرها إلى توفير فرصة استراتيجية للمشاركين، من أجل التناور والتبادل العميق للأفكار والخبرات، في محاولة للتصدي للتحديات الراهنة التي تواجه الوطن العربي، وكذلك للبحث في حلولها، ورسم خطة عمل مستقبلية، تساهم في بناء الاستقرار في دوله ومجتمعاته.

ويشكل المؤتمر منصة تجمع مسؤولين رفيعي المستوى، وقادة فاعلين من القطاع العام والخاص، ومفكرين، وصناع قرار، واستراتيجيين، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، ونخبه من كبار رجال الثقافة والفكر والإعلام والخبراء والشباب.

وتتعدّد خلال المؤتمر جلسات عامة وجلسات متخصصة مترامنة، وستعقد أيضاً 7 جلسات متخصصة مترامنة تتعلق بـ«الفقر والتفاوت والبطالة»، و«اختلال آليات العمل السياسي»، و«التدخلات الخارجية»، و«الإعلام»، و«التربية والتعليم والثقافة»، و«التربية والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

وتطلق مؤسسة الفكر العربي عشية انعقاد مؤتمر «فكر 16» التقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».

ويطلق مؤتمر «فكر 16» تقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، الذي يصدر هذه السنة تحت عنوان «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار العربي الجديد شرط وضمانة للاستقرار المستدام».



جانب من المعرض

استبعدت كل إصدار «يمس بالثوابت أو يحرض على الكراهية» معرض الدار البيضاء للنشر والكتاب ينهي دورته الـ24 بـ«ارتياح تنظيمي»

بالشاعر الطوارقي خواد الفائز بـ«جائزة الأركان» العالمية للشعر» في دورتها الـ12، كما تم تسليم «جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة» التي ينظمها المركز العربي للأدب الجغرافي، و«جائزة القراءة» التي تنظمها شبكة القراءة بالمغرب، والتي تهدف إلى تشجيع الناشئة والشباب على القراءة.

كما تضمن برنامج الدورة فقرات أخرى، من قبيل «تجارب في الكتابة»، و«ساعة مع كاتب»، و«ذاكرة»، و«أسماء فوق الجودوم»، و«أدباء قادمون»، و«ثنائيات لقاء بين كاتبين من جيلين مختلفين»، و«ثقافات متقاطعة»، و«في حضرة كتاب»، علاوة على عدد من الندوات التي سعت، حسب المنظمين، إلى «تسليط الضوء على طبيعة العلاقة الرقيقة التي يؤسسها أو يسعى إلى ترسيخها الخطاب الأدبي، باعتباره فعالية تعبيرية تستثمر في الكتابة لمسألة الإنسان والعالم، في علاقته بمختلف الفنون التعبيرية والجمالية الأخرى، من قبيل السينما والتشكيل الفوتوغرافي والمسرح والدراما التلفزيونية، باعتبارها فنوناً سمعية بصرية».

إلى إلقاء الضوء على جديد الساحة الثقافية المصرية، وعلى أسسها الراهنة، احتفت «أمسية الأركان»

الخاصة بضيف المغرب، والتي توّعتها ندوات فكرية ولقاءات إبداعية وفنية ومحاورات ثقافية سعت

الثابتة المهداة إلى الكتاب وإلى الحوار مع جغرافيات ثقافية أخرى. فضلاً عن البرمجة

والاحتفاءات بأسماء إبداعية، وبحثية، سواء ممن لا يزالون يواصلون إنتاجهم أو الذين رحلوا، مع الكثير من الفقرات

عدد من الندوات الموضوعاتية، والسليالي الشعرية، واللقاءات المباشرة حول عدد من التجارب الإبداعية،

الدار البيضاء، عبد الكبير يتناوي

جاءت دورة هذه السنة

من المعرض الدولي للنشر

والكتاب بالدار البيضاء وفيه

لأمال وانتظارات المنظمين،

شكلاً ومضموناً. خلاصة

نقلها بيان الوزارة الثقافة

والإتصال، أعلنت فيه أن عدد

زوار الدورة الـ24 التي اختتمت

أول من أمس، سجل ارتفاعاً

مهماً، بلغ 520 ألف زائر، وذلك

بنسبة ارتفاع بلغت 72 في

المائة، مقارنة بدورة السنة

الماضية التي كانت قد سجلت

رقم 350 ألفاً، وهو ما يعكس

«جاذبية المعرض»، على حد

قول المنظمين.

وشددت الوزارة، في

بيان لها، على أنها حرصت

مع شركائها على أن يعكس

المعرض من الرصيد الثقافي

قيم التعايش التي تطبع

المغرب، مستعبدة، في سبيل

ذلك، كل إصدار يمس بثوابت

المملكة أو يزدرى بالاديان أو

يحرّض على الكراهية والعنف

أو العنصرية.

واستعرض بيان الوزارة

عدداً آخر من المعطيات

والأرقام، بخصوص حصيلة

دورة هذه السنة، التي أريد

لها أن تخرس «المكانة الدولية

المرموقة التي صمن يحظى

بها المعرض ضمن قائمة

المعارض العالمية المهداة

للنشر والكتاب»، وأن تؤكّد

الهلال يبحث اليوم عن صدارة المجموعة عبر شبك الاستقلال

الأهلي يهزم ظروفه «الصعبة» ويتألق «آسيوا» بثنائية في الجزيرة

الرياض، طارق الرشيد

قاد الحارس ياسر المسليم فريقه الأهلي السعودي لاعتلاء صدارة المجموعة الأولى في دوري أبطال آسيا، ووقف سدا منيعاً أمام هجوم ضيفهم الجزيرة الإماراتي، وانقذ مرماه من أهداف محققة، لتذهب المباراة لصالح أصحاب الضيافة بهدفين مقابل هدف وحيد. سجل أهداف اللقاء تيسير الجاسم قائد الأهلي في الدقيقة 10، وأضاف الهدف الثاني مهند عسيري من علامة الجزاء في الدقيقة 70، وسجل هدف الضيوف علي ميخوت، ليصل الأهلي إلى النقطة السادسة في صدارة المجموعة، فيما توقف الجزيرة الإماراتي عند النقطة الثالثة في المركز الثاني. صاحب الضيافة أحكم سيطرته الكاملة على دقائق المباراة الأولى، وقبل أن تمضي عشر الدقائق الأولى أشعل تيسير الجاسم قائد الفريق الأفراح في مدرج فريقه، بعدما أطلق قذيفة بعيدة المدى استقرت في شبك علي خفيف حارس الضيوف، وأثبت الجاسم أنه الرقم الصعب الذي لا يعوض غيابه.

صدمة البدايات لم تدم طويلاً مع لاعبي الجزيرة، واستفاقوا بعد مرور ربع الساعة الأولى، ونظموا صفوفهم من جديد، ومن جملة فنية رائعة حضر التهديد الصريح الأول من جانب الضيوف، وتلقى البرازيلي رومانينو كرة على مشارف منطقة الجزاء صوبها في الزاوية اليمنى، لكن ياسر المسليم انقذ مرماه ببراعة. وشهد هذا الشوط تألق حارس الفريق السعودي، الذي تصدى لأكثر من هدف محقق وحافظ على شبكه نظيفة، وجرم الضيوف من ثلاثة أهداف محققة خلال الدقائق العشر الأخيرة من الشوط الأول بداية براسم العماني علي المسلمي وانفراد سالم راشد وتسيير البرازيلي رومانينو، والأخير شكل جبهة هجومية خطيرة، وظلت تحركاته مزعجة للدفاع الأهلاوي.



لاعبو الأهلي يحتفلون بهدف الجاسم في مرمى الجزيرة الإماراتي (تصوير: عدنان مهدي)



بأخشين يتعرض للسقوط خلال هجمة أهلاوية (تصوير: محمد المناع)

الامان أسامه هوساوي في لقاء اليوم، كما سيوجد بين الخشبات الثلاث العماني علي الحسيني في ظهوره الآسيوي الأول. وفي الطرف الآخر، يدخل صاحب الضيافة هذه المواجهة بعد تعادله في المباراة الافتتاحية خارج قواعده أمام الريان القطري بهدفين مثلهما، وهي النتيجة التي كان يبحث عنها الإيرانيون مستغلين الأخطاء التي صاحبت المباراة، والهدف الذي سجله تمانا لاعب الريان في مرماه، كما قدم الفريق مباراة كبيرة يوم الخميس الماضي في الدوري المحلي توجهها بالانتصار بثلاثية المركز الخامس على سلم ترتيب الدوري الإيراني للمحترفين بـ35 نقطة.

التي تحتفظ بأسماء قادرة على صناعة الفارق. واعتمد مدرب الفريق السعودي في التدريبات الأخيرة، ومن خلال المناورة التي اختتم فيها استعداداته لخوض مواجهة هذا المساء على ملعبه الرئيسي في العاصمة السعودية الرياض على الأسماء نفسها، التي شاركت في مواجهة العين الأخيرة في افتتاح دوري المجموعات الآسيوي. وينتهي راسمون ديان بأسلوبه الفني اللعب بطريقة 4-5-1 بوجود أشرف بن شرقي لاعب محور الارتكاز عبد الله خماسي خط المنصف مليسي وسيروتي وعبد الملك الخبيري، وعبد الله عطيف ومحمد كنو، وتنفس الهالبيين الصعداء بعد أن تأكد إمكانية مشاركة صمام

طهران الإيراني في العاصمة العمانية مسقط. ويدخل الهلال هذه المواجهة بعد تعادله غير المقنع في افتتاح البطولة على أرضه وبين جماهيره أمام العين الإماراتي بنتيجة سلبية، غير أن انتصاره الأخير في الدوري المحلي على شقيقه الشباب، وانفراده بصدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بـ46 نقطة، سيدفعه لتقدم كل ما لديه والعودة من مسقط بالنقاط الثلاث وصدارة المجموعة الرابعة.

وعلى الرغم من الغيابات الواسعة في الهلال السعودي، واقتضاه لخدمات أبرز الأسماء على خريطة الفريق الأول، إلا أن الأرجنتيني راسمون ديان المدير الفني للكثيرة الزرقاء استطاع التغلب على النقص المتمثل

بالبهدف الثاني، وقبل نهاية المباراة بدقة قلص علي ميخوت مهاجم الجزيرة نتيجة المباراة بعدما حُفَّ الهدف الأول لفريقه. وفي المجموعة ناقسها تغلب الغرافة القطري على ضيفه تراكتور تبريز الإيراني 3-0 صفر على استاد ثاني بن جاسم في الدوحة. وسجل الإيراني مهدي تاريمي الهدفين الأول والثالث للغرافة في الدقيقتين 11 و94، فيما جاء الهدف الثاني بنيران صدقة وأحرزه سيمي جريوف لاعب تراكتور بطريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 21. وعزز الدحيل القطري صدارته للمجموعة الثانية بعد فوزه على ضيفه الوحدة الإماراتي 3-2. وسجل المغربي يوسف

بالبهدف الثاني، وقبل نهاية المباراة بدقة قلص علي ميخوت مهاجم الجزيرة نتيجة المباراة بعدما حُفَّ الهدف الأول لفريقه. وفي المجموعة ناقسها تغلب الغرافة القطري على ضيفه تراكتور تبريز الإيراني 3-0 صفر على استاد ثاني بن جاسم في الدوحة. وسجل الإيراني مهدي تاريمي الهدفين الأول والثالث للغرافة في الدقيقتين 11 و94، فيما جاء الهدف الثاني بنيران صدقة وأحرزه سيمي جريوف لاعب تراكتور بطريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 21. وعزز الدحيل القطري صدارته للمجموعة الثانية بعد فوزه على ضيفه الوحدة الإماراتي 3-2. وسجل المغربي يوسف

معسكر جدة ينطلق اليوم ويستمر حتى الاثنين المقبل الأخضر يعلن قائمة ودية بالدوفا



بيتزي (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت إدارة المنتخب السعودي قائمة الأسماء المختارة من المدير الفني خوان أنطونيو بيتزي للمشاركة في المعسكر الذي سيبدأ اليوم في محافظة جدة ويستمر حتى 26 فبراير (شباط) الحالي، ضمن المرحلة الثانية من البرنامج الإعدادي للأخضر استعداداً للمشاركة في كأس العالم 2018. وضمت القائمة ياسر المسليم، وليد عبد الله، عبد الله المعيوف، محمد العويس، فواز القرني، أسامة هوساوي، عمر هوساوي، معتز هوساوي، أحمد عسيري، حسن معاذ، منصور الحربي، ياسر الشهراني، محمد البريك، إبراهيم غالب، عبد الملك الخبيري، عبد العزيز الجبرين، عبد الله عطيف، عبد الله الخبيري، محمد كنو، تيسير الجاسم، حسين المقهوي، سلمان المؤشر، عبد الوهاب جعفر، هتان باهبري، محمد الكويكبي، محمد السهلاوي، مهند عسيري، مجاهد المنيع.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب خلال المعسكر مباراة ودية أمام منتخب بالدوفا في 26 من الشهر الحالي على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. ويخوض المنتخب السعودي مباراة ودية أخرى في 28 من الشهر الحالي أمام منتخب العراق في مدينة البصرة العراقية، عبر تشكيلة أعلن عنها في وقت سابق، حيث تأتي المباراة بمبادرة من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ دعماً منه لرفع الحظر عن الملاعب العراقية.

بطولة الدوري، ومستعدون جيداً لخوض مواجهة الاستقلال، وداوماً ما عودنا الأزرق على الوصول إلى مراحل متقدمة من البطولة الآسيوية، وستعامل مع البطولة بسيااسة خطوة بخطوة، وهي بطولة مهمة للهِلال.

وعن وجوده في عُمان مع الهلال، أجاب الحسيني: «وجودي مع الهلال في عُمان ومشاركتي الأولى في البطولة الآسيوية تعني لي الشيء الكثير، وأتمنى أن أظهر بمستوى مميز، وأنتظر وقفة جماهير الهلال في عُمان كما عودنا في مناسبات سابقة». من جهته، قال أوميد إبراهيم لاعب الاستقلال: «رئيد تقديم مباراة رائعة أمام الهلال، وتنمى حضوراً جيداً في مباراة الهلال، وهناك ملايين المشجعين في إيران يدعموننا بقلوبهم ونسعى للعودة لطهران منتصرين ومحققين الثلاث نقاط، فطموحنا المنافس في النسخة الآسيوية بكل قوة».

وكان الاجتماع الفني الذي سبق المباراة عقد أمس، حيث حدد الهلال ارتداه القميص الريف السماوي الكامل، فيما سيلعب الاستقلال بالقميص الأساسي الأزرق بالكامل، واختتم لاعبو الهلال مساء أمس تدريباتهم على ملعب السيب بمسقط.



مشجع عماني يلتقط صورة مع مدرب الهلال في مسقط (تصوير: مشعل القدير)

المجموعة لتخطو خطوة ممتازة في بداية البطولة». في المقابل، أكد علي الحسيني حارس الهلال، أهمية مواجهة اليوم، مشيراً إلى جاهزيتهم كلاعبين لخوض المواجهة وتحقيق الانتصار الأول في البطولة الآسيوية لهذا الموسم، مشيراً إلى أن مباريات البطولة الآسيوية تختلف اختلافاً تاماً عن المشاركة المحلية كونها تلعب على مستوى عال جداً. وأضاف الحسيني: «الهلال يملك استقراراً جيداً كونه متصدراً

أمام الهلال، وأنا متابع جيد للأزرق، فالفريق يضم مجموعة ممتازة من اللاعبين المحليين والمحترفين الأجانب، وقبل شهرين كان يلعب نهائي دوري أبطال آسيا، وهو الآن متصدراً الدوري السعودي وهو جاهز فنياً، ولقد نجحوا في التعاقد مع لاعبين مميزين قبل إغلاق الفترة الشتوية، ومن جهة فريقنا لسنا سعيداً للوضع العام، لكنني متأمل بحضور جماهيري كبير من جانب أنصارنا، وسنسعى لحظف الفوز لتحسين موقفنا في

بعد تحقيق نتيجة مميزة في آخر مواجهة له في بطولة الدوري. وعن مشاركة الحارس علي الحسيني في المباراة، قال ديان: «الحبسي حارس مهم جداً وأتصنى له التوفيق مع بقية زملائه وتحقيق الفوز»، مضيفاً: «دائماً ما تكون شعراء بوجودنا في عُمان للمشاركة في البطولة الآسيوية، وتنمى دعم الجماهير لنا في هذا اللقاء كما عودنا». قال الألماني شايغر مدرب الاستقلال الإيراني: «نتنظرنا مباراة كبيرة وصعبة

الرياض، فارس السبيعي

شدّه الأرجنتيني راسمون ديان مدرب فريق الهلال، على أهمية وصعوبة المباريات الأولى في دور المجموعات من البطولة الآسيوية، مشيراً إلى أن التنافس بها أعلى من البطولات المحلية. وأكد ديان خلال المؤتمر الصحافي المنعقد للحدث عن الجوانب الفنية المتعلقة بمواجهة فريق استقلال طهران الإيراني اليوم، جاهزية لاعبيه للمباراة، مشوهاً بأن طموحه في المباراة سيكون الفوز وحصد النقاط الثلاث، وذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس، بالعاصمة العمانية مسقط، للحدث عن الجوانب الفنية المتعلقة بالمواجهة التي ستجمع فريق الهلال السعودي والاستقلال الإيراني، ضمن لقاءات الجولة الثانية من دور المجموعات من بطولة دوري أبطال آسيا في نسختها الحالية. وأشار مدرب الهلال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في مسقط أمس، إلى أن فريقه يرتكب أخطاء أقل في المواجهة القوية، خصوصاً تلك التي يخوضها في البطولة الآسيوية حيث يتطلع دوماً للفوز وكسب النقاط الثلاث، مؤكداً جاهزية فريقه للمباراة

حكام النخبة العالميون يعتذرون عن مباريات الدوري السعودي

لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم، والسويسري ماسيمو بوساكا، مدير إدارة التحكيم الإشراف على معسكرات حكام المونديال. وتعد حذو حكام المونديال للمشاركة في تحكيم مباريات المونديال والحقا بالحكام السعوديين عبد الرحمن الزيد وعلي الطريقي وخلييل جلال والسذين سبق لهم المشاركة في بطولات كأس عالم سابقة قبيل اعتزالهم مجال التحكيم.

عدم استطاعة اتحاد الكرة جلب حكام أجانب بسبب توافق الفترة مع إجازة رأس السنة، بالإضافة إلى قيادة المحليين لمباريات بداية الدوري وقبيل صدور القرار بالاستعانة بالأجانب. ومن جهته دخل السعودي فهد المرادسي، الحكم الدولي، معسكر الحكام المرشحين للمشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، خلال الفترة من 4 إلى 10 فبراير (شباط) الماضي، ويتولى الإيطالي بيرلويجي كولينا، رئيس

حكام أجانب لقيادة مبارياتهم في دوري المحترفين إلا أن عدداً من الأندية تضرر من سوء اختيار الطواقم الأجنبية مشيرين أن ذلك تسبب في فقدانهم عدداً من نقاط المنافسات في دوري المحترفين السعودي. لكن الحكام السعوديين الاخير محمد بن سلمان لاندية دوري الدرجة الأولى كذلك قيادتهم لمباريات الجولتين السادسة عشرة والسابعة عشرة لمباريات دوري المحترفين بسبب

إصابات متفرقة. واضطرت لجنة الحكام باتحاد الكرة السعودية إلى جلب حكم آخرين من خارج قائمة حكام النخبة لقيادة عدد من مباريات الدوري السعودي غير الهامة بين أندية منتصف الترتيب ومحاولة جلب حكام الصف الأول في المباريات الهامة. واستضافت معظم أندية دوري المحترفين من قرار رئيس هيئة الرياضة وقامت بمخاطبة اتحاد الكرة بجلب

الدوري كان العدد يقتصر على عدد محدد من الحكام في مباريات الدوري. وقالت المصادر إن حكام النخبة اعتذروا عن إدارة المباريات في الدوري السعودي بسبب تجمعاتهم المستمرة في معسكرات خاصة لحكام كأس العالم كذلك، فضلاً عن أن وقوعهم في أخطاء خلال تحكيم المباريات قد يؤدي لتقلص حظوظهم في قيادة مباريات مونديال روسيا أو تعرضهم

الرياض، عبد العزيز العضاوي علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن الأمانة العامة باتحاد الكرة خاطبت اتحادات أوروبية لطلب عدد من الحكام المميزين المصنفين ضمن حكام النخبة العالمية، إلا أنهم اعتذروا عن ذلك. وكانت هيئة الرياضة اتاحت لأندية دوري المحترفين الاستعانة بعدد مفتوح من الحكام في جميع مباريات



فهد المرادسي (الشرق الأوسط)

آمال تشيلسي في تجاوز عقبة برشلونة تتوقف على تألق النجم البلجيكي حان الوقت ليُظهر هازار أنه رجل المناسبات الكبرى

لندن، جاكوب سينيبرغ

ظهر مقطع فيديو خلال الأسبوع الحالي لثلاثة لاعبين من فريق برشلونة يواجهون حاجزا معدنيا في طريقهم، لكن كل واحد منهم قرر تجاوزه بطريقة مختلفة تماما عن الآخر، ففي حين غير جوردي ألبا مساره واتبع الطريق المقترحة لتجاوز الحاجز المعدني، قفز لويس سواريز من فوق الحاجز، في الوقت الذي انحنى فيه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وعبر من تحت الحاجز وكأنه طفل صغير.

من الواضح أنه لم يكن هناك شيء غريب في هذا المقطع، لأن الكثيرين منا يقومون بأشياء من هذا القبيل عندما يوضعون في خيارات صعبة، لكن المدهش في هذا الأمر هو أنه من قام بذلك هو أفضل لاعب في عالم كرة القدم والذي يبدو وكأنه قليل من خلال الانحناء والمروءة من تحت الحاجز المعدني كما لو كان يهرب من مدافع قوي البنينة وينطلق بمهاراته الفذة ويجد مساحة خالية لم يشاهدها أي شخص سواه.

ورغم وجود قدر من المبالغة في هذا التصوير فإن هذه هي نقطة قوة الساحر الأرجنتيني، الذي تتجه إليه جميع الأنظار، حتى في مقطع فيديو صغير يضم إلى جانبه لاعبين بارزين آخرين، ومن السهل أن نرى ميسي يفعل الشيء نفسه خلال مباراة فريقه أمام تشيلسي (مساء اليوم) في دور ال16 لدوري أبطال أوروبا، على أن يلعب مدافع تشيلسي الحائز غاري كاهيل دور الحارس المعدني الذي يفشل رغم قوته



عندما يتألق هازار يستطيع تشيلسي أن يطمئن (أب)

الضائعة» إلى أن هازار ما زال بعيدا عن المستوى الأول في عالم كرة القدم، وربما يفسر هذا ظهور تقارير تشير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لا يرحب بانتقاله إلى ريال مدريد، الذي يُقال إنه سيعمل جاهدا على التعاقد مع البرازيلي نيمار الصيف المقبل.

ومع ذلك، إذا لم يأخذ هازار الخطوة التالية في رحلة النجومية والصعود للقمّة الآن، فإنه لن يأخذها أبدا بعد ذلك، لأنه دخل عامه السابع والعشرين الشهر الماضي، وهذا هو العمر الأفضل للوصول إلى قمة التألق والنضج الكروي، وهو ما يعني أن الوقت سينفذ من أمامه سريعا إذا لم يحصل الآن على أكبر الجوائز في عالم الساحرة المستديرة. وربما يشعر هازار بالغيرة عندما يرى اللاعب البرازيلي فيليب كوتينيو ينتقل إلى برشلونة الإسباني، نظرا لأن الأخير لم يتفوق عليه إلا نادرا في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبدلاً من ذلك، قد يصبح هازار هدفا لباريس سان جيرمان الفرنسي في حال انتقال نيمار إلى ريال مدريد.

وسوف ننتظر لكي نرى ما إذا كان هازار سيحقق في صفوف تشيلسي خلال الفترة المقبلة ويظل في الاختفاء في المناسبات الكبيرة أم أنه سيمتد على ذلك. هناك بعض الأدلة التي تشير إلى رغبته في الانتقال إلى ريال مدريد، لكن مالك تشيلسي رومان أبراموفيتش لا يبيع أفضل لاعبيه مطلقا. لكن من عدم الإنصاف أن نقول إن مواجهة تشيلسي أمام برشلونة هي مواجهة بين هازار وميسي، وليس مواجهة بين هازار من جانب وميسي وإيفان راكيتيتش وباوليتو وعمان ديمبلي من جهة أخرى. وبينما يملك برشلونة الكثير من الخيارات القوية، ينظر كوتيني أمامه فلا يرى سوى روس باركلي، ومع ذلك، يمكن لهازار أن ينعش حظوظه فريقيه بمهاراته وقدراته الفردية على غرار ما فعله النجم البرازيلي كاكا مع فريق ميلان العادي قبل 11 عاما، عندما قاده للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا. لكن قد يفقد هازار حماسه عندما يرى ميسي وهو يمر من لاعبي فريقه الواحد تلو الآخر بسهولة كبيرة.

تحت قيادة المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي، فإنه دائما ما كان يظهر بمستوى أقل من المتوقع في المناسبات الكبيرة. وقد استبدل هازار بناصر الشاذلي في المباراة التي خسرها منتخب بلجيكا أمام الأرجنتين بقيادة ميسي في كأس العالم الماضية، علاوة على أن سجله التهديفي في مباريات خروج المغلوب بدوري أبطال أوروبا لا ترتقي لأعلى لهذه الإمكانيات والقدرات. صحيح أنه أحرز ركلتي جزء في رمي باريس سان جيرمان، لكنه لم ينجح في مساعدة تشيلسي على التأهل على حساب النادي الفرنسي في دور ال16 عامي 2015 و2016 كما لم يقدم هازار مستوى قويا خلال خسارة فريقه أمام أتلتيكو مدريد في الدور نصف النهائي في بطولة عام 2014. وتشير هذه «الفرص

والمواجهة الصعبة أمام ميسي ورفاقه. وهناك شعور بأن هذه المباراة ستكون بمثابة لحظة حاسمة بالنسبة لهازار، الذي سيكون لديه حافز أكبر لتقديم أقصى ما لديه بعدما شاهد الخط الهجومي الناري لفريق ليفربول وهو يفترس بورثو البرتغالي، ولاعبى مانشستر سيتي وهم يحققون بازل السويسري، ولاعبى توتنهام هوتسبير ديلي ألي وموسى ديبلي وكريستيان إيركسن وهاري كين وهم يقدمون ملحمة كروية ويفرضون التعادل على يوفنتوس على ملعبه وبين جمهوره بهدفين لكل فريق بعدما كان النادي الإيطالي متقدما بهدفين دون رد.

ورغم أن هازار ساعد تشيلسي في الحصول على بطولتين للدوري الإنجليزي الممتاز وأصبح أكثر فاعلية في الوقت الذي يفتقر فيه تشيلسي للاعبين من الطراز العالمي لديهم خبرات كبيرة، فإن هازار هو اللاعب الذي يستطيع أن يصنع الفارق بمفرده، وباستثناء النجم الإسباني سيسك فابريغاس، يقع العبء الأكبر على كاهل هازار فيما يتعلق بتقديم الحلول الإبداعية. ولذا فإن تشيلسي سيحاول بصورة كبيرة للغاية على النجم البلجيكي في مباراته أمام العملاق الكاتالوني

البلجيكي ييدل قصارى جهده من أجل مساعدة فريقه. وواصل هازار تألقه في مباراة فريقه أمام وست بروميتش البيون الأثني الماضي والتي انتهت بفوز تشيلسي بثلاثة نظيفة، حيث أحرز الهدف الأول بشكل رائع بعد تبادل الكرة مع المهاجم الفرنسي أوليفر جيرو، ثم أحرز هدفه الخامس عشر خلال الموسم الحالي بمجهود فردي رائع. وفي الوقت الذي يفتقر فيه تشيلسي للاعبين من الطراز العالمي لديهم خبرات كبيرة، فإن هازار هو اللاعب الذي يستطيع أن يصنع الفارق بمفرده، وباستثناء النجم الإسباني سيسك فابريغاس، يقع العبء الأكبر على كاهل هازار فيما يتعلق بتقديم الحلول الإبداعية. ولذا فإن تشيلسي سيحاول بصورة كبيرة للغاية على النجم البلجيكي في مباراته أمام العملاق الكاتالوني

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقة في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

وفي مباراة عام 2012 نجح تشيلسي في فرض التعادل على برشلونة بهدفين لكل فريق رغم حصول نجم الفريق الإنجليزي

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقة في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

وفي مباراة عام 2012 نجح تشيلسي في فرض التعادل على برشلونة بهدفين لكل فريق رغم حصول نجم الفريق الإنجليزي

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقة في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

وفي مباراة عام 2012 نجح تشيلسي في فرض التعادل على برشلونة بهدفين لكل فريق رغم حصول نجم الفريق الإنجليزي

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقة في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقة في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

كابلان وليفين يعترفان بسوء التصرف في سوق الانتقالات ويعدان بدعم الفريق بصفتان قوية مالكا سوانزي: ارتكبنا أخطاء لكن لم نقصر تجاه النادي



كارفالهاال مدرب سوانزي الجديد يتحدث للاعبه سانتشير

إضافة موارد إضافية لذلك هو أمر تفكر فيه جيدا». وقال جينكينس، الذي يشارك بقوة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالصفقات الجديدة، إنه سوف ينظر في موقفه في النادي لانتقادات شديدة من قطاع من جمهور النادي، لكن كابلان وليفين لديهما وجهة نظر مختلفة، حيث يقول ليفين: «هيو بيدل قصار جهده، ويخصص جل وقته للنادي، ويهتم جدا بكل ما يحدث داخل النادي، لذا فنحن بحاجة إليه معنا. ومع ذلك، نريد مواصلة تحسين عملية التعاقد مع اللاعبين الجدد». وجاء تعاقد النادي مع كارفالهاال ليعطي بصيصا من الأمل. يقول كابلان: «الشيء الذي أشعر به حقاً منذ قدوم كارلوس كارفالهاال للعمل معنا هو أن حبه لكرة القدم يفوق أي شخص آخر موجود حولنا. إنه يعشق كرة القدم، وهو ما يكون له تأثير إيجابي على النادي بأكمله».

الشاذلي والتي وصلت إلى 25 مليون جنيه إسترليني، وأشار كابلان وليفين إلى أن هذا هو الموقف الصحيح. ورغم أن سام كلوكاس قد بدأ يقدم مستويات قوية تحت قيادة كارفالهاال، فإن اللاعبين الآخرين الذين تعاقد معهم النادي في فترة الانتقالات الصيفية الماضية لم يقدموا الأداء المرجو. وقد كانت أهداف تامي إبراهيم في رمي نوتس كاونتي يوم الثلاثاء بمثابة علامة مشجعة، لكن ريناتو سانتشير واجه أوقاتا صعبة، كما يغيب ويلفريد بوني بسبب تعرضه لإصابة خطيرة. يقول ليفين: «نحن بصدد تقديم كيفية تحسين عملية التعاقد مع لاعبين جدد، وقد يتطلب ذلك الاستعانة بالمزيد من الأشخاص في أدوار يمكن أن تساعدنا في هذا الأمر. يكمن الحل بالنسبة لنا في كيفية التعلم من الأخطاء التي ارتكبناها والتحسين بصورة أفضل. لذا، فإن



كابلان وجيسون ليفين مالكا نادي سوانزي يتابعان مباراة الفريق أمام نيوكاسل

بسبب الوقت الطويل الذي استغرقه من أجل الموافقة على الصفقة. ولا يرغب كابلان وليفين في الدخول في مناقشات مع كلينتمن، الذي أقبل من منصبه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكنهما يشيران إلى نجاحهما في الحصول على مقابل مادي مرتفع مقابل التخلي عن سيغوردسون، وفيما يتعلق بعدم تعاقد النادي مع بديل جيد لسيغوردسون، قال كابلان وليفين إنه كان هناك عدد من الخيارات، لكن كلينتمن أصر على التعاقد مع ناصري الشاذلي، ولم يكن سوانزي سبب في يرغب في تلبية طلبات وست بروميتش المالية من أجل التخلي عن خدمات

ماوسون وهو يستحق الكثير من الأموال الآن». وتابع: «أريد أن أكون واضحا للغاية في هذا الصدد وأقول إنه لا توجد لدينا أي نية في التخلي عن خدمات ألفي، لأنه لاعب يعشق سوانزي. وقد تعاقدنا أيضا مع ماياك فان دير هورن بمقابل مادي زهيد، ونحن نحبه كثيرا هو الآخر. إذا، فلدينا إيجابيات وسلبيات. ومع ذلك، من الإنصاف أن نقول إن التعديلات التي قمنا بها الصيف الماضي لم تكن قوية على الإطلاق».

وقد هيمنت قصة انتقال لاعب الفريق سيغوردسون إلى إيفرتون على سوق الانتقالات الصيفية، في الوقت الذي تعرض فيه المدير الفني لسوانزي سيتي آنذاك بول كليمنت لانتقادات

النظام المناسب، لكن الطريقة التي يعتمد عليها كارلوس كارفالهاال في الخط الأمامي تجعلنا بحاجة إلى لاعب مهاري ومبدع في خط الوسط. جاء بورخا في اليوم نفسه الذي جئنا فيه. ومن الواضح أن هذا لم يكن جيدا». وأضاف: «ومن ناحية أخرى، لكي نكون منصفين فيما يتعلق برئيس النادي هيو جينكينس، فقد أرم صفقات جيدة، وبذل فريق الكشافة بالنادي وهو مجهودا كبيرا من أجل التعاقد مع ألفي ماوسون على سبيل المثال. لقد قلنا: هل سننقل خمسة ملايين جنيه إسترليني على لاعب لم يشارك سوى في أربع مباريات في دوري الدرجة الثانية؟ قد يبدو هذا جنونا، لكن كانت هناك قناعة تامة بقدرات

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقة في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقة في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

يوميات الشرق

الصراع الفلسطيني إلى عنتيبي مرة أخرى

أفلام «برلين» تتعامل مع قضايا بلا حل

النترنق الأوسط

في مهرجان برلين الدولي (4)

برلين: محمد رضا

اشتعلت جبهات السينما حول العالم في اليومين الأخيرين وعلى نحو قل نظيره. في هوليوود تكسر إيرادات أول فيلم سوبرماني بطله أفرو - أميركي، الإيرادات المحلية وتكسح العروض الدولية بالنجاح ذاته. في برلين هناك هذا المهرجان الحافل الذي تشدق أفلامه في كل اتجاه لدرجة أنك ستفقد إمكانية مشاهدة أفلام معينة إذا ما اضطرت إلى تغيير برنامجك، أو حتى من دون تغيير. في بريطانيا نتائج جوائز «بافتا» التي حملت عدداً من النخائن المفاجئة. وفي أفريقيا رحيل أحد كبار مخرجي سينماتها إدريسا عويدرا أوغو... وهناك مقترقات أخرى.

حكاية وطن

اليوم الرابع من مهرجان برلين كان تكملة ليوم ثالث حافل بالأعمال التي تستدعي الاهتمام إن لم يكن التقدير كذلك. عدد منها تعامل مع قضايا مطروحة منذ أمس وإلى اليوم وما زالت بلا حل ترتجى. تحديداً ما يُعرف بالقضية الفلسطينية. هذا الوضع الذي دفع المخرج البرازيلي جوزيه نديا «البناني الأصلى من عائلة يديعة» إلى إعادة طرح وتصوير عملية اختطاف طائرة «إيرفرانس» من أثينا إلى مطار عنتيبي في العاصمة الأوغندية سنة 1976، وعلى متنها 248 مسافراً من بينه 102 مسافر يهودي أو بجوازات إسرائيلية.

ما إن قامت القوات الإسرائيلية بالإغارة على مطار عنتيبي لانتزاع هوائيتها، في عملية ناجحة عسكرياً وإعلامياً، حتى قامت السينما بتبويب تلك العملية في عمليتين متعاقبتين. الأميركي مارفن ج. تشومسكي (وهو مخرج تلفزيوني ببراعات ممدودة) أخرج فيلماً بثته محطة (ABC) الأميركية بعنوان «نصر في عنتيبي». المنتج الإسرائيلي الراحل مناحيم غولان قدم، من إخراج الأميركي مارفن كيرشتر، الفيلم التالي «غارة على عنتيبي» لحساب شركته «كانون» في العام ذاته.

بمقارنتهما (وهناك أفلام أخرى بعدهما) بفيلم جوزيه نديا الحالي، وعنوانه (7 أيام في عنتيبي)، نجدت كم غرق الفيلمان السابقان في الوطنية العاطفية التي لم تأخذ في حسابها طرح أي وضع سياسي ملحوظة بأجسادهم في كل اتجاه. كلهم يجيدون ما يقومون

بإعادة مشاهد الرقص التباكي هنا والفخر هناك، كذلك مع عملية الإنقاذ ذاتها تتبدى سريعاً لمن يلحظ أن السقوط يقع بعدما تدخل الرصاصة فضلاً حاسماً: كل الرقصين يبداون استعراضهم بثياب الحاخامين وبعد حين يخلعون تلك الثياب (الرداء ثم القميص) باستثناء الغتاة التي تقع أرضاً قبيل إتمام هذا المشهد.

الرمز هنا واضح، وهو أن التمسك بالطرف الديني يؤدي إلى السقوط. وإن يتكرر ذلك في مشاهد النهاية، فإن هذه الرسالة تأتي لتخلف الانتصار الإسرائيلي بعينيته مؤثراً ما يطرحه الفيلم من أن ذلك التشدد السياسي ورفض الحوار المتساوي مع الجانب الفلسطيني (حسب رؤية الوزراء آنذاك إسحاق رابين) لا يمكن أن يعزز استقرار إسرائيل. في الفيلم يقول رابين لشومون بيريز: «نحن في وسط جيران عرب وعلينا أن نتعاش معهم».

خط سير الفيلم تتابعي مقسم إلى 7 أيام، مع بعض مشاهد الاستعادة، والكثير من الانتقال ما بين عنتيبي وتل أبيب. الجانب الإنساني نراه يكمن لدى الدوافع التي تحث الفلسطينيين للقيام بتلك العملية. الجانب العسكري محدد بإقرار خطة مدهامة أثبتت نجاحها، إذ لم يتخذ عنهما سوى قتلين إسرائيليين واحد. اللغات المستخدمة هي، حسب حجمها من الحوار،

الحضور الفعلي (وإن كان كبيراً) بل أساساً من حيث الدفق والقوة التي تمنحهما مظلة ملونة اسمها «مظلة الشرق الأوسط». الممثلة البريطانية التي تعمل في الولايات المتحدة وخارجها بنشاط ملحوظ هذه الأيام والمولودة قبل 39 سنة في لندن، تظهر في فيلم «بيروت» لجراد أندرسن، الذي شوهد في مهرجان «صندانس» قبل نحو شهر وتظهر في فيلم جوزيه نديا (7 أيام في عنتيبي).

أما فيلماها الأخيران فهما متباعدان في الأزمنة والأماكن: «الرجل ذو القلب الحديدي» هو إنتاج فرنسي-بريطاني للمخرج سديك جيميني، ويعود إلى فترة الحرب العالمية الثانية، حيث سيعمل مهاجران تشيكيان للعودة من بريطانيا إلى براغ للإشراف على اغتيال القائد النازي راينهارد هايدريتش الذي كان رئيس شعبة الغستابو ومصمم «الحل النهائي» الخاص باليهود. روزامند هناك بدور زوجة القائد.

وهي شوهدت قبل ذلك في «عداوات» لاميركي سكوت كوبر تؤدي دور المرأة التي فقدت عائلتها، عندما هاجمت شردمة من اليهود الحمر بيت العائلة، ثم كيف استطاعت التغلب على الحقد وتبادل المعرفة مع مجموعة من اليهود الآخرين. حضورها في (7 أيام في عنتيبي) يطغى على حضور معظم المشاركين في هذا الفيلم ليس من ناحية حجم هذا

الفيلمان مع سيل من العواطف الهشة أو التي بدت، من كثرة التباكي هنا والفخر هناك، كذلك (7 أيام في عنتيبي) يتناول العواطف بصدق، ويضعها في إطار صحيح، كونه من البداية هدف إلى تقديم عمل لا ينحرف عن خط وجده ملقني مختلف الغايات من تلك العملية. بذلك هو الفيلم الوحيد الذي لا يتحدث عن معاناة اليهود الخائفين من عاقبة الخطف، بل وجهة نظر الفلسطينيين وعضوي «بادر مانهوف» الألمانية اللذين شاركا

بالنسبة إلى الفلسطينيين فإن شخصية جابر تطرح المسألة بوضوح أكثر من مرة. مثلاً المرة التي يتحدث فيها عن «الشلل الذي أصاب العقل الألماني نتيجة الشعور بالذنب» حيل ما آل إليه اليهود تحت قبضة النازيين، أو العبارة القوية التي ينطق بها قائلاً للشريك الألماني: «أنت لديك وطن ترهه... أنا لذي وطن أحبه لكنه ليس لي».

بيد الفيلم بمشهد موسيقي مدهم: مجموعة كبيرة من الرقصي العالمية الاستعراضية في إسرائيل يقومون على كلمات اغنية فولكلورية (اغنية باسم Eched yi Yodea) كما يتردد بتقديم استعراض راقص على الكرسي. هناك العدد السوازي لعدد الراقصين وهم يتلون عليها أو يقفرون عنها ويطيحون بحوية ملحوظة بأجسادهم في كل اتجاه. كلهم يجيدون ما يقومون

بإعادة مشاهد الرقص التباكي هنا والفخر هناك، كذلك مع عملية الإنقاذ ذاتها تتبدى سريعاً لمن يلحظ أن السقوط يقع بعدما تدخل الرصاصة فضلاً حاسماً: كل الرقصين يبداون استعراضهم بثياب الحاخامين وبعد حين يخلعون تلك الثياب (الرداء ثم القميص) باستثناء الغتاة التي تقع أرضاً قبيل إتمام هذا المشهد.

الرمز هنا واضح، وهو أن التمسك بالطرف الديني يؤدي إلى السقوط. وإن يتكرر ذلك في مشاهد النهاية، فإن هذه الرسالة تأتي لتخلف الانتصار الإسرائيلي بعينيته مؤثراً ما يطرحه الفيلم من أن ذلك التشدد السياسي ورفض الحوار المتساوي مع الجانب الفلسطيني (حسب رؤية الوزراء آنذاك إسحاق رابين) لا يمكن أن يعزز استقرار إسرائيل. في الفيلم يقول رابين لشومون بيريز: «نحن في وسط جيران عرب وعلينا أن نتعاش معهم».

خط سير الفيلم تتابعي مقسم إلى 7 أيام، مع بعض مشاهد الاستعادة، والكثير من الانتقال ما بين عنتيبي وتل أبيب. الجانب الإنساني نراه يكمن لدى الدوافع التي تحث الفلسطينيين للقيام بتلك العملية. الجانب العسكري محدد بإقرار خطة مدهامة أثبتت نجاحها، إذ لم يتخذ عنهما سوى قتلين إسرائيليين واحد. اللغات المستخدمة هي، حسب حجمها من الحوار،

الحديث معها هنا يبدأ من هذه النقطة... هذا المشهد يبدو تلخيصاً لدور بريجيت كوفمان في العملية. امرأة مؤمنة بما تقوم به سياسياً، لكنها عاطفية وتبدو غير واثقة. هو كذلك بالتأكيد، المشهد الذي يتحدث عنه كان لتلخيص حالتها بالإجمال. حين قدم لي (المخرج) جوزيه، السيناريو

توقفت كثيراً عند هذا المشهد تحديداً. أدركت أهميته وحضرت نفسي له. أراد المخرج مني أن أعتبر حرقياً عن مشاعر تلك المرأة. في الحقيقة أعراف أن تلك المرأة شخصية حقيقية لكنني لا أعراف إذا ما اتصلت بصديقها لتخبره كيف تشعر وماذا. ما الذي كنت تعرفينه عن الحادثة الكبيرة بانها (حادثة عنتيبي)؟



من «7 أيام في عنتيبي»: صورة مختلفة عما حدث

به باستثناء راقصة واحدة تسقط أرضاً في كل مرة. علاقة هذا المشهد (الذي يتكرر كما يُختم الفيلم بالتناوب مع عملية الإنقاذ ذاتها) تتبدى سريعاً لمن يلحظ أن السقوط يقع بعدما تدخل الرصاصة فضلاً حاسماً: كل الرقصين يبداون استعراضهم بثياب الحاخامين وبعد حين يخلعون تلك الثياب (الرداء ثم القميص) باستثناء الغتاة التي تقع أرضاً قبيل إتمام هذا المشهد.

الرمز هنا واضح، وهو أن التمسك بالطرف الديني يؤدي إلى السقوط. وإن يتكرر ذلك في مشاهد النهاية، فإن هذه الرسالة تأتي لتخلف الانتصار الإسرائيلي بعينيته مؤثراً ما يطرحه الفيلم من أن ذلك التشدد السياسي ورفض الحوار المتساوي مع الجانب الفلسطيني (حسب رؤية الوزراء آنذاك إسحاق رابين) لا يمكن أن يعزز استقرار إسرائيل. في الفيلم يقول رابين لشومون بيريز: «نحن في وسط جيران عرب وعلينا أن نتعاش معهم».

خط سير الفيلم تتابعي مقسم إلى 7 أيام، مع بعض مشاهد الاستعادة، والكثير من الانتقال ما بين عنتيبي وتل أبيب. الجانب الإنساني نراه يكمن لدى الدوافع التي تحث الفلسطينيين للقيام بتلك العملية. الجانب العسكري محدد بإقرار خطة مدهامة أثبتت نجاحها، إذ لم يتخذ عنهما سوى قتلين إسرائيليين واحد. اللغات المستخدمة هي، حسب حجمها من الحوار،

الحديث معها هنا يبدأ من هذه النقطة... هذا المشهد يبدو تلخيصاً لدور بريجيت كوفمان في العملية. امرأة مؤمنة بما تقوم به سياسياً، لكنها عاطفية وتبدو غير واثقة. هو كذلك بالتأكيد، المشهد الذي يتحدث عنه كان لتلخيص حالتها بالإجمال. حين قدم لي (المخرج) جوزيه، السيناريو

توقفت كثيراً عند هذا المشهد تحديداً. أدركت أهميته وحضرت نفسي له. أراد المخرج مني أن أعتبر حرقياً عن مشاعر تلك المرأة. في الحقيقة أعراف أن تلك المرأة شخصية حقيقية لكنني لا أعراف إذا ما اتصلت بصديقها لتخبره كيف تشعر وماذا. ما الذي كنت تعرفينه عن الحادثة الكبيرة بانها (حادثة عنتيبي)؟

خط سير الفيلم تتابعي مقسم إلى 7 أيام، مع بعض مشاهد الاستعادة، والكثير من الانتقال ما بين عنتيبي وتل أبيب. الجانب الإنساني نراه يكمن لدى الدوافع التي تحث الفلسطينيين للقيام بتلك العملية. الجانب العسكري محدد بإقرار خطة مدهامة أثبتت نجاحها، إذ لم يتخذ عنهما سوى قتلين إسرائيليين واحد. اللغات المستخدمة هي، حسب حجمها من الحوار،

الحديث معها هنا يبدأ من هذه النقطة... هذا المشهد يبدو تلخيصاً لدور بريجيت كوفمان في العملية. امرأة مؤمنة بما تقوم به سياسياً، لكنها عاطفية وتبدو غير واثقة. هو كذلك بالتأكيد، المشهد الذي يتحدث عنه كان لتلخيص حالتها بالإجمال. حين قدم لي (المخرج) جوزيه، السيناريو

توقفت كثيراً عند هذا المشهد تحديداً. أدركت أهميته وحضرت نفسي له. أراد المخرج مني أن أعتبر حرقياً عن مشاعر تلك المرأة. في الحقيقة أعراف أن تلك المرأة شخصية حقيقية لكنني لا أعراف إذا ما اتصلت بصديقها لتخبره كيف تشعر وماذا. ما الذي كنت تعرفينه عن الحادثة الكبيرة بانها (حادثة عنتيبي)؟

● أعلنت أول من أمس، جوائز «بافتا» البريطانية، وهي الموازية للأوسكار، واشتهرت بأنها أقرب إلى بنت العم، إلى أن ارتفعت أهميتها فأصبحت شقيقة صغرى، وبذلك أتى موسم الجوائز على أحد آخر معقلين من معقلها. الثاني هي الأوسكار ذاتها التي ترسم على بُعد أسبوعين من الآن. في النظرة الأولى يبدو أنه لا توجد مفاجات. الأفلام والشخصيات المتنافسة هي، في الأساس، ذاتها التي تشترك في سباق الأوسكار. لكن بقراءة متأنية هناك بعض المفاجآت المستترة وراء ذلك الستار الظاهر. من أهمها أن الجوائز التي تمنحها «أكاديمية الفيلم والتلفزيون البريطانية» أدارت ظهرها أكثر من مرة لسينمائيي بريطانيا في نتائجها. لا «بافتا» أفضل فيلم» ذهبت إلى أي من الانتاجات البريطانية (مثل «دنكيرك» الذي خرج بجائزة واحدة من بين 9 ترشيحات) ولا جائزة أفضل إخراج منح لسينمائي برياني (مخرجه كريستوفر نولان). ولا حتى جائزة أفضل ممثلة نالتها نجمة بريطانيا للجوائز هذا العام سالي هوكينز. كذلك فإن الوضع الناتج عن منح جائزة أفضل فيلم لعمل ما، ومنح جائزة أفضل مخرج لسينمائي آخر لم يحقق ذلك الفيلم، تبدو ناشرة بعض الشيء. لكن الواضح أن الكثير من المنافس سبق هذه النتائج، ما جعل مهمة أعضاء الأكاديمية صعبة، كما وصفها أحدهم الذي يحضر فعاليات مهرجان برلين التقيناه في «الاستاد» الذي اتخذته السينما البريطانية منبراً لها في سوق الفيلم.

جائزة أفضل ممثل: «غاري أولدمان عن «Darkest Hour».

هل يستحق؟ بكل تأكيد، والمنافسون هنا كانوا أقل قدرة على التشخيص الدرامي المتين مما مارسه أولدمان، لاعباً دور تشرشل. هذا باستثناء الدور الدرامي الخيالي الذي قام به دانيال داي لوييس في «فانتوم ثرد» (Phantom Thread).

جائزة أفضل ممثلة: «ليسون جني عن «Ol. Tonyan».

هذه السنة كانت زاخرة بالتمثيل المساند القوي من مجموعة موهوبة من الممثلات والممثلين. في عداد التمثيل النسائي هنا انضمت كريست سكوت توماس، لاعبة دور زوجة تشرشل، في «فانتوم ثرد»، واوكاتافيا سبنسر عن «شكل الماء» ولوري

جائزة أفضل ممثل مساند: «سام وكوئل عن «3 لوحات...».

كما كان متوقعاً، ذهبت هذه الجائزة للردور الذي قام به الأميركي سام وكوئل بانصهار أعلى من مقبول. وهو بذلك تجاوز زميله في الفيلم وودي هارلسون (النقطة البيضاء الإيجابية الوحيدة بين شخصيات الفيلم)، ووليم دافو عن «ذ فلوريدا بروجكت»، وكريستوفر بلامر عن «كل مال العالم»، وهيو

جائزة أفضل ممثلة: «فريسنيس مكدورمند عن «Three Billboards».

جائزة أفضل ممثل: «وايتكيرك» و«أحلك ساعة» و«نادي باسك». و«أقواها في مجال التنافس كان «شكل الماء» و«دنكيرك».

جائزة أفضل مخرج: «غويليرمو دل تورو عن «The Shape of Water».

ما لم ينله الفيلم الأمريكي «شكل الماء» في مسابقة أفضل فيلم حصده مخرج الفيلم دل تورو في هذه المسابقة. مرة أخرى لم ينجح الفيلم البريطاني - الأميركي «دنكيرك» أي حظوة هنا، كذلك لم ينل مارتين مكدوناف، مخرج «3 ألواح خارج إيبينغ ميسوري» جائزة عن فيلمه الذي نال «بافتا» كما تقدم.

جائزة أفضل ممثلة: «فريسنيس مكدورمند عن «Three Billboards».

جائزة أفضل ممثل مساند: «سام وكوئل عن «3 لوحات...».



دوق ودوقة كامبريدج الأمير وليام وكاترين حضرا حفل التوزيع المقام في قاعة «رويال ألبيرت» بلندن أول من أمس (أ.ف.ب)

● أعلنت أول من أمس، جوائز «بافتا» البريطانية، وهي الموازية للأوسكار، واشتهرت بأنها أقرب إلى بنت العم، إلى أن ارتفعت أهميتها فأصبحت شقيقة صغرى، وبذلك أتى موسم الجوائز على أحد آخر معقلين من معقلها. الثاني هي الأوسكار ذاتها التي ترسم على بُعد أسبوعين من الآن. في النظرة الأولى يبدو أنه لا توجد مفاجات. الأفلام والشخصيات المتنافسة هي، في الأساس، ذاتها التي تشترك في سباق الأوسكار. لكن بقراءة متأنية هناك بعض المفاجآت المستترة وراء ذلك الستار الظاهر. من أهمها أن الجوائز التي تمنحها «أكاديمية الفيلم والتلفزيون البريطانية» أدارت ظهرها أكثر من مرة لسينمائيي بريطانيا في نتائجها. لا «بافتا» أفضل فيلم» ذهبت إلى أي من الانتاجات البريطانية (مثل «دنكيرك» الذي خرج بجائزة واحدة من بين 9 ترشيحات) ولا جائزة أفضل إخراج منح لسينمائي برياني (مخرجه كريستوفر نولان). ولا حتى جائزة أفضل ممثلة نالتها نجمة بريطانيا للجوائز هذا العام سالي هوكينز. كذلك فإن الوضع الناتج عن منح جائزة أفضل فيلم لعمل ما، ومنح جائزة أفضل مخرج لسينمائي آخر لم يحقق ذلك الفيلم، تبدو ناشرة بعض الشيء. لكن الواضح أن الكثير من المنافس سبق هذه النتائج، ما جعل مهمة أعضاء الأكاديمية صعبة، كما وصفها أحدهم الذي يحضر فعاليات مهرجان برلين التقيناه في «الاستاد» الذي اتخذته السينما البريطانية منبراً لها في سوق الفيلم.

جائزة أفضل ممثل: «غاري أولدمان عن «Darkest Hour».

هل يستحق؟ بكل تأكيد، والمنافسون هنا كانوا أقل قدرة على التشخيص الدرامي المتين مما مارسه أولدمان، لاعباً دور تشرشل. هذا باستثناء الدور الدرامي الخيالي الذي قام به دانيال داي لوييس في «فانتوم ثرد» (Phantom Thread).

جائزة أفضل ممثلة: «ليسون جني عن «Ol. Tonyan».

هذه السنة كانت زاخرة بالتمثيل المساند القوي من مجموعة موهوبة من الممثلات والممثلين. في عداد التمثيل النسائي هنا انضمت كريست سكوت توماس، لاعبة دور زوجة تشرشل، في «فانتوم ثرد»، واوكاتافيا سبنسر عن «شكل الماء» ولوري

جائزة أفضل ممثل مساند: «سام وكوئل عن «3 لوحات...».

كما كان متوقعاً، ذهبت هذه الجائزة للردور الذي قام به الأميركي سام وكوئل بانصهار أعلى من مقبول. وهو بذلك تجاوز زميله في الفيلم وودي هارلسون (النقطة البيضاء الإيجابية الوحيدة بين شخصيات الفيلم)، ووليم دافو عن «ذ فلوريدا بروجكت»، وكريستوفر بلامر عن «كل مال العالم»، وهيو

جائزة أفضل ممثلة: «فريسنيس مكدورمند عن «Three Billboards».

جائزة أفضل ممثل: «وايتكيرك» و«أحلك ساعة» و«نادي باسك». و«أقواها في مجال التنافس كان «شكل الماء» و«دنكيرك».

جائزة أفضل مخرج: «غويليرمو دل تورو عن «The Shape of Water».

ما لم ينله الفيلم الأمريكي «شكل الماء» في مسابقة أفضل فيلم حصده مخرج الفيلم دل تورو في هذه المسابقة. مرة أخرى لم ينجح الفيلم البريطاني - الأميركي «دنكيرك» أي حظوة هنا، كذلك لم ينل مارتين مكدوناف، مخرج «3 ألواح خارج إيبينغ ميسوري» جائزة عن فيلمه الذي نال «بافتا» كما تقدم.

جائزة أفضل ممثلة: «فريسنيس مكدورمند عن «Three Billboards».

روزامند بايك لـ النترنق الأوسط: التمثيل عندي محطات... وأنا في رحلة



روزامند بايك كما تبدو في «7 أيام في عنتيبي»

كزنت رأياً في هذا الخصوص؟ - اعتقد أن الفيلم يقول جيداً ما لا يزال موضع نقاش حول العالم، وما أعرفه على نحو مؤكد أن الحل الذي بنادي الفيلم به من ضرورة إجراء المفاوضات بين الجانبين ضروري. أحب أن أرى سلاماً بين الشعبين واعترافاً بهما كانت الظروف والمصاعب هذا أمر منصف وحق.

أضخ هذا الفيلم إلى عدة شخصيات قمت بتمثيلها مؤخراً. ربما من Gone, Baby Gone وهي أدوار تعكس قوة داخلية. هذا تكرر أيضاً في «عداوات». كيف توصلين إلى هذه النتيجة؟ هل أنت امرأة قوية من الداخل؟

- دائماً ما أجد أنني أضخ نفسي في مثل هذه الأدوار. إنها أدوار صعبة التنفيذ كما اعتقدت. في ذلك الفيلم كان عليّ أن أقرأ في مذكرات بعض النساء اللواتي فقدن أولادهن في حادثة عنيفة كالتي في الفيلم. هذا كَوْن عندي فكرة عن كم الأسى والشعور بالياس الذي لا بد أن تشعر به كل أم في مثل هذه الحالة.

الذي قمت به في ذلك المشهد في الفيلم هو تنفيذ للمشاعر نفسي في مثل هذه الأدوار. إنها أدوار صعبة التنفيذ كما اعتقدت. في ذلك الفيلم كان عليّ أن أقرأ في مذكرات بعض النساء اللواتي فقدن أولادهن في حادثة عنيفة كالتي في الفيلم. هذا كَوْن عندي فكرة عن كم الأسى والشعور بالياس الذي لا بد أن تشعر به كل أم في مثل هذه الحالة.

الذي قمت به في ذلك المشهد في الفيلم هو تنفيذ للمشاعر نفسي في مثل هذه الأدوار. إنها أدوار صعبة التنفيذ كما اعتقدت. في ذلك الفيلم كان عليّ أن أقرأ في مذكرات بعض النساء اللواتي فقدن أولادهن في حادثة عنيفة كالتي في الفيلم. هذا كَوْن عندي فكرة عن كم الأسى والشعور بالياس الذي لا بد أن تشعر به كل أم في مثل هذه الحالة.

الذي قمت به في ذلك المشهد في الفيلم هو تنفيذ للمشاعر نفسي في مثل هذه الأدوار. إنها أدوار صعبة التنفيذ كما اعتقدت. في ذلك الفيلم كان عليّ أن أقرأ في مذكرات بعض النساء اللواتي فقدن أولادهن في حادثة عنيفة كالتي في الفيلم. هذا كَوْن عندي فكرة عن كم الأسى والشعور بالياس الذي لا بد أن تشعر به كل أم في مثل هذه الحالة.

خصوصاً دانيال برول (يؤدي شخصية الألماني المشارك أيضاً في اختطاف الطائرة) وأنا، مكُننا من خدافنا أحرى لم ينجح لها حديم التقديم في الأعمال السابقة عن هذه الحادثة.

في مطلع الفيلم تُرد عبارة تقول: «إن البعض يخطر إلى الفلسطينيين كمحاربين طلباً للحرية وآخرون يعتبرونهم إرهابيين». هل

لم أشاهد أياً من الأفلام التي تم إنتاجها عن هذه القضية، وهذا ساعدني في أن أبلور كل شيء من موطئ القدم فما فوق. أخبرني جوزيه بأن ما شاهدته من أفلام سابقة لم تقم شأنًا للشخصيات التي قامت بالعملية. اعتبرتها مجرد شخصيات إرهابية مخيفة.

هذا في اعتقادي مكُننا جميعاً،

لم أشاهد أياً من الأفلام التي تم إنتاجها عن هذه القضية، وهذا ساعدني في أن أبلور كل شيء من موطئ القدم فما فوق. أخبرني جوزيه بأن ما شاهدته من أفلام سابقة لم تقم شأنًا للشخصيات التي قامت بالعملية. اعتبرتها مجرد شخصيات إرهابية مخيفة.

هذا في اعتقادي مكُننا جميعاً،

شراكة بين «أو إس إن» و«نتفليكس» في الشرق الأوسط تمزج بين التقنيات الجديدة والتلفزيون المدفوع

وتابع في حديث لـ «الشرق الأوسط» أمس: «تمثل شراكتنا مع شبكة نتفليكس خطوة جديدة هامة نحو تعزيز التكامل والتعاون في عمليات القطاع، ونحن على ثقة بأن هذه الشراكة ستضمن قيمة استثنائية لمشاهدينا الذين ستتاح لهم إمكانية مشاهدة مجموعة إنتاجات شبكة نتفليكس ومحتواها باستخدام أجهزة (أو إس إن) بوكس الجديدة التي سنطلقها خلال الأشهر المقبلة. وبالإضافة إلى ذلك، سيكون بإمكان مشتركينا سداد قيمة اشتراك نتفليكس ضمن فاتورة أو إس إن الخاصة بهم.»

من جانبها قالت ميا فيراري، نائب الرئيس لتطوير الأعمال في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى نتفليكس: «لدينا أكثر من 650 عملاً أصلياً جديداً ستعرض خلال العام الحالي، مما يبسط الضوء على أهمية هذه الشراكة التي ستبسط علينا سداد قيمة اشتراك أو إس إن».

وتوفر الاتفاقية لمستخدمي (أو إس إن)، مجموعة من أفلام هوليوود ومسلسلات تلفزيونية وبرامج وثائقية وإنتاجية مستقلة وعروض كوميدية وبرامج الأطفال إضافة إلى إنتاجات نتفليكس، التي تمكن من مشاهدة الأفلام والمسلسلات بتقنية الوضوح فائق الدقة، والتي تتضمن فيلم «براي» من بطولة ويل سميث وجويل إدغرتن، ومجموعة من مسلسلات نتفليكس، التي تتضمن أعمالاً حازت على جوائز، كما سيطلق أول عرض كوميدي مباشر أنتجته نتفليكس في المنطقة للممثل اللبناني عادل كرم تحت عنوان مباشر من بيروت قريباً.

وتتملك «أو إس إن» شبكة التلفاز المدفوع في المنطقة، حقوق البث في 24 دولة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتملكها وتديرها مجموعة دبي المالية العالمية، وهي شركة مسجلة في مركز الموارد السعودية وشركة كينكو الكويتية، فيما تعتبر نتفليكس شبكة عاملة في مجال خدمة الترفيه عبر الإنترنت، ولديها أكثر من 117 مليون عضو في أكثر من 190 دولة، يشاهدون أكثر من 140 مليون ساعة من البرامج التلفزيونية والأفلام بشكل يومي.

دبي، مساعد الزياتي

أبرمت شبكة «أو إس إن» الترفيهية اتفاقية شراكة مع شبكة نتفليكس العالمية، في خطوة اعتبرها الطرفان هامة في سبيل تعزيز التعاون وتكامل العمليات في القطاع.

وتأتي الشراكة في خطوة توصف بأنها مزيج بين الأدوات الأصلية متمثلة في شبكة «أو إس إن» للتلفاز المدفوع، والأدوات الجديدة عبر «نتفليكس» التي سعت لإيجاد منصة عرض للمحتوى المرئي عن طريق شبكة الإنترنت، مما يشكل تحالفاً جديداً أمام المتغيرات التي يشهدها القطاع الترفيهي والإعلامي حول العالم.

وتهدف الشراكة حسب الإعلان المشترك لتوفير قيمة

كبيرة وتركز على وضع المشتركين في المقام الأول، حيث يستطيع مشتركو «أو إس إن»، مشاهدة إنتاج نتفليكس، في المنطقة، بما ينسجم في الأهداف مع رؤية الطرفين الرامية إلى توفير كل ما هو جديد لجميع المشاهدين.

حسب الطلب، وفي أي وقت أو أي مكان، في الوقت الذي يمكن لمستخدمي شبكة «أو إس إن» الوصول إلى إنتاج نتفليكس من المحتوى من خلال جهاز جديد سيطلق في نهاية الربع الثاني من العام الحالي.

وقال مارتين ستيفارت، الرئيس التنفيذي لشبكة «أو إس إن»: «يعتمد مستقبل قطاع الترفيه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على المزودين الذين يوفرهم قيمة أفضل وخيارات أكثر تنوعاً على كافة المستويات. وتجسد شراكتنا الاستثنائية مع نتفليكس التزامنا الراسخ بالتركيز على تقديم أعلى مستويات المرونة وأفضل التسهيلات لجميع مشتركينا». وأضاف: «تقدم أيضاً محفظة متنوعة من البرامج التي تستند إلى شراكاتها طويلة الأمد مع أكبر استوديوهات الإنتاج العالمية مثل ديزني وإتش بي أو وفوكس وأن بي سي يونيفرسال وسوني وغيرها، وتأتي إضافة نتفليكس لتعزيز قدرتنا على تزويد مشتركينا بخيارات أكثر وتمكينهم من الوصول إلى محتوى أكثر تنوعاً عبر منصة واحدة».



في إطار فعاليات يوم «زوروا مسجدي»

تيريزا ماي تتحجب في فرصة للتعرف على الإسلام

لندن، «الشرق الأوسط»

فتح ما يزيد على 200 مسجد بمختلف أرجاء المملكة المتحدة أبوابه اليوم أمام الجيران من أبناء جميع الديانات الأخرى وحتى من لا يتبعون ديناً بعينه في 18 فبراير (شباط)، وذلك في إطار فعاليات يوم «زوروا مسجدي»، تحت رعاية مجلس الإسلامي البريطاني للعام الرابع على التوالي.

وشارك في الزيارة شخصيات بارزة على صعيد الحياة العامة البريطانية ومن مختلف الأطياف السياسية. على سبيل المثال، استقبل مسجد ميدنهيد رئيسة الوزراء تيريزا ماي، في الوقت الذي استقبل مسجد المنار، الذي اضطلع بدور محوري في الاستجابة لحريق غرينفيل تاور، عمدة لندن صديق خان، كما زار جيريمي كوربين، عضو البرلمان وزعيم المعارضة، مسجد فينسبري بارك.

وخلال كلمة ألقاها من داخل مركز المنار للتراث الثقافي الإسلامي، قال خان: «أشعر بالسعادة لعودتي هنا إلى مركز المنار للتراث الثقافي الإسلامي مع فتحه أبوابه لاستقبال أبناء المجتمع المحلي في إطار فعاليات يوم (زوروا مسجدي). إننا في لندن لا نتسامح فحسب إزاء التنوع، وإنما نحقق به وندعمه ونحتضنه ولهذا، أشعر بالسعادة بدعمي لهذه المبادرة الرائعة من أجل المعاونة في بناء مجتمع أكثر انفتاحاً وشمولاً. أما اليوم فهو مناسبة لتعزيز التفاهم والاحترام بالدور المهم الذي تلعبه المساجد في توحيد صفوف مجتمعنا الضوء على الدور الكبير الذي اضطلع به كل فرد من أبناء هذا المسجد في الاستجابة للحريق المدمر الذي أصاب غرينفيل تاور الصيف الماضي».

من ناحية أخرى، قالت إيمان دنت، عضو البرلمان عن كينستون: «يجب أن نتصدي للكراهية عبر

من نسيج المجتمع البريطاني مع تقديم الكثير منها إسهامات إيجابية في المجتمعات المحلية التي تنتمي إليها. وقد اتضح ذلك بصورة جيدة للغاية فيما أنجزه مسجد المنار في غرب لندن الصيف الماضي مع توحيد متطوعين يتبعون المسجد جهودهم مع المجتمع المحلي لدعم الناجين من حريق غرينفيل تاور».

وأضاف: «(زوروا مسجدي) مبادرة شعبية نظمها المئات من المتطوعين المسلمين عبر المملكة المتحدة من شباب وكبار في السن، من الرجال والنساء، من جميع الخلفيات العرقية. إننا سعداء برؤية عدد أكبر من المساجد عن أي وقت مضى يشارك عام 2018 في المبادرة ونأمل في أن تعاون المجتمعات المحلية على بناء علاقات طويلة الأمد لسنوات قادمة».

من ناحية أخرى، تدفقت رسائل الدعم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع تشجيع شركة «بين أند جيرتي آيس كريم» متابعيها على «تجريب نكهة جديدة والتوجه بعدها مباشرة إلى المسجد المحلي». أما «غريب برين» بيك أوف» فقد أطلقت رسالة تقول: «افتحوا هذه الأبواب».

في وقت سابق هذا الأسبوع، قال أسقف برادفورد، المجلد توبي هوراث: «اجتياز مدخل مكان مختلف للعبادة قد يكون خطوة مهمة نحو التعرف على جيراننا والتقرب إليهم. أنوي زيارة المساجد في برادفورد في 18 فبراير مع عدد من القساوسة المحليين، وأشجع بشدة الآخرين على القيام بالمثل». ويذكر أن استطلاعاً للرأي أجراه «يوغوف» طلب من المجلس الإسلامي البريطاني كشف أن قرابة 70 في المائة من البريطانيين لم يشاهدوا الجزء الداخلي من أي مكان للعبادة بخص ديانة أخرى، وما يقرب من 90 في المائة منهم لم تنسق لهم رؤية مسجد من الداخل، وذلك خلال السنوات الأخيرة.



تيريزا ماي تشارك في فعالية «زوروا مسجدي»



زعيم حزب «العمال» البريطاني جيريمي كوربين يزور مسجد فينسبري بارك

الحب، وهذا تحديداً ما تسعى وراءه هذه المبادرة». أما عضو المجلس المحلي جيرالد هارغيفز، للإسلاموفوبيا».

وقال هارون خان، الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني: «تشكل المساجد جزءاً لا يتجزأ

رعاية وتشريف خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

VISION

2030

المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ألدوليا

دعوة عامة لزيارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة (٣٢)

والاستمتاع بالفعاليات اليومية بقرية الجنادرية

مشاركات المناطق • العروض الفولكلورية • الموروث الشعبي (أمسيات شعرية)

القرية الشعبية (الحرف اليدوية) • الأنشطة الثقافية

المعارض التجارية والأجنحة المتخصصة

تعرفوا على ثقافة وتراث ضيف المهرجان لهذا العام جمهورية الهند

الدعوة للعوائل فقط : من يوم الاثنين ١٤٣٩/٥/٢٦ هـ حتى يوم الأربعاء ١٤٣٩/٦/١٢ هـ تستقبل قرية الجنادرية زوارها : (من الساعة ١١ ص حتى ١١ م - ماعدا الجمعة من ٢م الى ١١م)

الشريك الرسمي

الاتصالات السعودية

الشريك الرسمي

قبة

العربية

للإعلانات الخارجية

براهما الجميع

شريك الطاقة

شريك الضيف

أسترا

شريك الاستراتيجي

بنك البلاد

شريك الاعلام

الوطن

شريك الضيف

اليوم

شريك الضيف

الجيزة

شريك الضيف

الرياضية

شريك الضيف

الاقتصادية

حصل على شهرة دولية في مجال الموسيقى الكلاسيكية وعروض الباليه مهرجان الفنون الدولي يوقظ سوتشي من سباتها الشتوي

عمل «بمشاركة كبار الموسيقيين والمسرحيين، الذين سيرضون خبرتهم وتجاربهم على عشاق هذه الأنواع من الفن. كما ستشهد الأيام الأخيرة من المهرجان فعاليات في إطار مسابقة «الموسيقيين الشباب».

ويجري هذه كله في المدينة التي شكلت في السابق المنتجع الصيفي الأهم على مستوى الاتحاد السوفياتي، ومن ثم على مستوى روسيا. ولم تكن المدينة قبل ذلك تعرف الكثير من الفعاليات الاجتماعية أو الفنية في الشتاء، ولهذا يقول النقاد إن المهرجان الدولي الشتوي للفنون، يعيد الروح إلى المدينة الساحلية التي اعتادت في السابق أن تنام في فصل الشتاء.



عرض عصري في مهرجان سوتشي

ولا تقتصر فعاليات المهرجان على عروض الباليه وحفلات الموسيقى الكلاسيكية وموسيقى الحجر، وستكون هناك «ورشات

الموسيقى العصرية، وستقدم فرق «ببلاغيا» الفولكلورية الروسية عرضاً، وسيضم لها فرق تؤدي موسيقى الجاز.

فرقة مسرح الدراما من بطرسبورغ، ومسرح العرائس الشهير من ميلانو. وإلى جانب الكلاسيكي وتنوعاته أضاف المهرجان هذا العام

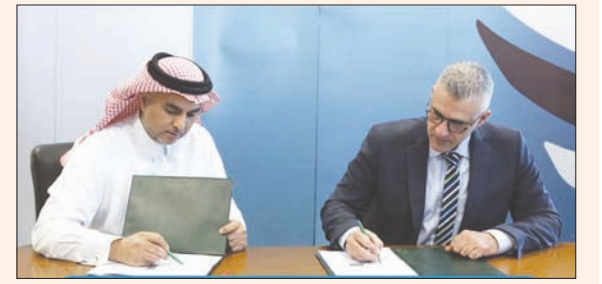
موسكو: طه عبد الواحد

تشهد مدينة سوتشي في روسيا هذه الأيام فعاليات الدورة الـ 10 للمهرجان الدولي للفنون، بإدارة الموسيقار والميسترو السوفياتي الروسي، عازف القيثارة يوري باشميت، وانطلق المهرجان لأول مرة عام 2008.

ومن عام لآخر حصل على شهرة دولية واسعة لا سيما في مجال الموسيقى الكلاسيكية وعروض الباليه. وفي السنوات الأخيرة انضم المسرح بمختلف ألوانه، والعروض السينمائية إلى فعاليات المهرجان. وتقدم الفرق الفنية العروض هذا العام على خشبات أكثر من مسرح في مدينة سوتشي، وفي مقدمتها «المسرح الشتوي» الشهير.

ويعد أفضل في تنظيم المهرجان ورفع مكانته في الوسط الفني عالمياً إلى مديره الموسيقي باشميت، الذي يقدم كل عام مع فرقته، الفرقة السمفونية الوطنية، وفرقة موسيقى الحجر، حفلات فنية لشاهير الموسيقي الكلاسيكية، وتشارك في المهرجان هذا العام فرق تحظى بشهرة عالمية، مثل فرقة مسرح البولشوي، وفرقة فيننسيا لأوبرا، وفرقة مسرح «فاختانغوا» الأكاديمي، ومعها

اتفاقية بين الاتحاد السعودي للأمن السيبراني ومعهد «SANS» على نقل التقنية وتوطين القدرات



جانبا من توقيع الاتفاقية (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»
وقّع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة أمس، مذكرة تفاهم مع معهد «SANS»، بهدف التبادل المعرفي ونقل التقنية وتوطين القدرات.
وذكر سعود القحطاني رئيس الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة، أن توقيع الاتفاقية مع شركة متميزة في التدريب بمجال الأمن السيبراني مثل SANS، سيفتح آفاقاً كبيرة لأعضاء الاتحاد من خلال التأهيل العملي الاحترافي والحصول على شهادات معتمدة دولياً، وسيتمكن الاتحاد من الإسهام بشكل فاعل في توطين وقطاف

«الرياض: «الشرق الأوسط»
وقّع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة أمس، مذكرة تفاهم مع معهد «SANS»، بهدف التبادل المعرفي ونقل التقنية وتوطين القدرات.
وذكر سعود القحطاني رئيس الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة، أن توقيع الاتفاقية مع شركة متميزة في التدريب بمجال الأمن السيبراني مثل SANS، سيفتح آفاقاً كبيرة لأعضاء الاتحاد من خلال التأهيل العملي الاحترافي والحصول على شهادات معتمدة دولياً، وسيتمكن الاتحاد من الإسهام بشكل فاعل في توطين وقطاف



أحد عروض الباليه في المهرجان

اشتر شقة في مجمع ترمب بالهند وتناول العشاء مع ابنه

غارغاون العصرية حيث تتخذ عدة شركات كبرى مقرات لها. والهند حالياً أكبر أسواق مجموعة ترمب التي تتولى تنفيذ مشاريع عقارية في المدن الكبرى بومباي وبوني وغارغاون وكولكاتا.

وتتولى المشاريع شركاء مهليون مخلون من قبل المجموعة استخدام الاسم التجاري لقاء حصة من الأرباح. وتشير تقارير إعلامية إلى أن تكلفة هذه المشاريع تبلغ 1,5 مليار دولار.

وفي 2016 بلغت عائدات مجموعة ترمب من مشاريعها في الهند 3 ملايين دولار، بحسب تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز»، ويتولى دونالد ترمب الابن وشقيقه إدارة الشركة حالياً بعد أن نكح والدهما عندما أصبح رئيساً للولايات المتحدة وبيروز مخلوف من تضارب في المصالح.

وأعلنت السفارة الأمريكية أن ترمب الابن موجود في نيودلهي في زيارة غير رسمية، إلا أنه من المقرر أن يلقي الجمعة كلمة حول العلاقات بين الهند ودول المحيط الهادئ في مؤتمر للأعمال سيكون رئيس الوزراء الهندي أبرز المتحدثين خلاله. وتتولى الشركتان الهنديتان

ويورد إعلان نشرته الاثنين صحيفة «فايمز أوف إنديا» على صفحة كاملة «ترمب هنا. هل أنتم مدعوون؟» ويقام المشروع في مدينة



دونالد ترمب الابن يستضيف عشرات المستثمرين

المقبل. وستتألف أبراج المشروع من 47 طابقاً وسيضم 250 شقة سكنية ويتوقع إنجازها بحلول العام 2023 وتتراوح الأسعار فيه بين 55 و110 ملايين روبية (850 ألف دولار و1,7 مليون دولار).

وأوردت الإعلانات المنشورة في الصحف الهندية أمس أن جبران المشتريين المحتملين سيكونون من الشخصيات المعروفة في القطاع الصناعي، و«الشخصيات الفنية المرموقة»، و«اللاعب كريكيت هوند»، إلا أنه لم يضح ما إذا كان ذلك يستند إلى هويات المشتريين الحاليين.

ويورد إعلان نشرته الاثنين صحيفة «فايمز أوف إنديا» على صفحة كاملة «ترمب هنا. هل أنتم مدعوون؟» ويقام المشروع في مدينة

نيودلهي - لندن: «الشرق الأوسط»

على مائدة عشاء في نيودلهي هذا الأسبوع، يستضيف دونالد ترمب الابن عشرات المستثمرين العقاريين وعائلاتهم بعد التفاهت على شراء شقق في مشروع لبناء مجمع لأبراج ترمب السكنية الفاخرة في ضواحي العاصمة الهندية.

وكان شركاء ترمب المحليون وعدوا كل من يشتري شقة في المجمع، الذي يتميز بواجهات زجاجية ضخمة بدلاً من الجدران الخارجية والمرافق الفاخرة وخدمات استقبال عصرية، بتناول العشاء مع ابن الرئيس الأميركي.

ويوقع المشروع بأشواط القدرات الشرائية لغالبية أبناء البلد لا سيما أن الدفعة الأولى على الشقق الأرخص والأصغر حجماً تبلغ 2,5 مليون روبية (نحو 39 ألف دولار).

على الرغم من ذلك فقد تهاوت نحو 75 شخصاً للشراء، وتوقع شركة التطوير العقاري الهندية «ترايبليكا» أن يرتفع هذا العدد إلى مائة شخص قبل انتهاء الفترة الترويجية يوم الخميس المقبل، بحسب ما أعلن أحد موظفي الشركة لوكالة الصحافة الفرنسية طالباً عدم كشف هويته. وقال الموظف في شركة ترايبليكا إن «اللقاء مع ترمب الابن» هو عربون تقدير للزبائن الذين يظهرون ثقة كبيرة في المشروع

كما تضمن الشريط شهادات حول تعرض البعض من الليبيين إلى «بعض التجاوزات الأمنية»، وركزت على غلاء المعيشة وارتفاع تكاليف العلاج في المصحات الخاصة بتونس.

الوقت المخرجة التونسية الشابة في الفيلم، الضوء على مجموعة الصعوبات التي يواجهها بعض الليبيين في تونس، ومن بينها نفاذ المدخرات النقدية التي جلبوها معهم إثر الثورة، مما دفع ببعض خصوصاً النساء، إلى التعويل على النفس والخروج للبحث عن عمل، أو العودة إلى ليبيا بعد أن تعذر عليهن الحصول على الإقامة الدائمة أو على حق اللجوء السياسي.

خلال حلقة النقاش التي تلت الشريط الوثائقي، قال بعض التونسيين الذين حضروا العرض، إن «تحامل» على تونس وإنه موجه بالأساس لكسب تعاطف الناس مع قضايا الليبيين في البلد. مشيرين إلى فتح التونسيين أبواب منازلهم إثر ثورة فبراير (شباط) 2011، أمام العائلات الليبية وتقاسم المنازل والملبس والمبيت معهم. وأكدوا أن ما يتعرض له عدد قليل من الليبيين من مضايقات هي حالات معزولة ولا يمكن تعميمها أو القياس عليها.

تونس: المتجي السعيداتي

عرض «فيلم الشتات» الذي أعدته المخرجة التونسية الشابة أريج السحيري، شهادات عن حياة العائلات الليبية المستقرة في تونس، راوياً حكايات عدد منهم، منذ لحظة هروبهم من الموت، متحدّثاً عن حالات التنكيل التي طالتهم قبل وصولهم إلى تونس بحثاً عن الاستقرار المنشود بانتظار رجوع موعود.

في نهاية الأسبوع الماضي، عرض الفيلم في مسرح نخمة الشمال بالعاصمة التونسية، مدة العرض 26 دقيقة، وهو من الأفلام الوثائقية القصيرة، حضره السفير الليبي لدى فرنسا ونظيره الفرنسي لدى ليبيا، إضافة إلى جمعيات حقوقية تونسية وليبية وعدد من أفراد الجالية الليبية ونخبة من أهل الفكر والإبداع في تونس.

أعدّ فيلم «الشتات» الذي أنتجته مجلة إنكفادا الإلكترونية التونسية، خصيصاً، لعرض الأوضاع للليبيين المهجرين بعد استقرارهم في تونس، وركز على صعوبة حياتهم فيها، وعلى المضايقات التي تعرض لها بعضهم، من قبل عناصر كانت مناصرة للنظام السابق، خصوصاً أن قادة الثورة ورموز النظام السابق عاشوا سوياً بعد

تبلور أسلوبيها وانتقلت، في السنوات الأخيرة، من الهواية إلى الاحتراف وأطلقت مجموعة من المجوهرات التي تحمل اسمها. وطبعاً فإن الاحتراف يعني السفر للحصول على الأحجار الكريمة من مصادرها، والتعاون مع مهنيين متميزين يشاركونها تنفيذ تصاميمها التي تشبهها في الرقة وفي الاحتفاء بالأمومة.

من يلقب الكاتالوغ الجديد لمجوهرات هاجر يجد روح محمد غني مخبوءة فيها. هنا طرف من أشعة السندباد التي تنفخ فيها الريح، وهناك ألوان الفيروز والتماغم الشرقية والخطوط المنحنية الملمومة على نفسها والألمة الذهبية المفتوحة والزوايا التي كانت طريقته في رسم حروف انجديته.

على استحياء، تقدم هاجر نفسها لجمهور يرتبك بين كثرة ما تطرحه الأسواق من أسماء وتصاميم وبضائع متغيرة ومتواترة. إنها تتوجه لزيونة من نوع خاص، تتوقف عند ما هو مبتكر عن أصالة، وما هو ناعم لا يخدش النظر، ويتناسق مع رغبة في التميز وفي التالف بحلية راقية تتكتم على أسرارها. هل يمكن القول إنها مجوهرات ذات نبرة هامة تعيد تعريف معاني هذه المفردة التي باتت ينقلها الابتذال؟

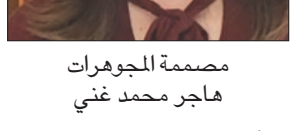
باريس: «الشرق الأوسط»

تلك كانت أيام الرخاء، حين كان النحات العراقي محمد غني حكمت يتردد على باريس ليهدى بوابة منحوتة من خشب البلوط لمبنى «البيونيسكو»، أو ليعرض مجموعة من أعماله الجديدة ويلتقي أصدقاءه وتلاميذه الفنانين المغتربين ويتزود بأفكار جديدة من عاصمة النور والفن. وغالباً ما كانت ترافقه ابنته هاجر، الشابة التي استعارة ملامح وجهها الجميل في صياغة النماذج النسائية التي طلعت من بين أنامله. ففي نصب كهرمانة شيء من هاجر. وفي منحوتة شهرزاد أيضاً، وفي تمثال عنشمار، وحتى في تخطيطاته الكثيرة بالفحم أو جدارياته البرونزية، كانت البنت سر أبيها و«موديل» الأثير. ومن خلالها صاغ أسلوباً يستند إلى تاريخ عريق من منحوتات بلاد الرافدين، ومن البذخ الجمالي لتماثيل عصر النهضة التي طالها أثناء دراسته في إيطاليا.

في صيف 2011 غاب شيخ النحاتين العراقيين محمد غني عن عالمنا. ودّع الحياة في العاصمة الأردنية عمان بينما كانت ابنته قد استقرت مع أسرتها في البحرين. ومن موقعها في الممامة تبدو اليوم

وكانها الحارسة لاسم والدها والمهمومة بالحفاظ على أعماله وصيانة تركته الفنية ودفاتره وتصاميمه. هل كان يمكن للبنت التي درست الأدب الإنجليزي أن تشتغل في حقل تخصصها من فنلند من كمشاشة الفن؟ منذ

بفاعتها، حاولت هاجر غني أن تختط لنفسها نمطاً يكشف عن ذوقها في الثياب وعن اهتمامها لبقعة محددة من العالم. وقد تنامي هذا الذوق حين اطلعت على ما تقوم به عربيات في عواصم عدة جعلن من التصميم مهنة لهن. ومن هنا بدأت التفكير بتصميم حلي ومجوهرات تعكس نظرتها الجمالية وتقترب من العناصر والخامات والمعادن التي تعرعت ببنتها في مشغل والدها النحات. وشيئاً فشيئاً،



مصممة المجوهرات هاجر محمد غني

روح النحات العراقي محمد غني تمتد في مجوهرات ابنته هاجر

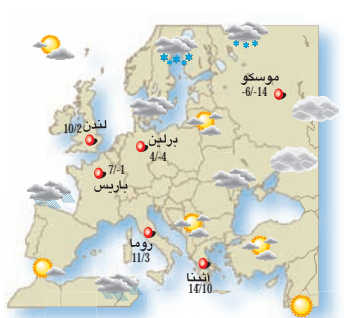
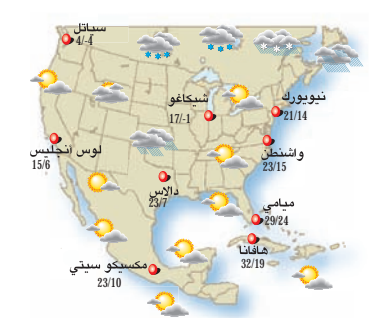
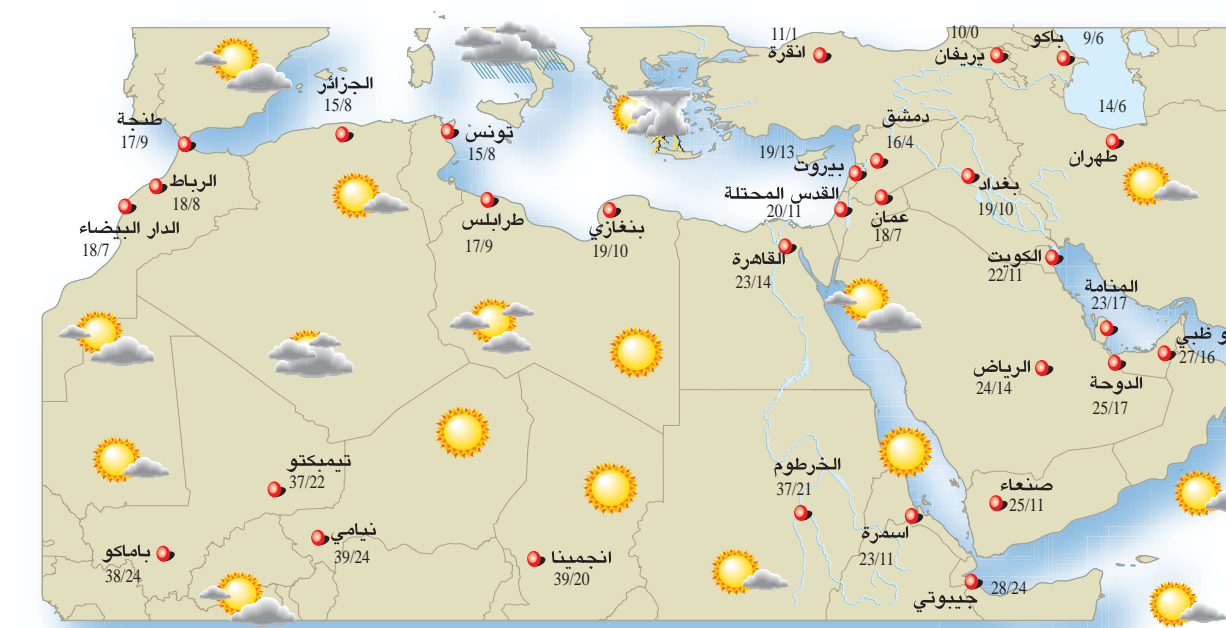
سودوكو

		2	3				
		6	4				
7			9	7			
	3		3	4			
		7	5				
							5
		8	2	4		1	
			6			5	
	5	2		9	1		
							9

الحل السابق

1	8	4	3	9	5	2	6	7
3	7	9	6	8	2	5	1	4
2	6	5	4	7	1	3	8	9
9	5	1	2	4	7	6	3	8
6	2	7	9	3	8	1	4	5
4	3	8	1	5	6	7	9	2
5	9	3	7	6	4	8	2	1
7	1	6	8	2	9	4	5	3
8	4	2	5	1	3	9	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تتسبب جبهة جوية عبر شرق تكساس تحركت تجاه جنوب البحيرات العظمى، في سقوط أمطار غزيرة. ويتسبب ذلك في حدوث فيضانات في كثير من أنحاء المنطقة، وفي هبوب عواصف رعدية عبر تكساس. ويسود طقس جاف ودافئ في شمال شرقي وجنوب شرقي البلاد.

أوروبا
يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار على كرواتيا وصربيا، مما يتسبب في تأخر المواصلات. يتسبب ذلك أيضا في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على إيطاليا واليونان. وتؤدي منطقة ضغط مرتفع فوق أيرلندا إلى أن يسود طقس جاف في اسكتلندا وغرب إنجلترا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء
السعودية ومنطقة الخليج

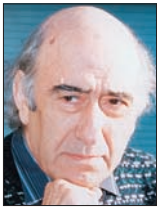
تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، خاصة في فترة ما بعد الظهر. وتتسمر باقي أنحاء الجزيرة العربية جافة ومشمسة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المتوقع أن يهب طقس جاف ومشمس على أغلب أنحاء العراق وسوريا، ويسود طقس معتدل في المنطقة، فيما يسود طقس جاف في لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة اضطرابات في شمال تونس في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على ليبيا. ويسود طقس جاف في مصر وباقي أنحاء ليبيا.



خالد القطني

العراق في انتقال

هذا العنوان «العراق في انتقال» هو العنوان لسلسلة تلفزيونية كان يبثها تلفزيون بغداد في العهد الملكي عن التقدم الذي كان جارياً في البلد. والواقع أن كثيراً من جوانب الحياة في تلك الأيام كانت تتغير من يوم إلى يوم. خروج البلاد من العهد العثماني، ثم من عهد الانتداب البريطاني دخلت البلاد في مرحلة من الانتقال الحضاري. مات الكثير من الحرف التقليدية وظهر الكثير من معالم الحضارة المتطورة. ولكن ذلك لم يحدث طبعاً من دون صعوبات ومقاومة وشكوك وتردد. لا يستطيع المرء أن يروي تحول المجتمع العراقي دون أن يتقدم على لسانه عبارة «لأول مرة». كانت أيام خير، وفي أيام الخير يسعد الإنسان بكل ما هو جديد ومتطور. مثله في ذلك مثل الأطفال الذين يلبسون ثيابهم الجديدة في أول أيام الأعياد.

من ذلك نقول: إنه لأول مرة شهد العراقيون قالب الثلج الذي كان الباعة يقطونه وبيعهونه للناس في مكعبات صغيرة الواحد بفلس. وبدأ الجمهور بشراء ذلك لوضعه في الزيت أو أي إناء فخاري للحصول على ماء بارد منه. ولكنهم سرعان ما استبدلوا بذلك ما سُمِّي صندوق الثلج، وهو صندوق خشبي مبطن في الداخل بصحائف من الصفيح. يضعون فيه الثلج الملفوف بقماش الجفانص لتجريد الماكولات وقناني الماء والشرب.

وكان دخول الثلج نعمة من الله للسقاة الذين كانوا يلقون الماء بالقرب إلى البيوت، ولكن هذه المهنة انقرضت بتأسيس إساءة الماء التي أخذت تجهز الماء بالانابيب إلى البيوت، بيتاً بيتاً. بيد أن الساقى لم يت من الجوع. أخذ يتولى بيع الثلج للجمهور. وهكذا انتقل الحال من ماء النهر والترعة العكر، إلى الماء الصافي المعقم، ثم إلى الماء البارد والمثلج، سبحان مغير الأحوال!

بعد أيام قليلة أصبح ذلك مظهراً من مظاهر التخلف والفقر. حلت محل صندوق الثلج التلاجة الكهربائية التي أغتت أصحابها عن شراء وتخزين الثلج الصناعي، ويقال إن أول من أدخل التلاجة إلى بيته كان السيد الحاج عبد الرزاق الدوري. وكان ذلك في عام 1936. ولكن الكهرباء اللازمة للتلاجة كانت هي الأخرى بدعة صعبة جديدة. فقد راح صناع اللمبات، أو من كانوا يسفونهم للمجيئة يحذرون الناس من استعمال الكهرباء. قالوا إنها تسبب الحرق في البيت. ومن يمسها يموت فوراً، وما هي إلا أيام قليلة حتى تخرب مكائن الكهرباء وينقطع التيار ويبقى الناس من دون نور.

ولكن العراقيين حريصون على التجديد والتطور فلم يلتفتوا لشدة الشر. فأنارت الكهرباء سائر البيوت والطرق. أعلقت للمبيجة دكاكينهم وتحولوا إلى حرف أخرى، بدلاً من ففة للمبيجة. ظهرت ففة عمال الكهرباء.

وإذا كانت الكهرباء انتشرت بسرعة، فإن تلك الشعبية لم تصاحب دخول التلفون. اضطرت الدولة إلى تشجيعه بمنحة مجانية لكثير من موظفيها. وكان أول من تلقى هذه الهدية السيد هاشم العلوي، مدير الشرطة. ثم راحت الشركة تعطي مكافأة بمقدار 750 فلساً لكل من ياتنها بمشترك جديد. ويظهر أن ذلك جاء بنفعه. فاطلت سنة 1930 حتى كان في بغداد 1100 تلفون.

حبس ريهام سعيد 4 أيام... وخبراء ينتقدون أداءها المهني
إعلامية مصرية متهمة بخطف أطفال

ريهام سعيد اشتهرت بإثارة الجدل

تقوم باستغلال معاناة المواطنين للتشهير بهم والإيحاء بأنها إعلامية عظيمة وحنونة ووطنية. ولفتت إلى أن «وظيفة الإعلام الحقيقية هي تنقيف وإعلام الناس دون اللعب بمشاعرهم، واستغلال حاجتهم للمساعدات». وتابعت: «خبراء الإعلام في مصر والمتابعين لشان الإعلامي المصري، أعلنوا الزعاجهم الشديد من المستوى الإعلامي الرديء، الذي

من محكمة جنح الجيزة بحبسها 6 أشهر وتغريمها 10 آلاف جنيه بعد اتهامها بالسب والقذف في حق الفتاة، والحبس سنة لاتهامها بالاعتداء على الحياة الشخصية وكفالة 15 ألف جنيه. قضت محكمة مصرية بمعاقبة «سعيد» أيضاً بالحبس سنة مع الشغل، لاتهامها بالتعدي على مساعد مخرج بالضرب وإصابة بكدمات.

على خطف الأطفال مقابل مبلغ مالي».

بشار إلى أن واقعة خطف الأطفال، الموجهة ضد ريهام سعيد، وطاقت برنامجه ليست الواقعة الأولى خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فقد سبقتها وقائع أخرى، في سبتمبر (أيلول) عام 2015... صدمت ريهام سعيد الرأي العام بتصريحاتها المهينة فيها للسوريين، عندما أذاعت حلقة عن توزيع مساعدات على بعضهم في أحد مخيماتهم بلبنان بصورة أثار انتقادات حادة، وتعرضت المذيع المصرية لموجة هجوم شديدة قادها بعض الإعلاميين المصريين، ورواد مواقع التواصل، بعد حديثها الذي وُصف بأنه «غير حضاري».

إلى ذلك، ثار السراي العام المصري قبل نهاية عام 2015 مرة أخرى ضد ريهام سعيد، بسبب ما فعلته مع الفتاة سمية عبيد، التي اشتهرت إعلامياً بـ«فتاة المول»، بعدما انتهكت خصوصيات الفتاة ونشرت صوراً خاصة جداً لها في برنامجها أثناء حديثها عن واقعة تعرضها للتحرش من جانب شاب في أحد المولات، وهو ما دفع 6 شركات للانسحاب من رعاية برنامجها «صبايا الخير». وتقدم محامون ببلاتغات ضد الإعلامية أدت لصدور حكم قضائي

القاهرة: عبد الفتاح فرج

أوقفت النيابة المصرية أمس «مغامرات» الإعلامية المصرية المثيرة للجدل، ريهام سعيد، مقدمة برنامج «صبايا الخير» المذاع على قناة «النهار» الفضائية، بعدما أصرت بحبسها 4 أيام على ذمة التحقيقات مع المنتج الفني ورئيس تحرير البرنامج في اتهامهم بالتحريض على اختطاف أطفال. واشتهرت «سعيد» بإذاعة حلقات وموضوعات مثيرة للجدل، ووجهت إليها انتقادات عديدة من خبراء الإعلام ومشاهدين، طوال إذاعة برنامجها، وخاصة بعد واقعتها «الجانحة» مع السوريين، و«فتاة المول».

ونسبت التحقيقات «أن معدة بالبرنامج، قامت بالتواصل مع شاب مصري يدعى إسلام، لاختلاق واقعة لخطف الأطفال وعرضهم للبيع، وقامت المعدة ومن خلال هذا الشاب بالاتصال بالعبصاية وأبلغتهم بأنها تريد شراء طفلين، وتم الاتفاق على شراء طفلين مقابل 300 ألف جنيه».

وحسب التحقيقات فإنه «بعد تحديد الموعد وشراء الطفلين داهمت قوة أمنية المكان، وألقت القبض على أفراد العصابة الذين اتهموا ريهام سعيد، وفريق إعدادها بالتحريض

يستعيد جاذبيته ويوجد له نظير واحد في بريطانيا

حمام «بنت الملك» الروماني في تركيا قبلة للاستشفاء



حمام «بنت الملك» أصبح مقصداً للرياضيين

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أصبح حمام «بنت الملك» في ولاية يوزغات شرق تركيا مقصداً لكثير من السياح والرياضيين، بعد أن كان مدفوناً تحت التراب لثبات السنين، نتيجة جهود السلطات المحلية في إجراء أعمال الحفر وإزالة التراب عن الحمام وتأهيله في 2014. ونجحت بلدية قضاء صاري كايا التابع لمديرية الثقافة والسياحة، في تنفيذ أعمال الحفر لإخراج الحمام الروماني الذي كان مقصداً لكثير من سكان المنطقة المصابين بأمراض في الماضي، ومنهم أبنة أحد ملوك روما، حيث أخذ الحمام اسمها. وظلت المياه الحارة تتدفق من أرض الحمام، وبعد إزالة التراب عنه بشكل كامل وتطهير أحواضه، أصبح الحمام التاريخي مقصداً لكثير من السياح والرياضيين وسكان المنطقة.

وقال رئيس بلدية صاري كايا عمر أتشيك لوكالة «الأناضول» التركية، إن تاريخ بناء الحمام الروماني يعود إلى ألفي عام على الأقل، وهو بذلك أحد حمامين في العالم تتدفق منهما المياه الحارة تلقائياً، حيث يقع الحمام الثاني في بريطانيا. وأضاف أن هناك أحواض سباحة بنصف حجم الحمام الأولي في أمام الحمام التاريخي، وأن الأحواض كانت مدفونة وعليها أبنية، حيث قامت السلطات بتأميم المكان، ومن ثم استخراج الأحواض بعد إزالة التراب. وأشار إلى أن الحمام يحتفظ بطرازه الأول منذ بنائه، وبالإمكان السباحة في أحواضه حتى في الطقس البارد بفضل المياه الساخنة، وأثناء تساقط الثلوج. وأكد أن مياه الحمام تعتبر شفاء لكثير من الأمراض، وفقاً لأبحاث جامعة «حجة تبة» التركية، ومستشفى «غولهاانة» العسكري بأنقرة. وأوضح أنهم تقدموا إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، من أجل إدراج الحمام التاريخي ضمن قائمة التراث العالمي.

أصبح حمام «بنت الملك» في ولاية يوزغات شرق تركيا مقصداً لكثير من السياح والرياضيين، بعد أن كان مدفوناً تحت التراب لثبات السنين، نتيجة جهود السلطات المحلية في إجراء أعمال الحفر وإزالة التراب عن الحمام وتأهيله في 2014. ونجحت بلدية قضاء صاري كايا التابع لمديرية الثقافة والسياحة، في تنفيذ أعمال الحفر لإخراج الحمام الروماني الذي كان مقصداً لكثير من سكان المنطقة المصابين بأمراض في الماضي، ومنهم أبنة أحد ملوك روما، حيث أخذ الحمام اسمها. وظلت المياه الحارة تتدفق من أرض الحمام، وبعد إزالة التراب عنه بشكل كامل وتطهير أحواضه، أصبح الحمام التاريخي مقصداً لكثير من السياح والرياضيين وسكان المنطقة.

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:32	06:48	12:35	03:54	06:21	07:51
المدينة المنورة	05:33	06:51	12:36	03:53	06:19	07:49
القدس	04:56	06:17	11:54	03:06	05:31	06:48
الرياض	05:05	06:23	12:07	03:25	05:51	07:21
القاهرة	05:03	06:30	12:09	03:22	05:48	07:06
الخرطوم	05:54	07:12	12:04	04:25	06:55	08:06
الرباط	05:43	07:06	12:42	03:51	06:16	07:35
تونس	05:35	07:01	12:33	03:39	06:05	07:27
الكويت	05:01	06:22	12:02	03:16	05:42	07:12
أبوظبي	05:34	06:52	12:37	03:54	06:21	07:51
المنامة	04:50	06:09	11:52	03:08	05:34	07:04
الدوحة	04:46	06:04	11:48	03:05	05:31	07:01
مسقط	05:17	06:35	12:06	03:38	06:04	07:34
بيروت	04:54	06:17	11:52	03:01	05:27	06:46
صنعاء	05:12	06:25	12:17	03:38	06:09	07:39
عمان	05:50	07:13	12:50	04:02	06:27	07:57
بغداد	05:18	06:41	12:17	03:26	05:52	07:10
اسطنبول	05:20	06:52	12:18	03:18	05:45	07:12
تيفوسيا	05:02	06:27	12:01	03:08	05:34	06:54
أثينا	05:41	07:09	12:39	03:43	06:09	07:32
لندن	05:12	07:04	12:15	02:53	05:25	07:11
باريس	06:04	07:50	13:05	03:49	06:20	08:00
نيس	05:46	07:22	12:45	03:40	06:08	07:39
روما	05:26	06:59	12:24	03:22	05:50	07:18
بروكسل	05:55	07:45	12:57	03:37	06:08	07:52
مدريد	06:30	08:01	13:29	04:29	06:56	08:22
جنيف	05:50	07:30	12:50	03:40	06:09	07:43
فيينا	05:08	06:53	12:09	02:55	05:25	07:03
برلين	05:18	07:12	12:21	02:56	05:29	07:17
فراانكفورت	05:31	07:18	12:32	03:15	05:46	07:27
استوكهولم	05:06	07:35	12:19	02:24	05:03	07:24
كوبنهاغن	05:18	07:22	12:24	02:51	05:25	07:22
امستردام	05:52	07:46	12:55	03:31	06:03	07:51
نيويورك	05:27	06:43	12:10	03:10	05:37	06:53
واشنطن	05:39	06:52	12:22	03:25	05:52	07:05
لوس أنجلوس	05:23	06:32	12:07	03:17	05:42	06:51

الدكتور وليد بن محمد الصمغاني، وزير العدل السعودي، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، استقبل السفير الأسترالي لدى المملكة، رالف كينج. وأشاد الوزير بالعلاقات المتينة والمتربطية بين البلدين الصديقين، التي تأتي امتداداً من رغبة قيادة البلدين بتطوير العلاقات الثنائية وتفعلها بما يصب في مصلحتهما، مؤكداً أن الدعم والاهتمام الكبيرين من خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، كان له الدور الكبير في النقلة النوعية التي يحظى بها القضاء.

الدكتور وليد بن محمد الصمغاني، وزير تطوير البنية التحتية الإماراتي، دشّن فعاليات الأسبوع الثالث من شهر الإمارات للتأثير. وشملت المبادرات التي دشّنها الوزير خمس مبادرات مبتكرة ومهلمة؛ هي نظام التحكم الذكي بالمسارح والطريق الاستدام وترميم المشاريع ونظام الانتظار الذكي وكروسي الأسيوط لأصحاب الهمم. وأكد النعمي أن سياسة الابتكار تهدف لتطبيق الإطار العام للابتكار الحكومي في الدولة على مستوى المهام الرئيسية ومواءمتها مع اختصاصات الوزارة بكفاءة وفعالية.

مشعل بن حمدان الروقي، القائم بأعمال سفارة السعودية لدى أستراليا، افتتح ونائب وزير الثقافة الأسترالي، مايكل ديانت، الفعاليات الثقافية السعودية التي تقيمها السفارة للعام الحادي عشر على التوالي في مهرجان التعددية الثقافية الوطني الأسترالي السنوي للعام 2018، في كانبرا. وأكد «الروقي» أهمية المشاركة في الفعاليات الثقافية لإيصال رسالة المملكة والسلم إلى شعوب العالم جميعاً على اختلاف أعراقهم وحضاراتهم.

هشام الدميري، رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية، بحث خلال لقائه مع هيئتي

لاتي، سفير أوكرانيا بالقاهرة، سبل التعاون بين الجانبين في مجال السياحة. وقال الدميري إن السوق الأوكرانية تعد من أهم الأسواق الواعدة المصدر للسياحة لمصر وأكثرها نمواً، حيث لم يتوقف منظمو الرحلات عن الترويج للمقاصد المصرية منذ 2015 وحتى الآن، ولذا حققت السوق الأوكرانية أعلى معدلات للحركة السياحية، لتصل لأكثر من 85 في المائة عام 2017 بالمقارنة مع عام 2016. مسجلة قرابة المليون سائح.

عبد الله بن ناصر البكري، وزير القوى العاملة بسلطنة عمان، بحث خلال لقائه مع الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، سبل التعاون بين البلدين، وذلك بمقر مكتبه بمسقط. وأعرب «البكري» عن شكره لمصر ودعمها الكبير لشقيقته سلطنة عمان، مشيراً إلى حرص بلاده على دفع وتشجيع التعاون الثنائي مع مصر خلال المرحلة المقبلة.

محمد الشبو، سفير دولة الكويت في الجزائر، زار سفير لبنان في الجزائر، الدكتور محمد محمود حسن، في مقر السفارة اللبنانية، حيث بحثا كيفية تطوير العلاقات اللبنانية - الكويتية عموماً، وبين الكويت وطرابلس ولبنان الشمالي خصوصاً. وأوضح السفير الكويتي أن زيارته هي لتقديم التهاني «لحسن» بمناسبة تسلمه لجهته الدبلوماسية الجديدة في الجزائر.

أولى ماورير، وزير المالية السويسري نائب رئيس المجلس الفيدرالي، زار جناح وزارته المشارك في مهرجان «الجنادرية 32»، برفاقه سفير سويسرا لدى السعودية، هاينريخ شيلينبيرغ، وأطلع الوزير على الإصدارات

زيد بن راشد الزياتي

عز الدين ميهوبي

د. وليد بن محمد الصمغاني

د. عبد الله بن محمد الصمغاني

د. عبد الله بن محمد الصمغاني

مشعل الروقي

كلمات دنقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

أخبار

- عاصمة تشيلي
- ساحة - من الأوان «مكوسة»
- بحر - من الأزل.
- اشفاق - خاصتي - من الأبجدية
- عاصمة فرنسا - يجري في العروق
- علة لسيوية - نصر «مكوسة»
- جمع قنديل
- ولد - عاصمة تشيلي «مكوسة»
- بين جيلين - من الفاكهة
- سام - ككي - نوتة موسيقية

عبراني

- شارع فلسطيني معاصر
- ضد ليدر - فوهة «مكوسة»
- نظير - لا موسيقية
- مكلة لسيوية - للتعريف



حان الوقت ليظهر هازار أنه رجل المناسبات الكبرى



منتعل السديري

يا زينك صامت

الحديث فن، فليس هناك أغبى ممن يتحدث دائماً عن نفسه، ويعتد مرآياه باستعراض ممل، وقد يكون صادقا في بعض ما يذكره، ولكن الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده، وهذه قاعدة معروفة ومجزبة، فدع الآخرين هم الذين يتحدثون عنك إما إيجاباً وإما سلباً، ولك الحق بعدها أن تدافع عن نفسك، وحتى لو كنت خفيف الظل، وقفشائك تجعل الحجاره، وهي الحجاره تضحك وتسبخ، فلا تقفحها بحري) وتستمر ترثع وتثرثر، فالحديث مثلما أسلفت هو فن، والصمت أيضاً هو حكمة، ومثلما قال المؤرخ (ماكولي) عندما مدح أحدهم قائلاً إن لديه لمحات من الصمت يطلعها من أن إلى آخر فتجعل حديثه كامل البهجة.

بل حتى (المتلق) هو فن، وإساليو أنا عنه، لأنني في هذا المجال الحيوي (بروفسور) ولا فخر، ولست مثل ذلك العبيط عندما ذهب معه ولغيره من الآخرين، لزيارة رجل أعمال مرموق لهنته بخروجه من المستشفى، وأراد ذلك العبيط أن يمتدح صحته، فلم يجد كلمات إلا أن يقول له: ما شاء الله إن بشرة وجهك مثل البُلور، وأخذ يصف عينيه الكحيلتين، ورشاقة جسمه، مع أن بشرته كالحة، وأحدى عينيه بالكاد يفتحها، وكرشه بارز.

وأعجبني رجل الأعمال عندما امتعض من ذلك الوصف، قائلاً له وذلك عندما قال: (يا زينك صامت). وهو لا يبتعد عن رجل آخر حسن الطوية، ولكن حماسه حذف كلامه، وذلك عندما كنا في جلسة من جلسات النخيمة، وجاء الحديث عن مجموعة من الإخوة لا يتمتعون بالسمعة الحسنة، سواء من أكلهم لحقوق الآخرين، أو الخوض في أحوال الفساد حتى الركب، ويبدو أن أحد هؤلاء الإخوة صديق لذلك الرجل الذي أريد أن أحادثك عن دفاعه عن صديقه، عندما رفع صوته قائلاً: إن كل ما ذكرتموه صحيح مائة في المائة، أما (فلان) - يقصد صديقه - فهو مختلف وشاذ عن إخوانه شذوذاً جنسياً، وما إن صمت حتى بدأ البعض يتضحكون.

والمسكين من شدة حماسه خانه التعبير، إذ إنه يقصد أن معدن وجنس ذلك الأخ مختلف عن إخوانه نهائياً، وشرحت وصححت للحاضرين عن مقصد ذلك الرجل، ولا أدري هل اقتنعوا بتصحيحي، أم أن نياتهم هي خربانة كالعادة - وكل إناء بما فيه ينضح. مشكلة عندما أكتب أحياناً عن الحكمة والرزانة، لأنني أعلم علم اليقين أنها مشرفة وأنا مغرب، وبإدري لا تحاسبن، والله يعينني على تعليقات بعض رواد موقع (المردص) - خصوصاً الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب.



سمير عطا الله

شجرة لوز في دبي

كان نيلسون ماندبلا صديقي. وكان كذلك على طريقة الشعراء الذين يقولون يا صديقتي النخلة ويا صديقتي شجرة اللوز في أول الربيع، ويا صديقتي نجمة الصبح في الليالي الواسعة القمر. وكان نيلسون صديقي يوم كان في السجن نموذج المطالب بالحرية، ويوم خرج من السجن وأثبت كم هو خالق بها.

ولي في الحقيقة مجموعة من الأصدقاء مثل شجر اللوز المزهير في أول الربيع، منهم غاندي الذي كان يشبه عصفورا جائعاً ومشرداً. ومنهم نهرو الذي أسس شيئاً أسطورياً اسمه دولة الهند. ومنهم مارتن لوتر كنغ الذي أكمل مهمة أبراهام لنكون في تحرير عبدي أميركا، ومهد الطريق لمانديلا. ومن أصدقائي عهد التميمي التي تخشى إسرائيل أن تحاكمها علناً، لكي لا تخرج إلى العالم صورة مانديلا آخر.

سمى الدكتور محمد الرميحي القمة الحكومية في دبي «أكاديمية محمد بن راشد». وكان في المؤتمر هذا العام أربعة آلاف ضيف من أنحاء العالم. ولست أعرف كيف تنظم دبي مؤتمراتها، وكيف تنتقي ضيوفها. ربما كمثل ما تنظم حياتها. حرصت على قراءة معظم المناقشات والكلمات والمداخلات التي جرت في المؤتمر. وليس من الممكن الإحاطة بها جميعاً، لكن من الضيوف الأجنبي اعتقد أن «هم» كلام كان للعالم السياسي الأميركي فرنسيس فوكوياما ورؤيته للتحول في مراتب ومواقع الأمم، مستخلصاً أن الصين سوف تحل مكان أميركا في المرتبة الاقتصادية الأولى خلال ثلاث سنين.

أما «أجل» كلمة فكانت تلك التي ألقها الصديقة العذبة غراتشا ماتشيل، أرملة العم الطيب العطر والذكر نيلسون ماندبلا. قالت: كانت أهمية مانديلا في مدى إدراكه بالشعور بالكرامة لدى كل فرد. وكانت له القدرة على فهم وتقدير ما يصبو إليه الآخرون. فانت لا تستطيع أن تبني جسور المحبة مع الآخرين إذا لم تدرك أن ثمة حقاً في الجانب الآخر أيضاً.

وسئلت السيدة مانديلا ما هو الأهم في إرث زوجها فقالت: «في زمن النزاعات ننسى دائماً أن هناك روحاً بشرية على الجانب الآخر. هذا الإدراك جعل مانديلا يتعالى فوق الخلافات الاجتماعية والسياسية والقبلية في جنوب أفريقيا. وفي زمننا الحاضر حيث تقسم الحروب العالم، يجب أن نتعلم منه الالتزام بالتميز بين الفرد والقبيلة».

«الذين يغذون النزاعات أكثر خطورة من الذين يشعلونها. علينا أن نوسع آفاقنا ونعمق النظرة إلى ما حولنا. ما من بشري فئة ثانية. نحن جميعاً بشر وكلنا متساوون». هكذا تكلمت الصديقة العزيزة، غراتشا، شجرة اللوز في أول الربيع. ثمة دائماً أصوات جميلة تذكر البشر بالإنسان. فليما يقول المثلون إن سوريا سوف تكون أفغانستان ثانية، ويقول آخرون، صومالا آخر، تجلس هذه السيدة في ظل شجرة لوز وتتشد للربيع.

قدمت قروضاً لشركات ماس مرتبطة بملياردير هارب وعمه

3 مليارات دولار خسائر لبنوك هندية في أكبر عملية احتيال مصرفي

تعاملت مع 32 مصرفاً وإن من بين هذه المصارف التي أعطت ائتماناتاً تشوكسي ومودي، الشهير بسلسلة متاجر المتحدة من نيويورك إلى بكين، بنك الاتحاد الهندي وبنك اله أباد وأكسيس بنك. وقال بنك الاتحاد الهندي الحكومي إن حجم اكتشافه يصل إلى 300 مليون دولار بينما قال أكسيس بنك الخاص إنه باع جميع اكتشافاته المرتبطة بعملية الاحتيال، ولم يدل مودي وتشوكسي بأي تعليق إلى الآن. غادرا الهند أوائل يناير (كانون الثاني) وإن مكانهما غير معروف.

ضمانات الائتمان، لم يجز تسجله على النظام الإلكتروني الداخلي للبنك في الخارج. وقال المصرف إن هذه المعاملات التي تنطوي على احتيال تمت على مدار سنوات وبلغ حجمها 1,77 مليار دولار. وجاء في المذكرة أن آيا من خطابات التعهد تلك، وخاصة مرتبطة بمودي وتشوكسي تحصل على ائتمانات من فروع لبنوك هندية أخرى في الخارج. وقال المصرف إن هذه المعاملات التي تنطوي على احتيال تمت على مدار سنوات وبلغ حجمها 1,77 مليار دولار. وجاء في المذكرة أن آيا من خطابات التعهد تلك، وخاصة

بالملياردير نيراف مودي وعمه ميهول تشوكسي. وكانت الإدارة قد أشارت في مذكرة أطلقت عليها رويترز إلى أنه بحلول مارس (آذار) 2017. كانت البنوك قدمت قروضاً وضمانات بقيمة تصل إلى 176,32 مليار روبية (2,74 مليار دولار) لشركات مرتبطة بشركات أماس.

وكانت الإدارة قد أشارت في مذكرة أطلقت عليها رويترز إلى أنه بحلول مارس (آذار) 2017. كانت البنوك قدمت قروضاً وضمانات بقيمة تصل إلى 176,32 مليار روبية (2,74 مليار دولار) لشركات مرتبطة بشركات أماس.

في خضم عملية احتيال ضخمة مزعومة في بنك البنجاب الوطني الذي تديره الدولة توقعت إدارة الضرائب في الهند أن تتضرر البنوك المحلية من خسائر تتجاوز قيمتها الثلاثة مليارات دولار نتيجة لقروض

مشروع قانون آيسلندي يجرم ختان الذكور

لندن، «الشرق الأوسط» من المتوقع أن تصبح آيسلندا أول دولة أوروبية تحظر ختان الذكور، الأمر الذي أشار استياء حاداً في أوساط الجاليين اليهودية والمسلمة في البلاد التي قالت إن ذلك يتعارض مع أسس الحرية الدينية. وكان البرلمان الآيسلندي قدم مشروع قانون يقر بعقوبة قد تصل إلى ست سنوات في السجن لأي شخص يقوم بعملية الختان إن لم تكن لأسباب طبية بحتة. ويناقش أن ختان الذكور يخرق حرية الأولاد التي تدعها الأمم المتحدة، ويرى أن ختان الذكور بقسوة ختان الإناث. كما يكشف مساندوه أن معظم عمليات ختان الذكور في آيسلندا تتم في منازل غير معقمة ويجريها رجال الدين عوضاً عن الأطباء ما يزيد من احتمالات تتم الالتهاب التي قد تؤدي بحياة الأولاد أحياناً. من جانبهم، يقول المنتقدون إن هذا المشروع أثار جدلاً وسط القيادات الدينية الأوروبية الذين أكدوا أن القانون إن جرى تصديقه سيدفع الجاليين المسلمين واليهودية لهجر آيسلندا. ويسكن في آيسلندا 250 يهودياً ونحو 1500 مسلم ولا يتعدى عدد السكان عن 336 ألف نسمة، وفقاً لما نشر على موقع صحيفة الغارديان البريطانية أمس.

والدتها رفضت في بادئ الأمر زواجها منه سيلين ديون تروي قصة حبها لزوجها بعد عامين على وفاته



المغنية سيلين ديون وزوجها الراحل رينيه أنجيليل

عماماً. وقالت سيلين إنها الآن بعد مرور عامين على وفاة زوجها أصبحت أفضل حالاً. وأنجبت سيلين من رينيه 3 أبناء هم: رينيه تشارلز، 17 عاماً، والتوامان نيلسون وإيدي، 7 أعوام، وقالت إن زوجها الراحل موجود في أعين أبنائها.

سيلين بإداء أغان رومانسية باللغة الإنجليزية. وأوضحت سيلين أنها وقعت في حب رينيه على الفور. وقالت: «ليس بطريقة رومانسية، لقد كنت في الثانية عشرة من عمري. لقد أحببت طريقة تعامله مع جميع من حولي، وبيرج الفضل لرينيه في إقناع

الجديدة بالقديمة من بنك إنجلترا. وكانت الورقة النقدية من فئة 10 جنيهات، قد طرحت في الأسواق منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، وهي تحمل صورة الأديبة البريطانية جين أوستين، تحديداً للنسخة القديمة التي كانت تحمل صورة عالم التاريخ الطبيعي والجيولوجي تشارلز داروين. وفقاً لآخر الإحصاءات، تشكل فئة الـ10 جنيهات مجمل 2,128 مليار جنيه من المال المتداول في السوق، ما يقدر بحوالي 218 مليون نسخة. وخلال ثلاث سنوات سيجري استبدال الورقة النقدية الجديدة من فئة الـ20 جنيهات بالورقة القديمة، وستحمل صورة الرسام البريطاني جوزيف مالورد ويليام تيرنر (J.M.W Turner).

خطة لسحب أكثر من مليار استرليني من التداول خلال أسبوعين في بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط» لا يزال التداول سارياً بأكثر من مليار جنيه استرليني من فئة الـ10 جنيهات في الأسواق البريطانية، على الرغم من أن المدة المحددة لإبطال التعامل بها انتهت في أقل من أسبوعين، لتستبدل الورقة النقدية الجديدة بالقديمة. وقال بنك إنجلترا، إن معدل سحب العملة من فئة الـ10 جنيهات جاء على نطاق واسع كما كان متوقفاً، قبل 1 مارس (آذار)، الموعد النهائي للتداول بها، لأنه بعد هذا التاريخ سيتوقف استخدامها كعملة قانونية في جميع أنحاء بريطانيا. وحسب ما ذكر موقع «ميل» الإلكتروني، فبعد التاريخ المحدد لإلغائها، ستكون هناك فرصة للمواطنين باستبدال